

استفادة الوسيلة الرقمية "Alef" في تعليم القراءة لطلبة مدرسة دار الدعوة
والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولاوسي الجنوبية

رسالة الماجستير

إعداد:

ميرداواتي رشيدة

الرقم الجامعي: ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٩٧



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

استفادة الوسيلة الرقمية "Alef" في تعليم القراءة لطلبة مدرسة دار الدعوة
والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولاوسي الجنوبية

رسالة الماجستير

مقدمة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير
في قسم تعليم اللغة العربية

إعداد:

ميرداوتي رشيدة

الرقم الجامعي: ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٩٧

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

استهلال

قال الله تعالى في كتابه الكريم:

وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ

(سورة القمر: ١٧)^١

^١ القرآن الكريم: سورة القمر ١٧

إهداء

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.
أهدي هذه رسالة الماجستير إلى:

والدتي الغالية **رحمة** التي غمرتني بعطفها وحنانها، ودعواتها الصادقة، وكانت سبباً في قوتي بعد فضل الله، فأسأل الله أن يمدّها بالصحة والعافية، ويجزيها عني خير الجزاء.
وإلى والدي الكريم **محمد علي** الذي علّمني معنى الصبر والاجتهاد، وغرس في نفسي حبّ العلم والسعي إليه، فبارك الله في عمره ورزقه السعادة في الدنيا والآخرة. وإلى أخي العزيز **مرزاد الأولين** وإلى أختي الحبيبتين **نشوة دنية** و**ندية خير النساء** الذين شاركوني لحظات التعب والنجاح، وكانوا مصدر دعمٍ وتشجيعٍ في مسيرتي الدراسية.

كما أهدي هذا العمل إلى أسرتي الكريمة جميعاً، وإلى صديقتي وزميلاتي العزيزات اللاتي رافقنني في هذه الرحلة العلمية، وكان لهنّ أثرٌ طيب في دعمي وتشجيعي، ومشاركتي لحظات التعب والنجاح، فلهنّ مني خالص الشكر والتقدير، وأسأل الله أن يبارك فيهنّ ويحقق لهنّ كل خير.

أسأل الله أن يجعل هذا العمل نافعاً ومباركاً، وأن يكتب الخير والتوفيق لكل من كان له أثرٌ في هذه الرحلة.
آمين يا رب العالمين.

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى أعدّ الجنة لمن إتقاه وأعدّ النار لمن عصاه ومن توكلّ إليه كفاه ومن فوّض أمره إليه دبّره. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله المبعوث بالحق أرسله إلى الناس أسوة حسنة بشيرا ونذيرا بين يديه الساعة, وعلى آله وأصحابه أجمعين.

شكرت الكاتبة إلى الله تعالى وهو واهب كلّ نعمة من النعم وهو الذى أتاح للكاتبة فرصة ثمينة وصحة عافية وقوة ولاسيما هداية مباركة حتى إستطاعت الكاتبة أن تتمّ هذه الرسالة المشروطة للحصول على درجة ماجستير في قسم تعليم اللغة العربية العربية بكلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. ثم تفضل الكاتبة كلمة الشكر إلى:

١. فضيلة الأستاذة الدكتورة إلفي نور ديانا الماجستير، بصفتها مديرة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الأستاذ الدكتور اغوس ميمون الماجستير، بصفته عميد كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. فضيلة الأستاذ الدكتور توفيق الرحمن الماجستير و الدكتور أحمد ناصح الدين الماجستير، بصفتهم رئيس وسكرتير قسم تعليم اللغة العربية لمرحلة الماجستير بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. فضيلة المشرف الأستاذ الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم الماجستير والدكتور مفتاح الهدى الماجستير، بصفتهم المشرف الأول والمشرف الثاني، اللذان وجهها الباحثة وأرشدها وأشرفا عليه بكل اهتمام وصبر وحكمة فيكتابة هذه رسالة الماجستير.

٥. جميع الأساتذة في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج، والأصدقاء ومن لا تستطيع الباحثة ذكره.
٦. رئيسة المدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولاوسي الجنوبية وجميع الأساتذة والطلبة فيها الذين ساعدوا الباحثة في كتابة هذه رسالة الماجستير.
٧. وأخص بالشكر صندوق إدارة التعليم (LPDP) الذي أتاح لي فرصة مواصلة دراستي العليا، فكان دعمه سببا بعد الله تعالى في إتمام هذا البحث.
- ولا تنسى الكاتبة أن تفضل كلمة الشكر إلى جميع المخلصين والمخلصات الذين قد ساعدوها في كتابة رسالة الماجستير. وأخيرا ترحو الكاتبة النقد والاقتراح في إكمال و إتمام هذه الرسالة الماجستير.

باتو، ١٩ مارس ٢٠٢٦ م

الباحثة،



ميرداواتي رشيدة

موافقة المشرف

بعد اطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالبة:

الإسم : ميرداواتي رشيدة

الرقم الجامعي : ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٩٧

العنوان : استفادة الوسيلة الرقمية "Alef" في تعليم القراءة لطلبة مدرسة دار الدعوة

والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولاوسي الجنوبية

وافق المشرفان على تقديمها إلى لجنة المناقشة.

باتو، ١١ مارس ٢٠٢٦م

المشرف الأول



أ.د. فيصل محمود آدم إبراهيم، الماجستير

رقم التوظيف:

المشرف الثاني



د. الحاج مفتاح الهدى، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣١٠٠٢٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

اعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية



أ.د. الحاج توفيق الرحمان، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠١١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

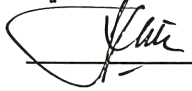
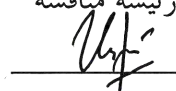
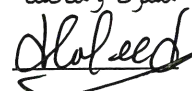
اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان: استفادة الوسيلة الرقمية "Alef" في تعليم القراءة لطلبة المدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولاوسي الجنوبية، التي أعدها الطالبة:

الاسم : ميرداواي رشيدة

الرقم الجامعي : ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٩٧

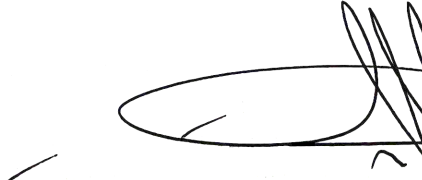
قد قدمها الطالبة أمام لجنة المناقشة وقرر قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية وذلك يوم الأربعاء، بالتاريخ ١٧ يونيو ٢٠٢٦ م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة:

مناقشة أساسية	د. الحاجة دوي حميدة، الماجستير
	رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٩٠٦٢٠٠٨٠١٢٠٠٩
رئيسة مناقشة	د. أسفية الرسل، الماجستير
	رقم التوظيف: ١٩٩٠٠٧٢٢٢٠٢٥٢١٢٠٣٩
مشرفا ومناقشا	أ.د. فيصل محمود آدم إبراهيم، الماجستير
	رقم التوظيف:
مشرفا ومناقشا	د. الحاج مفتاح الهدى، الماجستير
	رقم التوظيف: ١٩٧٣١٠٠٢٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

باتو، ٢٢ يونيو ٢٠٢٦ م

اعتماد

عميد كلية الدراسات العليا




رقم التوظيف: ١٩٦٥٠٨١٧١٩٩٨٠٣١٠٠٣

إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أدناه :

الاسم : ميرداواتي رشيدة
الرقم الجامعي : ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٩٧
العنوان : ستفادة الوسيلة الرقمية "Alef" في تعليم القراءة لطلبة مدرسة
دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري
سولاوسي الجنوبية

أقرر بأن هذه الرسالة الذي أعدتها لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرتها وكتبتها بنفسها وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد أنها من تأليفها وتبين أنها فعلا ليست رسالتي فأنا أحتمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

باتو، ١١ مارس ٢٠٢٦ م

الطالبة،

ميرداواتي رشيدة

مستخلص البحث

رشيدة، ميرداواقي. ٢٠٢٦. استفادة الوسيلة الرقمية "Alef" في تعليم القراءة لطلبة مدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولاوسي الجنوبية. رسالة الماجستير. قسم تعليم اللغة العربية. كلية الدراسات العليا. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف الأول: الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم الماجستير. المشرف الثاني: الدكتور الحاج مفتاح الهدى الماجستير.

الكلمة الإشارية: تعليم القراءة، الوسيلة الرقمية، منصة "Alef"

تعد الوسائل التعليمية الرقمية من الأدوات المهمة في تطوير تعليم اللغة العربية، ولا سيما في تنمية مهارة القراءة التي تسهم في تعزيز الفهم اللغوي واكتساب المفردات. ومن بين هذه الوسائل منصة "Alef" التعليمية التي توفر محتوى تفاعلياً يدعم عملية التعلم. لذلك يهدف هذا البحث إلى وصف استفادة الوسيلة الرقمية "Alef" في تعليم القراءة لطالبات مدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري، والكشف عن العوامل الدافعة والعائقة في استخدامها. ولتحقيق ذلك سعى البحث إلى الإجابة عن السؤالين الآتيين: كيف تتم استفادة الوسيلة الرقمية "Alef" في تعليم القراءة؟ وما العوامل الدافعة والعائقة في استخدامها؟

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي النوعي، وأجري البحث في مدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري. وجمعت البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلات، والوثائق المتعلقة باستخدام منصة "Alef" في العملية التعليمية. أما تحليل البيانات فقد اعتمد على نموذج (Miles and Huberman) الذي يتضمن اختزال البيانات، وعرضها، واستخلاص النتائج والتحقق منها.

وأظهرت نتائج البحث أن منصة "Alef" تُستخدم بصورة منظمة في تعليم القراءة من خلال عرض النصوص القرائية، والاستماع إلى النماذج الصوتية، وتنفيذ التدريبات التفاعلية، مما أسهم في تحسين مهارات القراءة والفهم القرائي وإثراء الحصيلة اللغوية لدى الطالبات. كما تبين أن من أبرز العوامل الدافعة لاستخدام المنصة الخصائص التفاعلية، وملاءمة المحتوى لمستوى الطالبات، والتنظيم المتدرج للمادة التعليمية، والتغذية الراجعة الفورية، والمرونة في عملية التعلم. أما العوامل العائقة فتتمثل في ضعف الاتصال بالإنترنت، والمشكلات التقنية، ومحدودية الوسائل الداعمة، وضيق الوقت المخصص للتعلم داخل الفصل. وخلص البحث إلى أن منصة "Alef" تعد وسيلة رقمية فعالة في دعم تعليم مهارة القراءة باللغة العربية.

Abstract

Razida, Mirdawati. 2026. *The Utilization of the Digital Media “Alef” in Teaching Reading for Students of Darud Da’wah wal Irsyad Islamic Senior High School for Girls Parepare*. Thesis. Arabic Language Education. Postgraduate Maulana Malik Ibrahim State Islamic University, Malang. First Supervisor: Prof. Dr. Faisal Mahmoud Adam Ibrahim, M.A. Second Supervisor: Dr. H. Miftahul Huda, M.Ag.

Keywords: Reading Instruction, Digital Media, “Alef” Platform.

Digital learning media have become an integral component of contemporary Arabic language education, offering innovative opportunities to enhance the effectiveness of teaching and learning processes. Among the four language skills, reading is regarded as a fundamental competency that plays a crucial role in developing learners’ comprehension, vocabulary acquisition, and overall language proficiency. In response to the growing integration of educational technology, the Alef platform has been adopted as a digital learning medium that provides interactive instructional content to support reading instruction. Therefore, this study aims to describe the utilization of the Alef digital platform in teaching reading skills at Darud Da’wah wal Irsyad Islamic Senior High School for Girls in Parepare and to identify the supporting and inhibiting factors affecting its implementation. To achieve these objectives, the study addresses the following research questions: How is the Alef digital platform utilized in reading instruction, and what are the supporting and inhibiting factors influencing its use?

This study employed a descriptive qualitative research design and was conducted at Darud Da’wah wal Irsyad Islamic Senior High School for Girls in Parepare. Data were collected through classroom observations, semi-structured interviews with the Arabic language teacher and selected students, as well as documentation related to the implementation of the Alef platform in the learning process. The data were analyzed using the interactive model developed by Miles and Huberman, which consists of data reduction, data display, and conclusion drawing and verification. This analytical framework enabled the researcher to obtain a comprehensive understanding of the utilization of the platform and the factors influencing its effectiveness in reading instruction.

The findings revealed that the Alef platform was systematically utilized in reading instruction through the presentation of reading texts, audio-assisted learning activities, and interactive exercises integrated into the instructional materials. Its implementation contributed to the improvement of students’ reading skills, reading comprehension, vocabulary mastery, and learning motivation. Furthermore, the study identified several supporting factors, including the platform’s interactive features, the suitability of learning materials to students’ proficiency levels, the systematic and gradual presentation of content, immediate feedback, and flexibility in the learning process. Meanwhile, the inhibiting factors included unstable internet connectivity, technical difficulties, limited supporting facilities, and restricted instructional time in the classroom. The study concludes that the Alef platform serves as an effective digital learning medium for supporting the teaching of Arabic reading skills when adequate technological infrastructure and learning resources are available.

Abstrak

Razida, Mirdawati. 2026. *Pemanfaatan Media Digital “Alef” dalam Pembelajaran Membaca bagi Siswi Madrasah Aliyah Darud Da’wah wal Irsyad Lil Banat Parepare*. Tesis. Pendidikan Bahasa Arab. Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing Pertama: Prof. Dr. Faisal Mahmoud Adam Ibrahim, M.A. Pembimbing Kedua: Dr. H. Miftahul Huda, M.Ag

Kata Kunci: Pembelajaran Membaca, Media Digital, Platform “Alef”.

Media pembelajaran digital merupakan salah satu sarana penting dalam pengembangan pembelajaran bahasa Arab, khususnya dalam meningkatkan keterampilan membaca yang berperan dalam pengembangan pemahaman bahasa dan penguasaan kosakata. Salah satu media yang digunakan adalah platform pendidikan Alef yang menyediakan konten pembelajaran interaktif untuk mendukung proses belajar. Oleh karena itu, penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan pemanfaatan media digital Alef dalam pembelajaran membaca di Madrasah Aliyah DDI Lil Banat Parepare serta mengidentifikasi faktor-faktor pendukung dan penghambat penggunaannya. Untuk mencapai tujuan tersebut, penelitian ini berupaya menjawab dua pertanyaan, yaitu: bagaimana pemanfaatan media digital Alef dalam pembelajaran membaca dan apa saja faktor pendukung serta penghambat penggunaannya.

Penelitian ini menggunakan metode penelitian kualitatif deskriptif dan dilaksanakan di Madrasah Aliyah DDI Lil Banat Parepare. Data dikumpulkan melalui observasi, wawancara, dan dokumentasi yang berkaitan dengan penggunaan platform Alef dalam proses pembelajaran. Analisis data dilakukan menggunakan model Miles dan Huberman yang meliputi reduksi data, penyajian data, serta penarikan dan verifikasi kesimpulan.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa platform Alef digunakan secara sistematis dalam pembelajaran membaca melalui penyajian teks bacaan, kegiatan menyimak audio, dan latihan interaktif, sehingga membantu meningkatkan kemampuan membaca, pemahaman bacaan, serta penguasaan kosakata siswi. Selain itu, penggunaan platform ini juga meningkatkan motivasi belajar siswi. Faktor-faktor pendukung penggunaan platform meliputi fitur interaktif, kesesuaian materi dengan tingkat kemampuan siswi, penyajian materi yang sistematis dan bertahap, umpan balik langsung, serta fleksibilitas dalam proses pembelajaran. Adapun faktor-faktor penghambat meliputi keterbatasan akses internet, kendala teknis, keterbatasan sarana pendukung, dan keterbatasan waktu pembelajaran di kelas. Dengan demikian, platform Alef dapat disimpulkan sebagai media digital yang efektif dalam mendukung pembelajaran keterampilan membaca bahasa Arab.

محتويات البحث

استهلال	و
إهدا	و
كلمة الشكر والتقدير	و
موافقة المشرف	ز
اعتماد لجنة المناقشة	ح
إقرار أصالة البحث	ط
مستخلص البحث	ي
محتويات البحث	و
قائمة الجدول	ع
قائمة الصورة	ف

الفصل الأول : الإطار العام

أ. مقدمة	١
ب. أسئلة البحث	٥
ج. أهداف البحث	٥
د. فوائد البحث	٦
هـ. حدود البحث	٦
و. تحديد المصطلحات	٧
ز. الدراسات السابقة	٨

الفصل الثاني : الإطار النظري

المبحث الأول: الوسيلة الرقمية	١٨
أ. مفهوم الوسيلة الرقمية	١٨
ب. أنواع الوسيلة الرقمية في تعليم اللغة العربية	١٩
ج. وظائف ودور الوسيلة الرقمية في تعليم اللغة العربية	٢١
المبحث الثاني: منصة ALEF EDUCATION	٢٥
أ. مفهوم منصة Alef Education	٢٥
ب. الميزات الرئيسية لمنصة Alef Education	٢٦
ج. قوائم منصة "Alef" في تعليم القراءة	٢٨
المبحث الثالث: مهارة القراءة	٣١
أ. مفهوم مهارة القراءة	٣١
ب. أنواع مهارة القراءة	٣٣
ج. مستويات مهارة القراءة	٣٥

الفصل الثالث : منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه	٣٧
ب. البيانات ومصادرها	٣٧
ج. أسلوب جمع البيانات	٣٨
د. تحليل البيانات	٤١
هـ. تحقيق من صحة البيانات	٤٤

الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول: استفادة الوسيلة الرقمية "ALEF" في تعليم القراءة	٤٦
أ. الوصف العام لعملية تعليم القراءة باستخدام منصة "Alef"	٤٦

ب. استفادة الوسيلة "Alef" في تعليم القراءة ٥١

ج. أهداف استفادة "Alef" ٥٨

المبحث الثاني: العوامل الدافعة والعائقة استفادة الوسيلة الرقمية "ALEF" ٦٥

أ. العوامل الدافعة في استخدام منصة "Alef" في تعليم القراءة ٦٥

ب. العوامل العائقة في استخدام منصة "Alef" في تعليم القراءة ٧٤

الفصل الخامس : مناقشة نتائج البحث

المبحث الأول: استفادة الوسيلة الرقمية "ALEF" في تعليم القراءة ٨٢

أ. الوصف العام لعملية تعليم القراءة باستخدام منصة "Alef" ٨٢

ب. استفادة الوسيلة "Alef" في تعليم القراءة ٨٤

ج. أهداف استفادة "Alef" ٨٧

المبحث الثاني: العوامل الدافعة والعائقة استفادة الوسيلة الرقمية "ALEF" ٩٠

أ. العوامل الدافعة في استخدام منصة "Alef" في تعليم القراءة ٩١

ب. العوامل العائقة في استخدام منصة "Alef" في تعليم القراءة ٩٨

الفصل السادس : الخاتمة

أ. ملخص نتائج البحث ١٠٥

ب. التوصيات ١٠٦

ج. الاقتراحات ١٠٧

قائمة المصادر والمراجع

قائمة الملاحق

قائمة الجدول

الرقم	موضوع الجدول	الصفحة
١.	الدراسات السابقة	١٤
٢.	مصفوفة البيانات	٣٩

قائمة الصورة

الرقم	موضوع الصورة	الصفحة
١.	مراحل استخدام منصة "Alef" في تعليم القراءة	٥٠
٢.	خصائص منصة "Alef" في تعليم القراءة	٥٧
٣.	أهداف استخدام منصة "Alef" في تعليم مهارة القراءة	٦٤
٤.	ترتيب العوامل الدافعة حسب الأهمية	٧٢
٥.	العوامل العائقة حسب درجة تأثيرها	٨١

الفصل الأول

الإطار العام

أ. مقدمة

إن تطوّر التكنولوجيا الرقمية إلى تأثير كبير في مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك مجال التعليم. فلم تعد الوسيلة الرقمية مجرد أدوات تكميلية، بل أصبحت جزءاً مهماً في عملية التعليم، خاصة في بناء تجربة تعليمية أكثر تفاعلية ومتعة. وفي سياق تعليم اللغات، بما في ذلك اللغة العربية، تُعتبر الوسيلة الرقمية لها إمكانات كبيرة في دعم المهارات الأساسية لدى الطلبة، مثل الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.^٢ ومع ذلك، فإن الواقع يُظهر أن استخدام الوسيلة الرقمية في تعليم اللغة العربية لا يزال غير كافٍ، وخصوصاً في جانب مهارة القراءة التي تحتاج إلى تدريب وفهم عميق.

وإن مشكلة ضعف مهارة القراءة باللغة العربية من التحديات الحقيقية في العديد من المؤسسات التعليمية، وخاصة المؤسسات ذات الطابع الديني كالمعاهد أو المدارس الداخلية. وغالباً ما تعتمد طريق التعليم المستخدمة على الأساليب التقليدية التي تتركز على دور المعلم وتفتقر إلى التنوع. وغالباً ما يتم تعليم القراءة من خلال الحفظ والترجمة، دون بناء فهم سياقي للنصوص المقروءة. وهذا يجعل الطلبة غير نشطين في الدرس، ويجدون صعوبة في فهم المعاني، ولا يستطيعون ربط محتوى النصوص بواقع حياتهم. كما أن نقص الوسيلة التعليمية التي تناسب خصائص المتعلمين يزيد من الفجوة بين أهداف التعليم والنتائج المحققة.^٣

وفي هذا السياق، تأتي الوسيلة الرقمية "Alef" كوسيلة تعليمية رقمية توفر تجربة تعلم أكثر تفاعلية وتكيفية. فهي تقدّم محتوى منظماً مصحوباً بتمارين تفاعلية وتقييم

^٢ حسين حمدي الطوبجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم (دار القلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٧).

^٣ نور هادي، "الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين" (مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١).

تلقائي وتقارير دقيقة يمكن أن يستفيد منها كل من الطالبة والمعلمة.^٤ فمن جانب الطالبة، تساعد المنصة على فهم النصوص القرائية بسهولة أكبر من خلال الجمع بين النصوص والصوتيات والفيديوهات، كما تمكنهن من التعلم حسب قدرتهن وسرعتن الذاتية، مما يعزز دافعيتهن واستقلاليتهن وثقتهن في القراءة. ومن جانب المعلمة، تمنحها المنصة مرونة في تعديل المحتوى وتقارير مفصلة عن مستوى الطالبة وتغذية راجعة مباشرة، مما يجعل دورها أكثر فاعلية في التوجيه والتقويم وتحسين استراتيجيات التعليم. وبهذا، فإن الوسيلة الرقمية "Alef" لا تقتصر على عرض المحتوى فحسب، بل تجمع بين التفاعلية والتخصيص والتقويم المستمر، مما يجعلها وسيلة جديدة بالاستفادة في تعليم اللغة العربية، ولا سيما في مهارة القراءة.

إن المدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولوسي الجنوبية هي إحدى المدارس الثانوية الإسلامية ذات الطابع الإسلامي التي استفادت الوسيلة الرقمية "Alef" في عملية التعليم بشكل رسمي، بما في ذلك تعليم اللغة العربية. وإن استخدام هذه الوسيلة يُظهر جهود المدرسة في دمج التكنولوجيا الرقمية في التعليم، كما أنها تقدّم محتوى يتوافق مع المنهج الدراسي المعمول به حالياً. غير أنه بناءً على نتائج الملاحظة الأولية التي قامت بها الباحثة، تبين أن استفادة الوسيلة الرقمية "Alef" في تعليم القراءة لم تطبق بشكل امثل ومنظم في الفصل. ولا يزال استخدام الوسيلة الرقمية "Alef" يقتصر على عرض المادة التعليمية أو تقديم بعض التدريبات، دون الاستفادة الكاملة من الخصائص التفاعلية التي تدعم مراحل تعليم القراءة بصورة شاملة.

غير أنه بناءً على نتائج الملاحظة الأولية التي قامت بها الباحثة، لوحظ أن بعض الخصائص التفاعلية في منصة "Alef" لم تُستثمر بصورة كافية في تعليم القراءة، كما أن استخدامها لا يزال يتركز على عرض المحتوى وتنفيذ بعض التدريبات، دون توظيف

^٤ مريم حسن العلي، "التعلم الإلكتروني للغة العربية بين متطلبات التعلم الأساسية وتجدد الأدوات: منصة ألف نموذجاً" (٢٠٢١)

الإمكانات الأخرى التي يمكن أن تسهم في تنمية الفهم القرائي لدى الطالبات. إضافة إلى ذلك، لا تزال بعض الطالبات يواجهن صعوبة في فهم النصوص المقروءة والتفاعل معها، مما يشير إلى وجود حاجة لدراسة واقع الاستفادة من المنصة في تعليم القراءة بصورة أكثر عمقاً. تكمن المشكلة الرئيسية التي يعالجها هذا البحث ليس في وجود الوسيلة أو عدمها، بل في كيفية استخدامها استخداماً فعلياً داخل الصف لتعليم مهارة القراءة. ففي كثير من الحالات، لا يعني وجود التكنولوجيا في الفصل الدراسي تحسين جودة التعليم، إذا لم يُصاحب ذلك باستراتيجيات تربوية مناسبة.^٥ واستخدام الوسيلة الرقمية مثل "Alef" يتطلب تخطيطاً متكاملًا مع طريقة التدريس، حتى تُساعد الطالبات على فهم النصوص، وتوسيع المفردات، وزيادة الطلاقة والثقة في القراءة.

يهدف هذا البحث إلى وصف كيفية استفادة الوسيلة الرقمية "Alef" في تعليم القراءة لطلبة مدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولاوسي الجنوبية. ويعتمد البحث على المنهج النوعي بهدف وصف وفهم الواقع التعليمي المرتبط باستخدام هذه الوسيلة. ويشمل نطاق البحث استراتيجيات المعلمات في استخدام المنصة، وتفاعل الطلبة مع المحتوى المقدم عبر "Alef"، بالإضافة إلى العوامل التي تدعم أو تعيق فعالية استفادة الوسيلة في تعليم القراءة.

دراسة قام بها صديق فضيلة (٢٠٢٤) بعنوان "تأثير استخدام منصة ألف التعليمية مع نموذج التعليم غير المتزامن على نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلبة". أظهرت نتائج هذه الدراسة أن استخدام منصة "ألف" ساعد بشكل كبير في تحسين نتائج تعلم اللغة العربية، حيث ظهرت فروق واضحة بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي بعد استخدام المنصة. الدراسة تبرز العلاقة بين التكنولوجيا وتحسين الكفاءة اللغوية لدى

^٥ حسن مصطفى عبد معطي و دون السنة، الوسائل التعليمية (معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا التابع لجامعة الإمام

محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، ٢٠١٢)

الطلاب. وتتصل هذه الدراسة بالبحث الحالي من حيث استخدام منصة "ألف"، ولكن يختلف بحثي في كونه يركّز بشكل خاص على تعليم مهارة القراءة في بيئة تعليمية دينية للفتيات.^٦

دراسة أخرى ذات صلة هي عمل أعيب سائب الرحمان وآخرين (٢٠٢٤) بعنوان "استخدام وسيلة "Alef" لترقية قدرة الاستماع لدى الطلاب في تعليم اللغة العربية". أظهرت هذه الدراسة أن وسيلة "Alef" ساهمت بشكل فعال في رفع مستوى مهارة الاستماع لدى الطلاب، حيث بلغ التحسن نسبة ٧٢٪. تتجلى العلاقة بين هذه الدراسة والبحث الحالي في استخدام نفس الوسيلة الرقمية، إلا أن الاختلاف يتمثل في أن الدراسة السابقة ركزت على مهارة الاستماع، بينما يركّز بحثي الحالي على مهارة القراءة، مع الأخذ بعين الاعتبار السياق التربوي الإسلامي في المدرسة.^٧

تتمثل فريدة هذا البحث في دراسته حول استفادة الوسيلة الرقمية "Alef" في تعليم مهارة القراءة في بيئة مدرسية دينية مخصصة للطالبات، وهي مدرسة دار الدعوة والارشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولاوسي الجنوبية. ولا يقتصر هذا البحث على وصف استخدام المنصة من الجانب التقني فقط، بل يركز أيضا على كيفية تنفيذها فعلياً بما يتناسب مع خصائص البيئة التعليمية الإسلامية.

وعلى الرغم من استخدام منصة "Alef" في العملية التعليمية، فإن كيفية الاستفادة منها في تعليم القراءة، ومدى إسهامها في تنمية مهارة القراءة لدى الطالبات، والعوامل الداعمة والممانعة لاستخدامها في البيئة التعليمية الإسلامية، لا تزال بحاجة إلى دراسة ميدانية متعمقة. ومن هنا تبرز مشكلة البحث في الكشف عن واقع استفادة

^٦ صديق فضيلة، "تأثير استخدام منصة ألف التعليمية (Alef Education) مع نموذج التعليم غير المتزامن (Asynchronous) على نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلبة." (n.d.)

^٧ أعيب سائب الرحمان، أودنغ، و ديني اكنفياني، "استخدام وسيلة 'Alef Education' لترقية قدرة الطلاب على الاستماع في تعليم اللغة العربية"، n.d., <https://journal.pppbai.or.id/index.php/mudirrudh-dhad/article/view/21>

منصة "Alef" في تعليم القراءة والعوامل المؤثرة في استخدامها بمدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولاوسي الجنوبية. ولذلك، تقترح الباحثة اجراء هذا البحث بعنوان "استفادة الوسيلة الرقمية "Alef" في تعليم القراءة لطلبة مدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولاوسي الجنوبية"، وذلك بهدف الحصول على صورة شاملة عن واقع استفادة هذه الوسيلة الرقمية في تعليم القراءة.

ب. أسئلة البحث

بناء على مقدمة السابقة، فأسئلة البحث في هذا البحث كما يلي:

١. كيف استفادة الوسيلة الرقمية "Alef" في تعليم القراءة لطلبة مدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولاوسي الجنوبية ؟
٢. ما العوامل الدافعة والعائقة في استفادة الوسيلة الرقمية "Alef" في تعليم القراءة لطلبة مدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولاوسي الجنوبية ؟

ج. أهداف البحث

بناء على أسئلة البحث، فأهداف البحث في هذا البحث كما يلي:

١. لوصف استفادة الوسيلة الرقمية "Alef" في تعليم القراءة لطلبة مدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولاوسي الجنوبية.
٢. لكشف العوامل الدافعة والعائقة في استفادة الوسيلة الرقمية "Alef" في تعليم القراءة لطلبة مدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولاوسي الجنوبية.

د. فوائد البحث

يأتي البحث بفوائد كبيرة بما فيها من نتائج إيجابية نظرية كانت أم تطبيقية:

(١) من الناحية النظرية: (١) أن يكون البحث مسهما في إثراء المعلومات حول استفادة الوسائل الرقمية "Alef" في تعليم القراءة لطلبة؛ (٢) أن يكون البحث مرجعا نظريا في استفادة الوسيلة الرقمية "Alef" في تعليم القراءة على أساس النظرية؛ (٣) أن يكون البحث محاولة لنهوض بعلم استفادة الوسيلة الرقمية "Alef" في تعليم القراءة لطلبة؛ بصفة خاصة.

(٢) من الناحية التطبيقية: (١) للمؤسسات التربوية: ترجو الباحثة أن يأتي البحث بالمعلومات المهمة لتنميتها اللغة العربية لطلبة في استفادة الوسيلة الرقمية "Alef" في تعليم القراءة لطلبة؛ (٢) للمعلمين: ترجو الباحثة أن يكون البحث دليلا بديلا مدرس أو استفادة الوسائل الرقمية "Alef" في تعليم القراءة لطلبة؛ (٣) للطلبة: ترجو الباحثة أن يكون البحث يدافع الطلبة في استفادة الوسيلة الرقمية "Alef" لجعل التعليم أسهل أكثر متعة.

هـ. حدود البحث

ليكون هذا البحث لا يشمل مجالا ليس بمقتضاه فلا بد للباحثة أن حددت عن مشكلته التي ستبحث الباحثة وتركز فيها، وهي كما يلي:

(١) الحدود الموضوعية: يركز هذا البحث على استفادة الوسيلة الرقمية "Alef" في تعليم القراءة لطلبة مدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولاوسي الجنوبية.

يشمل التشغيل العملي للبحث استخدام قوائم النصوص المقروءة، الصوتيات، والتدريبات التفاعلية في منصة "Alef" لدعم مختلف أنشطة القراءة التي يصنفها الباحثة على النحو التالي: القراءة الجهرية والقراءة الصامتة والقراءة التحليلية

(٢) الحدود المكانية: يجري هذا البحث في المدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولاوسي الجنوبية، ويقتصر على طلبة الصف الثاني عشر.

(٣) الحدود الزمانية: يعقد هذا البحث في شهر فبراير إلى مارس في العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ م.

و. تحديد المصطلحات

لتسهيل الفهم وتوضيح المراد عن الموضوع تحتاج الباحثة الى تحديد المصطلحات عن كل كلمة تحديدا تاما كيلا يقع القاري خلاف الفهم وخطأ التفسير لموضوع هذا البحث وهو كما يلي:

(١) الاستفادة

المقصود "الاستفادة" في هذا البحث هو استخدام المعلمات الطلبة لوسيلة الرقمية "Alef" من خلال القوائم المختلفة المتاحة في المنصة لدعم عملية تعليم القراءة. وتشمل هذه القوائم على سبيل المثال لا الحصر:

أ) قائمة النصوص المقروءة: لتوفير نصوص قراءة مناسبة لمستوى المرحلة الثانوية.

ب) قائمة الصوتيات: للاستماع إلى النطق الصحيح ولتدريبات الاستماع.

ج) قائمة التدريبات التفاعلية: لتدريب مهارات القراءة، وفهم المعنى، وتحليل النصوص.

(٢) الوسيلة الرقمية "Alef"

الوسيلة الرقمية "Alef" هي منصة تعليمية تعتمد على التكنولوجيا، تهدف لدعم عملية التعلم بطريقة تفاعلية وتكيفية. ويقصد بها في هذا البحث الأدوات المتاحة لتعليم مهارة القراءة باللغة العربية، بما في ذلك النصوص المقروءة، الصوتيات، والتدريبات التفاعلية.

(٣) تعليم القراءة

المقصود "تعليم القراءة" في هذا البحث هو العملية التعليمية التي تهدف إلى تنمية مهارة الطالبات في قراءة النصوص باللغة العربية بشكل صحيح، من حيث النطق، وفهم المعنى، وإدراك البنية اللغوية للنصوص.

٤) التشغيل العملي للبحث

كيفية تطبيق ميزات منصة "Alef" النصوص المقروءة، الصوتيات، التدريبات التفاعلية في تعليم القراءة لملاحظة، وصف، وتحليل استفادة الطالبات والمعلمات من المنصة أثناء التعلم

ز. الدراسات السابقة

لقد قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة ثم اختارت الباحثة الدراسات المعنية يستفيد منها في جوانب موضوع البحث. وهذه الدراسات السابقة التي تتعلق عن استفادة الوسيلة الرقمية "Alef" في تعليم القراءة، ومنها:

١. البحث الذي قام به صديق فضيلة (٢٠٢٤) تحت العنوان تأثير استخدام منصة ألف التعليمية مع نموذج التعليم غير المتزامن على نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلبة. أهدف البحث هي معرفة تأثير استخدام منصة ألف في تحسين نتائج تعلم اللغة العربية باستخدام نموذج التعليم غير المتزامن. منهج البحث المستخدم هو المنهج الكمي من نوع شبه التجريبي مع تصميم المجموعة الواحدة (اختبار قبلي وبعدي). وأما نتيجة البحث فهي أن استخدام منصة ألف التعليمية قد ساعد في رفع نتائج تعلم الطلبة، حيث ظهرت فروق واضحة بين نتائج ما قبل العلاج وبعده، مما يدل على فعالية استخدام الوسيلة في تحسين تعلم اللغة العربية لدى الطلبة.^٨

^٨ فضيلة، "تأثير استخدام منصة ألف التعليمية (Alef Education) مع نموذج التعليم غير المتزامن (Asynchronous) على نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلبة".

٢. البحث الذي قام به أعيب سائب الرحمان وآخرون (٢٠٢٤) تحت العنوان استخدام وسيلة *Alef Education* لترقية قدرة الاستماع لدى الطلاب في تعليم اللغة العربية. أهدف البحث هي معرفة مستوى قدرة الاستماع قبل وبعد استخدام وسيلة *Alef*، وقياس مدى تحسنها. استخدم الباحثون المنهج الكمي من نوع شبه التجريبي بتصميم الاختبار القبلي والبعدي. وأما نتيجة البحث فهي أن وسيلة *Alef* ساعدت بشكل فعال في رفع مستوى الاستماع لدى الطلاب، حيث أظهرت النتائج فروقاً واضحة بعد استخدام الوسيلة، بنسبة تحسن بلغت ٧٢٪ وفقاً لمعايير التفسير المعتمدة.^٩

٣. البحث الذي قامت به مريم حسن العلي (٢٠٢١) تحت العنوان التعلم الإلكتروني للغة العربية بين متطلبات التعلم الأساسية وتجدد الأدوات: منصة ألف أنموذجاً. أهدف البحث هي تقديم فكرة التعلم الإلكتروني في تعليم مهارات اللغة العربية باستخدام منصات إلكترونية، وبخاصة منصة ألف كنموذج. منهج البحث المستخدم هو البحث النظري التحليلي، حيث تناول البحث دور المنصات الإلكترونية في دعم فرص التعلم وتوفير بيئة تعلم حديثة تساعد الطلاب على تحقيق الأهداف التعليمية من خلال التشجيع وتحسين الاستراتيجيات. وأما نتيجة البحث فهي أن المنصات الإلكترونية، ومنها منصة ألف، ساعدت في تحسين بيئة التعلم وتحقيق الأهداف التعليمية، وقد تبنت كثير من الدول هذا النموذج، خصوصاً في ظل تحديات جائحة كورونا، كما في دولة الإمارات، لدعم استمرارية التعليم وتطوير مهارات اللغة العربية لدى الطلاب.^{١٠}

^٩ الرحمان، أودنغ، و اكتفياني، "استخدام وسيلة '*Alef Education*' لترقية قدرة الطلاب على الاستماع في تعليم اللغة العربية"

^{١٠} مريم حسن العلي، "التعلم الإلكتروني للغة العربية بين متطلبات التعلم الأساسية وتجدد الأدوات: منصة ألف أنموذجاً" (٢٠٢١)

٤. البحث الذي قام به شهرول محمد (٢٠٢٤) تحت العنوان تطوير المادة التعليمية

التفاعلية لقراءة باستخدام *Lectora Inspire* في المدرسة الإسلامية الحكومية المتوسطة في كوتاموباغو - سولاويس الشمالية. أهدف البحث هي تطوير مادة تعليمية تفاعلية لتحسين مهارة القراءة باللغة العربية ومعرفة مدى صلاحية وفعالية هذه المادة. منهج البحث المستخدم هو بحث وتطوير (R&D) باستخدام نموذج ADDIE، وجمع البيانات باستخدام المقابلة، الاستبانة، الاختبار، والملاحظة. وأما نتيجة البحث فهي أن استخدام المادة التعليمية التفاعلية أدى إلى تحسن كبير في مهارة القراءة لدى الطلاب، حيث أظهرت النتائج فروقاً دالة بين المجموعات التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التي استخدمت.^{١١}

٥. البحث الذي قامت به منتهى يحيى عبد الجواد (٢٠٢٢) تحت العنوان أثر

استخدام الألعاب التعليمية في تنمية مهارة القراءة الجهرية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في لواء القويسمة. أهدف البحث هي الكشف عن أثر الألعاب التعليمية في تحسين مهارة القراءة الجهرية. استخدم الباحثة المنهج شبه التجريبي، وبلغ عدد أفراد العينة ٦٠ طالباً تم توزيعهم إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة. وأما نتيجة البحث فهي أن استخدام الألعاب التعليمية قد ساهم بشكل ملحوظ في تحسين مهارة القراءة الجهرية لدى الطلاب، حيث أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في جميع المهارات الفرعية للقراءة الجهرية.

٦. البحث الذي قام به أحمد فخري محمد (٢٠٢٢) تحت العنوان أثر الوسائط

المتعددة التفاعلية على تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ الصف

^{١١} شهرول محمد، "تطوير املادة التعليمية التفاعلية لتعليم القراءة باستخدام جلتورا إنسيري (*Inspire Lectora*) للتلميذ ف

املدسة المتوسطة الإسلامية احلكومية كواتموباغو سولاويس الشمالية.

السادس. أهداف البحث هي قياس أثر استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية على تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في محافظة قنا، مصر. استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي على مجموعتين (تجريبية وضابطة)، وتوصل إلى أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية الوسائط الرقمية في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية.^{١٢}

٧. البحث الذي قام به محمد إقبال زمزامي (٢٠٢٤) تحت العنوان استخدام الوسيلة الرقمية Alef Education في تعليم اللغة العربية لتحسين مهارتي الاستماع والتحدث: دراسة شبه تجريبية في المدرسة الثانوية كوتا تاسيكمالايا. أهداف البحث هي معرفة مدى فعالية منصة Alef في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث باللغة العربية لدى الطلاب. استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي بتصميم قبلي وبعدي. وقد شارك في الدراسة طلاب من الصف العاشر. أما النتائج فقد أظهرت أن منصة Alef كان لها تأثير إيجابي في رفع متوسط درجات الطلاب، حيث ارتفع متوسط مهارة الاستماع إلى ٠.٦٦، ومهارة التحدث إلى ٠.٣٤. بدرجة تأثير "متوسطة"، مما يدل على أن المنصة تساهم بشكل كبير في تحسين المهارات مقارنة بالتعليم التقليدي.^{١٣}

٨. البحث الذي قامت به ميليباتي روحاولية وبيتي دواني (٢٠٢٤) تحت العنوان استخدام منصة Alef Education كوسيلة تعليمية في تعليم اللغة العربية المبني على الذكاء الاصطناعي. أهداف البحث هي وصف استخدام منصة Alef في تحسين تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية بنغكولو الجنوبية. استخدم البحث المنهج

^{١٢} أحمد فخري محمد، "أثر الوسائط المتعددة التفاعلية على تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ الصف السادس"

^{١٣} محمد إقبال زمزامي، "استخدام الوسيلة الرقمية Alef Education في تعليم اللغة العربية لتحسين مهارتي الاستماع

والتحدث: دراسة شبه تجريبية في المدرسة الثانوية كوتا تاسيكمالايا"

الكيفي الوصفي من خلال المقابلات والملاحظات. أظهرت النتائج أن منصة Alef توفر محتوى متعدد الوسائط يشمل الصوت والصورة والفيديو، مما يخلق تجربة تعلم ممتعة وتفاعلية تساعد الطلاب على تحسين مهارات الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، خاصة لأولئك الذين لم يسبق لهم تعلم اللغة العربية سابقاً. وأكدت الدراسة أن Alef منصة مجانية متاحة لجميع المدارس الدينية في إندونيسيا، مما يجعلها وسيلة فعالة لتقليص الفجوة التعليمية.^{١٤}

٩. البحث الذي قامت به منال علي عسيري (٢٠٢٢) تحت العنوان *فاعلية استخدام المنصات الرقمية التعليمية في تنمية الفهم القرائي باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة جدة*. أهدف البحث إلى التعرف على فاعلية استخدام المنصات الرقمية التعليمية في تنمية الفهم القرائي لدى طالبات الصف الأول الثانوي. تم تطبيق البحث على عينة مكونة من (٧٠) طالبة، ووزعت إلى مجموعتين: تجريبية باستخدام منصة *Seesaw*، وضابطة بالطريقة التقليدية. منهج البحث المستخدم هو المنهج الكمي شبه التجريبي باستخدام اختبار قبلي وبعدي. نتائج البحث أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في اختبار الفهم القرائي البعدي، مما يدل على فعالية استخدام المنصات الرقمية، خصوصاً منصة *Seesaw*، في تنمية مهارات الفهم القرائي. وأوصت الباحثة بضرورة توظيف المنصات التعليمية الرقمية وتدريب المعلمات والطالبات على استخدامها بفعالية.^{١٥}

¹⁴ Ruhamauliyah Meiliyati dan Yeti Dewiyati, "Penggunaan Platform Alef Education Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis AI," n.d., <https://doi.org/https://doi.org/10.69775/jpia.v5i1.276>.

^{١٥} منال علي عسيري, "فاعلية استخدام المنصات الرقمية التعليمية في تنمية الفهم القرائي باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة جدة"

١٠. البحث الذي قامت به نوره نوره (٢٠٢٣) تحت العنوان تأثير استخدام وسائل التعلم *Alef Education* على إتقان مهارة الاستماع في مدرسة معهد الدولة الإسلامية الثانوية ١ بمحافظة سيران. أهدف البحث هي معرفة تأثير استخدام *Alef Education* على تنمية مهارة الاستماع لدى طلاب الصف الحادي عشر في مدرسة معهد الدولة الإسلامية الثانوية ١ بمحافظة سيران. استخدم الباحث المنهج الكمي من نوع شبه التجريبي بتصميم مجموعتين (تجريبية وضابطة). أظهرت النتائج فرقاً دالاً إحصائياً بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي، حيث كان t المحسوب أكبر من t الجدولي ($5,168 < 2,032$)، مما يدل على فعالية المنصة في تحسين مهارة الاستماع.^{١٦}

¹⁶ Nuroh Nuroh dan Ubaidillah Ubaidillah, "Pengaruh Penggunaan Media Pembelajaran Alef Education Terhadap Penguasaan Maharah Istima' (Studi Eksperimen Kelas XI MAN 1 Kab. Serang)," *al-Ittijah : Jurnal Keilmuan dan Kependidikan Bahasa Arab* 15, no. 2 (15 Januari 2024): 156–70, <https://doi.org/10.32678/alittijah.v15i2.8913>.

الجدوال ١

المقارنة بين البحوث السابقة

الرقم	اسم الباحث/ العنوان/السنة	وجه التشابه	وجه الاختلاف	أصالة البحث
١	صديق فضيلة/ تأثير استخدام منصة ألف مع نموذج التعلم غير المتزامن على نتائج تعلم اللغة العربية/ ٢٠٢٣	يستخدم وسيلة "ألف" في تعليم اللغة العربية	يستخدم المنهج الكمي ويقاس نتائج التعلم بالأرقام	يختلف البحث الحالي لأنه نوعي ويركز على سياق استخدام الوسيلة وليس على النتائج الكمية
٢	أعيب سائب الرحمان وآخرون/ استخدام وسيلة Alef Education لترقية قدرة الاستماع / ٢٠٢٤	يستخدم منصة "Alef" كوسيلة تعليمية	يركّز على مهارة الاستماع، وليس القراءة	يركز البحث الحالي على القراءة ويستخدم المنهج النوعي في بيئة مدرسية مختلفة
٣	مريم حسن العلي/ التعلم الإلكتروني للغة العربية بين متطلبات التعلم الأساسية وتحدد الأدوات: منصة ألف أنموذجاً/ ٢٠٢١	يتناول استخدام منصة "Alef" في تعليم اللغة العربية	بحث نظري وليس ميداني، وتم إجراؤه في دولة الإمارات	البحث الحالي ميداني نوعي يجري في بيئة مدرسية دينية في إندونيسيا ويركز على القراءة

٤	شهرول محمد/ تطوير مادة تعليمية تفاعلية باستخدام <i>Lectora Inspire</i> ٢٠٢٤ / <i>Inspire</i>	يبحث في وسائل تعليمية رقمية لتحسين القراءة	يستخدم وسيلة مختلفة وهي <i>Lectora Inspire</i> وليس <i>Alef</i>	البحث الحالي يركز على وسيلة "Alef" في مدرسة دينية وليس على تطوير الوسيلة
٥	منتهى يحيى عبد الجواد/ أثر استخدام الألعاب التعليمية في تنمية مهارة القراءة الجهرية/ ٢٠٢٢	يتناول مهارة القراءة الجهرية في اللغة العربية	يركز على الألعاب التعليمية وليس على منصة رقمية محددة	الأصالة تكمن في تركيز البحث الحالي على منصة "Alef" وسياق التعليم في مدرسة شرعية بنات
٦	أحمد فخري محمد/ أثر الوسائط المتعددة التفاعلية على تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ الصف السادس/ ٢٠٢٢	استخدام الوسائط الرقمية لتنمية مهارات اللغة	ركّز على مهارة القراءة الإلكترونية باللغة العربية وليس على استخدام منصة <i>Alef</i>	يختلف البحث الحالي لأنه يركز على منصة <i>Alef</i> وتنمية مهارة القراءة التقليدية
٧	محمد إقبال زمزامي (٢٠٢٤) استخدام الوسيلة الرقمية <i>Alef</i> <i>Education</i> في تعليم اللغة العربية لتحسين	استخدام منصة <i>Alef</i> في تعليم اللغة العربية	ركّز البحث على مهارتي الاستماع والتحدث وليس القراءة	البحث الحالي يركز على مهارة القراءة باستخدام <i>Alef</i>

	مهارتي الاستماع والتحدث			
٨	ميلياني روحاولية ويني دواني/ استخدام منصة Alef Education كوسيلة تعليمية في تعليم اللغة العربية المبني على الذكاء الاصطناعي ٢٠٢٤/	وصف استخدام منصة Alef في تعليم العربية	يستخدم المنهج الوصفي الكيفي وليس شبه التجريبي	البحث الحالي يستخدم المنهج شبه التجريبي ويركز على القراءة
٩	منال علي عسيري/ فاعلية استخدام المنصات الرقمية التعليمية في تنمية الفهم القرائي باللغة الإنجليزية/٢٠٢٢	دراسة تأثير المنصات الرقمية على الفهم القرائي	ركّز البحث على اللغة الإنجليزية وليس العربية ولا على منصة Alef	البحث الحالي يركز على منصة Alef وتنمية القراءة باللغة العربية
١٠	نوره نوره/ تأثير استخدام وسائل التعلم Alef Education على إتقان مهارة الاستماع ٢٠٢٣/	استخدام Alef لتحسين مهارة لغوية	ركّز البحث على مهارة الاستماع فقط	البحث الحالي يركز على مهارة القراءة باستخدام منصة Alef

ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة، تبين أن معظم البحوث المتعلقة بمنصة "Alef" ركزت على قياس فاعليتها في تنمية المهارات اللغوية المختلفة، ولا سيما مهارتي الاستماع والتحدث، أو تحسين نتائج تعلم اللغة العربية باستخدام المناهج الكمية وشبه التجريبية. كما تناولت بعض الدراسات أثر المنصات الرقمية والوسائط التفاعلية في تنمية مهارة القراءة، إلا أنها لم تركز على منصة "Alef" تحديداً، أو أجريت في سياقات تعليمية مختلفة. لذلك، لا تزال هناك حاجة إلى دراسة نوعية تكشف عن واقع استفادة منصة "Alef" في تعليم القراءة، وكيفية توظيفها داخل البيئة التعليمية الإسلامية، والعوامل الداعمة والمانعة لاستخدامها. وتتمثل أصالة هذا البحث في تركيزه على استفادة الوسيلة الرقمية "Alef" في تعليم القراءة بمدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولاوسي الجنوبية، من خلال المنهج النوعي الوصفي، مما يتيح فهماً أعمق لواقع استخدامها في بيئة مدرسية دينية مخصصة للطالبات، وهو جانب لم تتناوله الدراسات السابقة بصورة مباشرة وشاملة.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: الوسيلة الرقمية

أ. مفهوم الوسيلة الرقمية

يعرّف أزهار أرسياڤ الوسيلة التعليمية بأنها كل ما يمكن استخدامه لنقل الرسالة من المرسل إلى المستقبل بحيث يثير فكر الطالب وعاطفته واهتمامه ورغبته في عملية التعلم. وتؤدي الوسيلة التعليمية وظائف مهمة، منها: توضيح الرسالة التعليمية، والتغلب على حدود الزمان والمكان، وتنمية دافعية التعلم، وإتاحة التفاعل النشط بين المعلم والطالب. ومن ثم فإن الوسيلة التعليمية تُعدّ أداةً أساسية لتحقيق أهداف التعلم بفاعلية أكبر.^{١٧}

أما أرسياڤ فيعرّف الوسيلة الرقمية بأنها أدوات تعليمية تعتمد على التكنولوجيا وتُسهم في تحويل المفاهيم المجردة إلى صور محسوسة تساعد الطلاب على الفهم بشكل أفضل. وفي السياق التربوي، تعمل هذه الوسيلة كوسيط يربط بين المادة التعليمية وفهم المتعلم. وتتمتاز بإمكانية الوصول إليها في أي وقت ومن أي مكان طالما توفرت الأجهزة والشبكة المناسبة، مما يجعلها مناسبة لأساليب التعلم الحديثة التي تعتمد على السرعة، والتفاعل، والتعلم الذاتي.^{١٨}

من جهة أخرى، يرى منير أن الوسيلة الرقمية هي مجموعة من تقنيات الاتصال التفاعلية التي تُمكن المعلم والطالب من المشاركة الفعالة في العملية التعليمية بشكل ديناميكي. ويؤكد أن أهمية هذه الوسيلة لا تقتصر على شكلها الجذاب فقط، بل تتجلى

¹⁷ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran* (Jakarta: Rajawali Press, 2003).

¹⁸ Arsyad.

في قدرتها على التكيف مع احتياجات المتعلم الفردية، كما تدعم التعليم المخصص، والتعاون، والتركيز على المتعلم.^{١٩}

تُظهر هذه التعريفان جوانب مختلفة ومتكاملة لمفهوم الوسيلة الرقمية. فقد ركّز أزهار أرسياذ الوظيفة التعليمية في دعم الفهم، في حين شدد منير على التفاعل والمشاركة النشطة. ومن خلال هذه الرؤى المتنوعة، يمكن القول إن الوسيلة الرقمية لا تقتصر على الشكل، بل تحتوي على أبعاد تربوية تدعم تعلمًا هادفًا وفعالًا.

وفي سياق تعليم اللغة العربية، تلعب الوسيلة الرقمية دورًا مهمًا في توصيل المفاهيم التي يصعب شرحها بالطرق التقليدية، مثل الأصوات اللغوية، وبناء الجمل، والمعاني السياقية.^{٢٠} وتُعدّ أدوات مثل الفيديوهات التعليمية، والرسوم المتحركة، والتمارين التفاعلية، ومنصات مثل "Alef" من الوسائل التي تُسهم في التغلب على صعوبات تعلم اللغة. ولهذا، من الضروري أن يكون لدى المعلم فهم واضح لمفهوم الوسيلة الرقمية ليختار ما يتناسب منها مع أهداف التعليم.

واستنادًا إلى ذلك، يعرف الباحث الوسيلة الرقمية بأنها كل وسيلة أو منصة قائمة على التكنولوجيا الرقمية صُممت لتقديم المعلومات بطريقة تفاعلية وجذابة، بهدف دعم عملية التعلم بحيث يتحفّز المتعلمون على دراسة مهارة القراءة، مما يجعل التعلم أكثر فاعلية. وفي هذا البحث، تشير الوسيلة الرقمية بشكل خاص إلى وسيلة "Alef" التعليمية، التي تُستخدم في تعليم مهارة القراءة (القراءة)، وهو المحور الرئيسي للدراسة.

ب. أنواع الوسيلة الرقمية في تعليم اللغة العربية

شهد مجال التعليم تطورًا ملحوظًا بفضل التقدم التكنولوجي، مما أدى إلى تنوع الوسائل التعليمية المستخدمة في عملية التعليم، لا سيما في تعليم اللغة العربية. فلم تعد

^{١٩} عادل فاضل علي، الوسائل التعليمية المساعدة على التعليم (جامعة بغداد: كلية التربية و الرياضة، ٢٠٠٧).

^{٢٠} عبد معطي و السنة، الوسائل التعليمية.

الوسيلة الرقمية مجرد وسائل مساعدة، بل أصبحت عنصراً أساسياً ضمن استراتيجيات التعليم الحديث القائم على الطالب. ومن هنا، فإن اختيار النوع المناسب من الوسيلة الرقمية يُعد أمراً ضرورياً لدعم مهارات اللغة مثل الاستماع، والقراءة، والكتابة، والمحادثة. ويمكن تصنيف أنواع الوسيلة الرقمية المستخدمة في تعليم اللغة العربية على النحو الآتي:

(١) الوسيلة السمعية والبصرية

تشمل هذه الوسيلة الملفات الصوتية، ومقاطع الفيديو التعليمية، والرسوم المتحركة، والقصص الرقمية المصورة. تساعد هذه الوسيلة المتعلمين على تحسين مهارات الاستماع والنطق من خلال التعرض للأصوات الأصلية ونماذج الجمل اليومية. على سبيل المثال، يمكن للطلاب مشاهدة حوارات عربية مصورة لفهم استخدام التراكيب، والاستماع إلى ملفات صوتية لمحاكاة النطق الصحيح. تُعد هذه الوسيلة فعالة جداً في تطوير مهارة الاستماع وتحسين جودة النطق (اللفظ) ٢١.

(٢) التطبيقات والبرمجيات التفاعلية

تضم هذه الفئة تطبيقات التعلم الذاتي، مثل الاختبارات التفاعلية، والألعاب التعليمية، والتدريبات المبنية على الذكاء الاصطناعي أو الواقع الافتراضي. يمكن للطلاب استخدام تطبيقات مفردات تحتوي على نظام نقاط أو تحفيز رقمي لزيادة الحافزية. وتتميز هذه التطبيقات بالمرونة وإمكانية التخصيص حسب احتياجات كل متعلم، مما يجعلها مناسبة جداً للتعلم الفردي. ٢٢

^{٢١} ميرداوتي رشيدة، استعمال الوسيلة التعليمية على أساس فيديو في تعليم اللغة العربية لطلبة المدرسة العالية للبنات بمعهد دار

الدعوة والإرشاد فري فاري. <http://repository.iainpare.ac.id/id/eprint/5462/>, (IAIN Parepare, 2023)

^{٢٢} حيدر، رياض، "فعالية التطبيقات التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها"

٣) الموارد التعليمية الرقمية

تشمل الموارد الرقمية الكتب الإلكترونية، والمقالات العلمية، والمدونات التربوية، والمعاجم الإلكترونية، ومواقع القراءة التفاعلية. وتُعد هذه الموارد مفيدة جداً في تنمية مهارتي القراءة والكتابة. على سبيل المثال، يمكن للطلاب قراءة مقال أخباري باللغة العربية من موقع إلكتروني، ثم كتابة ملخصه لتعزيز الفهم النصي والقدرة على التعبير. كما تتيح المعاجم الإلكترونية الوصول السريع لمعاني الكلمات دون الحاجة إلى الرجوع إلى القواميس الورقية.^{٢٣}

٤) منصات التعليم الإلكتروني

تُعد منصات مثل "ألف التعليمية" من أكثر الوسائل الرقمية تكاملاً، حيث تدمج بين تقديم المحتوى، والتمارين، والتقييم، وتقارير الأداء في نظام واحد. يمكن للمعلم إدراج دروس القراءة عبر المنصة، وتكليف الطلاب بأنشطة تفاعلية، ثم الحصول على النتائج بشكل فوري. كما يمكن للطلاب استخدام المنصة للوصول إلى الدروس ومتابعة تقدمهم وفقاً لسرعتهم الذاتية. توفر المنصة بيئة تعليمية شاملة تدعم التعلم المتزامن وغير المتزامن.^{٢٤}

ج. وظائف ودور الوسيلة الرقمية في تعليم اللغة العربية

تلعب الوسيلة الرقمية دوراً استراتيجياً في دعم العملية التعليمية، بما في ذلك في مجال تعليم اللغة العربية. ولا يقتصر دورها على كونها وسيلة بصرية مساعدة، بل تمتد لتكون وسيلة تُحوّل عملية التعلم إلى تجربة تفاعلية ومرنة ومحورية حول المتعلم. ومن خلال استخدام التكنولوجيا الرقمية، يستطيع المعلم تقديم المادة التعليمية بطريقة أكثر جذباً وسهولة وفهماً، بما يتوافق مع احتياجات المتعلمين المعاصرين.

^{٢٣} الحذروي، عبد الله، "توظيف الوسائط السمعية والبصرية في تعليم اللغة العربية"

^{٢٤} فتى علي يونس و محمود كامل الناقة، أساسيات تعليم اللغة العربية (قاهر: دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٧٧).

١) الوسيلة الرقمية بوصفها وسيلة للتعلّم النشط

تُعدّ الوسيلة الرقمية وسيلة فعّالة لتحقيق التعلّم النشط، لأنها تتيح للمتعلّمين المشاركة المباشرة في عملية التعلّم. فالمتعلّم لا يقتصر دوره على تلقي المعلومات بشكل سلبي، بل يشارك في قراءة النصوص، وإنجاز التدريبات، والإجابة عن الأسئلة، والتأمّل في نتائج تعلّمه. وتسهم هذه الأنشطة في تنمية التفكير والفهم ومعالجة المعلومات بصورة مستقلة.

بوجه عام، يمكن تقسيم وظائف الوسيلة الرقمية في تعليم اللغة العربية إلى الفئات التالية:

أ) الوظيفة المعلوماتية

تعمل الوسيلة الرقمية كمصدر واسع وسهل الوصول للمعلومات المتعلقة باللغة العربية. حيث يمكن للطلاب عبر الإنترنت الوصول إلى النصوص العربية، والمعاجم الرقمية، والمقاطع الصوتية والفيديوهات التي يقدمها ناطقون أصليون. ويؤكد ساديمان وآخرون أن الوسيلة التعليمية تُستخدم كوسيلة لنقل الرسائل التعليمية من المعلم إلى المتعلّم بهدف تسهيل عملية الفهم.^{٢٥}

ب) الوظيفة التعليمية

تُساعد الوسيلة الرقمية المعلم في توصيل المفاهيم الصعبة بطريقة منهجية وفعّالة. ويشير أرسباد إلى أن الوسيلة التعليمية توضح الرسالة التعليمية وتقلّل من الطابع اللفظي الجاف، وتُسرع من عملية التعلّم، مما يجعلها مفيدة في تعليم مهارات اللغة العربية وخاصة مهارة القراءة.^{٢٦}

ج) الوظيفة التفاعلية

²⁵ Rahardjito Sadiman, A. S., Rahardjo, R., Haryono, A., *Media Pendidikan: Pengertian, Pengembangan, dan Pemanfaatannya* (Jakarta: Rajawali Press, n.d.).

²⁶ Herdah, *Kolaborasi dan Elaborasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab* (Parepare: IAIN Parepare Nusantara Press, 2020).

من أبرز مزايا الوسيلة الرقمية قدرتها على خلق تفاعل ثنائي الاتجاه بين الطالب والمادة التعليمية. وهذا التفاعل يُمكن الطالب من أن يكون متعلماً نشطاً بدلاً من متلقٍ سلبي. ويؤكد هاينيش وآخرون أن الوسيلة التفاعلية ترفع دافعية المتعلم وتزيد من مشاركته، مما يعزز الفهم العميق للغة.^{٢٧}

د) الوظيفة التشخيصية والتقويمية

توفر العديد من الوسيلة الرقمية أدوات تقييم فوري وتغذية راجعة مباشرة تساعد المعلم على تحليل مستوى الطالب. ويذكر سمالدينو وآخرون أن استخدام الوسيلة المزودة بأنظمة تقييم يتيح للمعلم تقييم أداء الطلاب بشكل دقيق ومنهجي.^{٢٨}

هـ) الوظيفة التحفيزية

تتميز الوسيلة الرقمية بواجهة جذابة ومرئية، مع عناصر تفاعلية مثل الألعاب التعليمية والمكافآت الرقمية. ووفقاً لماير، فإن استخدام الوسيلة المتعددة يُعزز من قدرة الطلاب على التذكر ويزيد من مشاركتهم المعرفية في التعلم.^{٢٩} وبذلك، أصبحت الوسيلة الرقمية جزءاً لا يتجزأ من تعليم اللغة العربية في العصر الحديث. ويعتمد نجاح استخدامها على مدى قدرة المعلم على اختيارها وتوظيفها بشكل تربوي مناسب. وفي هذا البحث، سيتم التركيز على دور الوسيلة الرقمية من خلال منصة ألف التعليمية، ودراسة كيفية استثمارها في تعليم مهارة القراءة داخل البيئة المدرسية الدينية.

٢) الوسيلة الرقمية في ضوء نظرية البنائية

^{٢٧} بشير عبد الرحيم الكلوب، الوسائل التعليمية، إعدادها وطرق إستخدامها (بيروت: دار إحياء العلوم، ٢٠٠٦).

^{٢٨} Marco Chavez Arcega, *Instructional technology and media for learning*, Revista mexicana de investigación educativa, vol. 15 (Boston: Pearson, 2010).

^{٢٩} Richard E. Mayer, *Multimedia learning, Psychology of Learning and Motivation - Advances in Research and Theory*, vol. 41 (New York: Cambridge University Press, 2002), [https://doi.org/10.1016/s0079-7421\(02\)80005-6](https://doi.org/10.1016/s0079-7421(02)80005-6).

نظرية البنائية اقترحها Jean Piaget وطورها لاحقاً ليف Lev Vygotsky. وتؤكد هذه النظرية أن عملية التعلم هي بناء نشط للمعرفة من قبل الطالب نفسه، وليست مجرد استقبال للمعلومات من المعلم. تُبنى المعرفة من خلال التفاعل مع البيئة، والخبرة العملية، والتفكير الشخصي.³⁰

من منظور نظرية البنائية، تُعدّ الوسيلة الرقمية بيئة تعليمية تمكّن المتعلم من بناء المعرفة والفهم بصورة ذاتية. وترى نظرية البنائية أن التعلم عملية نشطة يقوم فيها المتعلم بإنشاء المعنى اعتماداً على خبراته السابقة وتفاعله مع البيئة التعليمية. وتوفّر الوسيلة الرقمية هذه البيئة من خلال ما تقدّمه من محتوى تفاعلي يتناسب مع قدرات المتعلمين واحتياجاتهم.

وفي تعليم القراءة باللغة العربية، تدعم الوسيلة الرقمية مبادئ النظرية البنائية عبر توفير نصوص قرائية متدرجة، وتدرّيات لفهم المقروء، وتغذية راجعة تساعد المتعلم على تقويم أدائه وتحسين فهمه. كما تتيح للمتعلمين فرصة إعادة القراءة، وضبط سرعة التعلم، وربط المعلومات الجديدة بالمعارف السابقة. وفي هذا الإطار، يتحوّل دور المعلم من ناقل للمعلومات إلى موجه وميسر يرافق المتعلمين في توظيف الوسيلة الرقمية توظيفاً تربوياً فعّالاً. وبذلك تسهم الوسيلة الرقمية في تحقيق تعلّم ذي معنى وتنمية مهارة القراءة في اللغة العربية.

³⁰ Nurhasnah, Nana Sepriyanti, dan Martin Kustati, "Learning Theories According to Constructivism Theory," n.d., <https://doi.org/https://doi.org/10.55849/jiiet.v3i1.577>.

المبحث الثاني: منصة *Alef Education*

أ. مفهوم منصة *Alef Education*

تُعد منصة "*Alef*" التعليمية من أبرز المنصات التكنولوجية التي طُورت لتقديم تجربة تعليمية رقمية تفاعلية وتكيفية قائمة على تحليل البيانات. وقد أنشئت هذه المنصة في دولة الإمارات العربية المتحدة عام ٢٠١٥، بهدف الاستجابة لتحديات التعليم في القرن الحادي والعشرين من خلال تقديم محتوى تعليمي منظم يعتمد على تقنيات متقدمة، ويشمل مواد تعليمية في مواد مختلفة مثل الرياضيات والعلوم واللغة العربية. ومع مرور الوقت، توسع استخدام المنصة ليشمل دولاً أخرى، من بينها إندونيسيا، حيث بدأت بعض المدارس والمراكز التعليمية في دمجها ضمن بيئتها التعليمية.^{٣١}

منصة "*Alef*" هي منصة تعليمية رقمية صُممت لتوفير تجربة تعليمية تفاعلية وتكيفية وممتعة. فهي تقدّم المحتوى بشكل منظم مصحوب بأنشطة تفاعلية، وتقويم تلقائي، وتقارير دقيقة عن مستوى الطالبات. أمّا من جانب الطالبات، فإن المنصة تساعدن على فهم النصوص القرائية من خلال الجمع بين النصوص والصوتيات والفيديوهات. كما يتيح النظام التكيفي لكل طالبة أن تتعلّم وفقاً لقدرتها وسرعتها، مما يزيد من دافعيتها وفهمها للنصوص. وأمّا من جانب المعلمة، فإن المنصة تمكّنها من متابعة مستوى الطالبات عبر تقارير مفصّلة وتغذية راجعة مباشرة، وتساعدنها على تكييف المحتوى مع حاجات الصف. وهذا يجعل دور المعلمة أكثر فاعلية بوصفها ميسرةً في عملية التعليم.^{٣٢}

^{٣١} محمد إقبال زمامي، "استخدام الوسيلة الرقمية *Alef Education* في تعليم اللغة العربية لتحسين مهاراتي الاستماع

والتحدث: دراسة شبه تجريبية في المدرسة الثانوية كوتا تاسيكمالايا" (n.d).

^{٣٢} محمد ربيقي سلطان الفتي، "تطوير الوسائل التعليمية باستخدام فيديو لتنمية كفاءة القواعد النحو في معهد هداية مالانج" (الجامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢٠).

تقدّم منصة ألف محتوى تعليمياً مبنياً على المنهج الدراسي، مزوداً بتمارين تفاعلية، وتقييم تلقائي، وتغذية راجعة فورية، بالإضافة إلى تقارير مفصلة حول أداء المتعلمين. وتتيح هذه المنصة للمتعلمين التعلم بشكل مستقل أو بمرافقة المعلم، مع إمكانية تعديل المسار التعليمي حسب تقدم المتعلم واحتياجاته. وتعد هذه المنصة فعالة بشكل خاص في دعم المهارات الأساسية، ومنها مهارة القراءة باللغة العربية، من خلال نصوص هادفة وتمارين فهم واستيعاب ومقاطع صوتية تساعد في تحسين الطلاقة والنطق.^{٣٣} في سياق هذا البحث، تُستخدم منصة ألف كوسيلة تعليمية رقمية معتمدة رسمياً في المدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات بفري فري سولاوسي الجنوبية. غير أن واقع الاستفادة منها في تعليم مهارة القراءة لم يُدرس بعد بشكل معمّق. لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل كيفية توظيف المعلمات لهذه المنصة، ومدى تفاعل الطالبات معها، ومدى فعاليتها في تطوير فهم الطالبات للنصوص العربية. ولا يتناول هذا البحث التعريف بالمنصة كابتكار جديد، بل يركّز على الممارسة الفعلية للاستفادة منها في الصف، وعلى كيف يمكن لهذه المنصة أن تجعل عملية تعليم القراءة أكثر حيوية وسهولة وارتباطاً بالحياة.

ب. الميزات الرئيسية لمنصة *Alef Education*

تتميز منصة "*Alef*" بعدة خصائص تجعلها من الوسيلة الرقمية الفعالة في دعم العملية التعليمية، خصوصاً في تعليم اللغة العربية ومهارة القراءة على وجه التحديد. وقد صُممت هذه المنصة لتلبية احتياجات المتعلمين من خلال تقديم محتوى منظم، وتقييم

^{٣٣} زمّامي، "استخدام الوسيلة الرقمية *Alef Education* في تعليم اللغة العربية لتحسين مهارتي الاستماع والتحدث: دراسة شبه تجريبية في المدرسة الثانوية كوتا تاسيكمالايا."

مستمر، وبيئة تعليمية تفاعلية تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي والتحليل التربوي.^{٣٤} فيما يلي أبرز الميزات التي توفرها المنصة:

(١) المحتوى التعليمي المنظم:

تقدم المنصة دروساً رقمية مرتبة حسب الوحدات والمواضيع، تتضمن نصوصاً قرائية متنوعة، ومقاطع فيديو تعليمية، وصوراً داعمة، مما يسهل على المتعلمين فهم السياق وبناء المعنى من النصوص.^{٣٥}

(٢) التمارين التفاعلية والتقييم التلقائي:

تحتوي كل وحدة على أنشطة متعددة مثل: اختيار من متعدد، إكمال الفراغات، ترتيب الجمل، وأسئلة الفهم، ويتم تصحيحها تلقائياً، مما يتيح للمتعلمين الحصول على تغذية راجعة فورية تساعد على تحسين أدائهم.^{٣٦}

(٣) التغذية الراجعة الفورية والتقارير التحليلية:

توفر المنصة للمعلم والمتعلم تقارير فورية توضح مستوى التقدم، ونقاط القوة، والجوانب التي تحتاج إلى تحسين، مما يسهل التخطيط للتعليم الموجه حسب الحاجة الفردية.^{٣٧}

(٤) تخصيص مسار التعلم:

³⁴ Dini Oktaviani, "Penggunaan media Alef Education untuk meningkatkan kemampuan siswa dalam materi Istima' pada pembelajaran bahasa Arab: Quasi eksperimen terhadap siswa kelas X IPA MAS YPP Sukamiskin Kota Bandung" (UIN Sunan Gunung Djati Bandung, 2024), <https://digilib.uinsgd.ac.id/92596/>.

³⁵ RINI DINIATI, "Pemanfaatan Platform Alef Dalam Pembelajaran Matematika Kelas VII," *ACTION : Jurnal Inovasi Penelitian Tindakan Kelas dan Sekolah* 3, no. 4 (1 Desember 2023): 266–73, <https://doi.org/10.51878/action.v3i4.2562>.

³⁶ محمد ربيقي سلطان الفتي، "تطوير الوسائل التعليمية باستخدام فيديو لتنمية كفاءة القواعد النحو في معهد هداية مالانج"

(الجامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢٠)

³⁷ Aisha Hassan Alyammahi, "The impact of Alef Platform on students' performance at Al Asayel School in Abu Dhabi, UAE," *Journal for Researching Education Practice and Theory (JREPT)* 2, no. 1 (2019): 80–108, https://bpace.buid.ac.ae/buid_server/api/core/bitstreams/e8fc67ed-8575-406a-a1bc-baa383844f3c/content.

تعتمد المنصة على تحليل بيانات الأداء لتقديم المحتوى المناسب حسب مستوى كل طالب، مما يجعل تجربة التعلم شخصية وفعالة. وهذا مفيد بشكل خاص في القراءة، حيث تختلف مستويات الفهم والطلاقة من طالب إلى آخر.^{٣٨}

٥) دور نشط للمعلم:

تسمح المنصة للمعلم بالتحكم في المحتوى وتعديله أو إعادة ترتيبه بما يتناسب مع أهداف الدرس أو مستوى الطلاب، كما يمكنه إضافة تعليمات أو أنشطة مخصصة، مما يعزز التفاعل بين المعلم والمتعلمين.^{٣٩}

٦) الدمج بين المهارات اللغوية:

لا تقتصر الدروس على القراءة فقط، بل تتكامل مع مهارات أخرى مثل الاستماع والتحدث والكتابة، حيث يتدرّب الطالب على مهارة فهم النصوص من خلال الاستماع للنص، ثم قراءته، وأخيراً الإجابة عنه.^{٤٠}

ج. قوائم منصة "Alef" في تعليم القراءة

إن منصة "Alef" هي وسيلة رقمية توفر محتوى عربياً منظماً وتفاعلياً، يمكن استخدامه لتعليم القراءة. يتم تنظيم محتوى المنصة على ١٠ مستويات تعليمية تتوافق مع قدرات الطلبة، بدءاً من المستوى الأساسي وحتى المتقدم، بحيث يمكن استخدامها لجميع المراحل التعليمية من الابتدائية إلى الثانوية.^{٤١} ومن خلال هذه المنصة، يمكن للمعلم توجيه الطلاب تدريجياً لاكتساب مهارات القراءة بدقة وطلاقة وفهم جيد للمعاني.

³⁸ Wiranda yasmin Aprilia dan Syarifuddin Syarifuddin, "Pengaruh Platform Alef Education Terhadap Peningkatan Pembelajaran Bahasa Arab di Mts Miftahul Huda Cendono Purwosari Pasuruan," *Lugatuna : Jurnal Prodi PBA* 3, no. 1 (22 Mei 2024), <https://doi.org/10.31764/ljpb.v3i1.16841>.

³⁹ Q Mutiara, "Pemanfaatan platform Alef Education dalam pembelajaran Bahasa Arab di MTs Negeri 7 Blitar," *Maliki Interdisciplinary Journal*, 2023, <http://urj.uin-malang.ac.id/index.php/mij/article/view/4439>.

^{٤٠} الكلوب والوسائط التعليمية، إعدادها وطرق إستخدامها.

⁴¹ "Platform Alef Education," n.d., <https://alef.co.id/>.

(١) اختبار تحديد المستوى

توفر المنصة اختبار تحديد المستوى (Placement Test) قبل بدء المحتوى التعليمي لتحديد مستوى الطالب المناسب. يضمن هذا الاختبار أن يقرأ الطالب نصوصاً تتناسب مع قدراته، مما يجعل عملية القراءة فعالة ولا تشكل عبئاً. بالنسبة لطلاب المرحلة الثانوية، عادةً ما يتم وضعهم في مستويات متوسطة إلى متقدمة، والتي تركز على القراءة السردية الطويلة وفهم محتوى النصوص. وبهذا الشكل، يستطيع الطلاب قراءة نصوص تمثل تحدياً مع إمكانية استيعابها وإتقانها.

(٢) البطاقات التعليمية التفاعلية

توفر هذه الميزة نصوصاً عربية منظمة حسب مستويات الطلاب ومبنية على معايير ACTFL الدولية. يمكن للطلاب قراءة النصوص بدءاً من النصوص البسيطة للمبتدئين وصولاً إلى النصوص المعقدة للمرحلة المتقدمة. بالنسبة لطلاب الثانوية، تعد هذه البطاقات مفيدة جداً حيث تحتوي على نصوص سردية طويلة، وحوارات، ومقالات قصيرة، مما يساعد الطلاب على تحسين الطلاقة في القراءة، وتوسيع المفردات، وفهم تراكيب الجمل، وتفسير معاني النصوص بعمق أكبر.

(٣) الصوتيات / قراءة النصوص تلقائياً

تقدم المنصة ميزة الصوتيات التي تقرأ النصوص بصوت صحيح مع نبرة مناسبة وإيقاع متناسق. يمكن للطلاب الاستماع أولاً للنص ثم محاكاته لتدريب النطق والإلقاء والطلاقة. بالنسبة لطلاب الثانوية، تساعد هذه الميزة على قراءة النصوص الطويلة بسلاسة، مع مراعاة قواعد التجويد الأساسية، وزيادة مهارة القراءة بإيقاع صحيح.

(٤) التمارين التفاعلية / الاختبارات

توفر المنصة تمارين واختبارات تفاعلية لتقييم مهارات القراءة وفهم النصوص. يقوم الطلاب بحل أسئلة تتعلق بالنصوص المقروءة مثل الاختيار من متعدد أو إكمال الفراغات، مما يساعد على قياس وفهم النصوص. بالنسبة لطلاب الثانوية، تتيح هذه التمارين فهم النصوص السردية الطويلة والمعقدة، وتنمي مهارات التحليل والقراءة النقدية.

٥) التقييم والتغذية الراجعة

توفر المنصة نظام تقييم تلقائي يعطي الطالب نتائج عن أدائه في القراءة ويقدم التغذية الراجعة. تمكن هذه الميزة الطلاب من معرفة الأخطاء وتصحيحها، كما تتيح للمعلمين متابعة تقدم الطلاب وتعديل استراتيجيات التعليم. لطلاب الثانوية، تُعد التغذية الراجعة مهمة لتعزيز الطلاقة والدقة وفهم النصوص المعقدة.

٦) التحفيز والألعاب التعليمية

تقدم المنصة نظام نقاط، وشارات، وأهداف أسبوعية لتحفيز الطلاب على القراءة والمشاركة في التمارين. بالنسبة لطلاب الثانوية، يزيد هذا النظام من الدافعية للتعلم الذاتي ويعزز الاستمرارية في ممارسة القراءة للنصوص المتقدمة.

٧) التحليلات وتقارير التقدم

تتيح المنصة لوحة تحكم تعرض تقدم الطالب في الوقت الفعلي، مما يساعد المعلم على متابعة مستوى إتقان القراءة لكل طالب وتخطيط الأنشطة التعليمية المناسبة. لطلاب الثانوية، تساعد التحليلات على معرفة مستوى الطلاب في النصوص المعقدة وتصحيح الأخطاء وتخطيط التعلم الإثرائي أو العلاج المكثف عند الحاجة.

المبحث الثالث: مهارة القراءة

أ. مفهوم مهارة القراءة

تُعد مهارة القراءة من المهارات الأساسية في تعلم اللغة، إلى جانب الاستماع والمحادثة والكتابة. وفي سياق تعليم اللغة العربية، تحتل القراءة مكانة بارزة لأنها تمثل بوابة لفهم بنية اللغة، وتوسيع الثروة اللغوية، واستيعاب النصوص الدينية والأدبية والعلمية واليومية.^{٤٢} ولا تقتصر هذه المهارة على نطق الكلمات، بل تشمل أيضاً الفهم والتحليل والتفسير لما يقرأه المتعلم.

من الناحية اللغوية، فإن "القراءة" مأخوذة من الفعل "قرأ - يقرأ - قراءة"، ومعناها النطق بالكلمات أو التعبير الشفوي عن الرموز المكتوبة. أما اصطلاحاً، فتعني القراءة عملية عقلية لغوية لفهم الرموز المكتوبة وتحليلها وتأويلها، وذلك باستخدام المهارات الإدراكية واللغوية المختلفة. فالقراءة لا تقتصر على معرفة الحروف والكلمات، بل تتطلب كذلك إدراك المعاني الظاهرة والخفية في النص.^{٤٣}

وقد بين عدد من الباحثين والمتخصصين أن القراءة عملية لفهم ما ينقله الكاتب من خلال الرموز الكتابية. فهي ليست نشاطاً بصرياً فقط، بل هي أيضاً تفكير وتحليل وتفاعل مع النص. وأكدت دراسات تربوية أن القراءة تشمل التعرف على الحروف والكلمات مع ربطها بالمعنى المراد، وتستلزم تركيزاً ومرونة ذهنية. كما أشار باحثون آخرون إلى أن القراءة تُبنى تدريجياً، حيث يمر القارئ من مرحلة التعرف إلى مرحلة الفهم ثم إلى التفسير والتطبيق.^{٤٤}

^{٤٢} هشام عثمان محمد، مهارة للمعلمة الناجحة (القاهر: مركز الياة للنشر والإعلام، ٢٠١٢).

^{٤٣} Harris. T. L. El Al; *A dictionary of Reading and Related Terms* (New Delaware: International Reading Association, 1982).

^{٤٤} Ubaidillah Fajar Anky Dilla dan Najih Anwar, "Analysis of Maharah Qira'ah Learning in Grade VI Students: Challenges and Solutions," *Indonesian Journal of Islamic Studies* 11, no. 2 (21 Juni 2023), <https://doi.org/10.21070/ijis.v11i2.1664>.

تتميز مهارة القراءة في اللغة العربية بتحديات خاصة، مثل بنية الجملة العربية، واستخدام الحركات، واختلاف أشكال الكتابة عن اللغات اللاتينية. ولذلك، فإن اكتساب هذه المهارة يحتاج إلى تدريب منتظم، وأساليب تعليمية مناسبة، ووسائل تعليمية تساعد المتعلم على فهم النصوص في سياقها المختلفة. ويجب أن تتجاوز القراءة في الصف مجرد الأداء الصوتي لتصل إلى الفهم النقدي والوظيفي للنص.^{٤٥}

ومن خلال القراءة، يتمكن المتعلم من تعزيز مفرداته، وفهم التراكيب اللغوية، والتعرف على الأساليب التعبيرية المختلفة في اللغة. وتساعد هذه المهارة في تطوير قدراته اللغوية الأخرى، لأنها تربطه بالنصوص الواقعية، وتحفّزه على التفكير والتأمل. وفي هذا البحث، تتركز دراسة مهارة القراءة على مدى قدرة الطالبات في فهم النصوص العربية باستخدام الوسيلة الرقمية "منصة ألف". حيث تهدف الدراسة إلى بيان كيف يمكن توظيف هذه الوسيلة في تطوير مهارات القراءة بطريقة تفاعلية وسياقية تتماشى مع متطلبات العصر الرقمي واحتياجات المتعلمين في المدارس الدينية.

أما تهدف مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية إلى تمكين الطلبة من فهم النصوص المكتوبة والتفاعل معها بصورة صحيحة وفعالة. ولا تقتصر القراءة على نطق الكلمات والجمل فحسب، بل تشمل فهم المعاني واستخلاص المعلومات والأفكار من النصوص المقروءة. ومن أهم أهداف مهارة القراءة ما يأتي:

١. تنمية قدرة الطلبة على فهم النصوص العربية واستيعاب معانيها، حتى يتمكنوا من إدراك الأفكار والمعلومات الواردة فيها.
٢. إثراء الحصيلة اللغوية لدى الطلبة من المفردات والتراكيب العربية من خلال التعرض المستمر للنصوص المقروءة.

^{٤٥} إبراهيم محمد عطّاء، المهارة اللغوية. المكتبة النهضة المصرية، ١٣٢٦.

٣. تدريب الطلبة على استخراج الأفكار الرئيسة والمعلومات المهمة من النصوص، مما يساعدهم على تنمية مهارات الفهم والتحليل.
٤. تحسين الطلاقة والدقة في القراءة، بحيث يتمكن الطلبة من قراءة النصوص العربية قراءة صحيحة وواضحة.
٥. تنمية دافعية الطلبة نحو القراءة وتشجيعهم على التعلّم الذاتي، مما يسهم في تطوير مهاراتهم اللغوية بصورة مستمرة.

ب. أنواع مهارة القراءة

تُقسّم مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية إلى أنواع متعددة حسب الهدف، وطريقة الأداء، ودرجة الفهم. يساعد هذا التصنيف المعلمين والطلاب على اختيار الاستراتيجية المناسبة وفقاً لنوع النص والهدف التعليمي المطلوب تحقيقه.^{٦٤} ويمكن حصر أبرز أنواع القراءة فيما يلي:

١) القراءة الجهرية (القراءة بصوت مسموع)

هي القراءة التي يؤديها الطالب بصوت مرتفع يُسمع للآخرين. وتُستخدم غالباً في المراحل الأولى من تعلم اللغة، خاصة عند تدريب الطلاب على النطق الصحيح ومخارج الحروف.^{٦٥} تساعد هذه القراءة المعلم على تقييم سلامة نطق الطالب وطلاقة قراءته، كما تعزز الذاكرة السمعية لدى الطالب وتزيد من ثقته في استخدام اللغة العربية شفويّاً.

٢) القراءة الصامتة (القراءة بدون صوت)

^{٦٤} أحمد فؤاد علينا والمهارات اللغوية ماهيتها و طرائق تدريسها(رياض: دار المسلم النشار والتوزيع, ١٩٣١)

^{٦٥} فائسل هندرا, تعليم اللغة العربية في الجامعات الإندونيسية: ما لها وما ينبغي عليها (مشاكل التي توجحها والحلول منها), (جامعة الأزهار بإندونيسيا, ٢٠١٣)

وهي قراءة تتم دون التلفظ بالكلمات، أي في السر دون أن يسمعها الآخرون. يهدف هذا النوع إلى الفهم الفردي للنص والتركيز على معناه. غالباً ما تُستخدم القراءة الصامتة لزيادة سرعة القراءة وتحفيز التركيز على المحتوى بدلاً من الأداء الصوتي. ويُعد هذا النوع مناسباً للقراءة الشخصية أو لحل الأسئلة المتعلقة بالفهم.^{٤٨}

٣) القراءة التوسعية (القراءة الواسعة)

يُقصد بها قراءة كمية كبيرة من النصوص بهدف الحصول على معلومات عامة أو توسيع المعرفة. لا يركز القارئ في هذا النوع على كل التفاصيل الدقيقة، بل يهتم بالفكرة العامة والغرض من النص.^{٤٩} تُستخدم القراءة التوسعية في أنشطة إثرائية مثل قراءة القصص، والمقالات، والأخبار، مما يساعد على تنمية المفردات وزيادة الثقة في الفهم العام للنصوص.

٤) القراءة الدقيقة (القراءة التحليلية)

هي قراءة متأنية وعميقة تهدف إلى فهم النص بشكل دقيق وتحليل مكوناته اللغوية والمعنوية. وتُستخدم عادة عند معالجة نصوص تحتوي على معلومات مركبة أو عند أداء مهام تتطلب دقة في الفهم، مثل تفسير معاني الكلمات، وتحليل التراكيب النحوية، واستنتاج الأفكار.^{٥٠} وتُعد هذه القراءة مفيدة في المهام الصفية التي تتطلب التفكير النقدي.

^{٤٨} محمد، مهارة للمعلمة الناجحة.

^{٤٩} علينا، المهارات اللغوية ماهيتها و طرائق تدريسها.

^{٥٠} Ahmad Asse et al., "Al-Intiqaiyyah Method to Improve Maharah Al-Qira'ah Skills in Arabic Language Learning," *Al-Hayat: Journal of Islamic Education* 8, no. 4 (10 Desember 2024): 1245–60, <https://doi.org/10.35723/ajie.v8i4.690>.

ج. مستويات مهارة القراءة

تُعد مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية مهارة متدرجة وليست موحدة. فهي تتكوّن من عدة مستويات تدل على عمق الفهم والإدراك لدى المتعلم، وتساعد المعلم في تخطيط التدريس وبناء أساليب التقييم المناسبة. وتنقسم هذه المستويات عادة إلى أربع مراتب رئيسية، يُقاس بها مدى استيعاب الطالب للنصوص المقرّوة، وهي على النحو التالي:

١) المستوى الحرفي (الفهم الأساسي)

في هذا المستوى، يُطلب من الطالب أن يفهم المعلومات الظاهرة في النص بشكل مباشر. ويتركّز الفهم هنا على إدراك الحقائق، وتحديد أسماء الأشخاص، والأماكن، والأزمنة، والأحداث المذكورة صراحة في النص.^{٥١} ولا يُتوقع من القارئ التفكير العميق، بل يكفي أن يدرك المعاني السطحية للنص المقرّوة.

٢) المستوى التفسيري (الفهم التفسيري)

يتطلّب هذا المستوى أن يفسّر القارئ المعلومات الضمنية الموجودة في النص، مثل مغزى العبارات، أو العلاقات بين السبب والنتيجة، أو المقارنات، أو المشاعر التي لا تُذكر صراحة. ويحتاج القارئ في هذا المستوى إلى التفكير التحليلي والقدرة على ربط المعاني ببعضها من خلال الاستنتاج.^{٥٢}

٣) المستوى النقدي (الفهم التقييمي)

في هذا المستوى، يُطلب من الطالب أن يُقيّم النص من خلال معايير الخاصة، وخبراته السابقة، ومبادئه وقيمه. فلا يكفي القارئ بفهم النص، بل يُفكّر في

^{٥١} إثنولينا أولية النجاح، "عملية التعليم (٢٠٢٠) لإعداد تنفيذ التدريس للمنهج الدراسي ٢٠١٣ في تعليم اللغة العربية" (جامعة الإسلامية الحكومية تولىونج أغونج، ٢٠٢٠)

^{٥٢} Al; Harris. T. L. El, "A dictionary of Reading and Related Terms". International Reading Association. (1982)

مدى صدق المعلومات وجودة الأسلوب، ومقارنة النص بما يعرفه مسبقاً. يُعد هذا المستوى مهماً جداً عند قراءة النصوص الجدلية أو التحليلية.^{٥٣}

٤) المستوى الإبداعي (الفهم الإبداعي)

هو أعلى مستويات القراءة، حيث يكون المتعلم قادراً على استخدام المعلومات المستخلصة من النص لإنتاج أفكار جديدة أو حلول مبتكرة.^{٥٤} ويتوقع من القارئ أن يلخص النص، أو يُعيد كتابته بأسلوبه، أو يُقدّم رأياً جديداً مستنداً إلى ما قرأه. وهذا يُظهر أن المتعلم لم يكتفِ بفهم النص، بل تجاوزَه إلى مرحلة الإنتاج والإبداع.

إن هذه المستويات الأربعة مترابطة ومتدرجة، وينبغي أن يُراعي المعلم تنميتها جميعاً في عملية تعليم القراءة. وفي سياق استخدام الوسيلة الرقمية مثل منصة "Alef"، يمكن توظيف الأنشطة التفاعلية والتمارين الموجهة لدعم كل مستوى من هذه المستويات بطريقة متدرجة وفعّالة.

⁵³ Siti Fatimah, Muhammad Islahul Mukmin, dan Achmad Saifudin, "Peningkatan Kemampuan Maharah Al-Qira'ah Bagi Siswa-Siswi Kelas VII-K Melalui Model Pembelajaran Inquiri Di Madrasah Tsanawiyah Negeri 2 Malang," *Proceeding of International Conference on Islamic Education: Challenges in Technology and Literacy Faculty of Education and Teacher Training, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang* 4, no. Mi (2019): 347–56, <https://doi.org/10.30605/icel.2019.347-356>, <https://orcid.org/0000-0002-8240-4468>.

^{٥٤} قهارالدين رملي, *دروس اللغة العربية على سبيل مهارة القراءة*, (Parepare: IAIN Parepare Nusantara Press, 2021).

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

تستخدم الباحثة في هذا البحث المدخل الكيفي بمنهج دراسة الحالة، إذ يُعد هذا المنهج من أكثر المناهج ملائمةً لدراسة الظواهر التربوية في سياقها الواقعي بصورة متعمقة وشاملة، من خلال التركيز على حالة محددة وتحليلها تحليلًا دقيقًا.^{٥٥} وقد استخدمت الباحثة هذا المنهج للكشف عن واقع استفادة الوسيلة الرقمية "Alef" في تعليم القراءة لطالبات مدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولاسي الجنوبية، والتعرف إلى العوامل الدافعة والعائقة في استخدامها. ولجمع البيانات اعتمدت الباحثة على الملاحظة، والمقابلة، وتحليل الوثائق، ثم قامت بتحليل البيانات وفق نموذج مايلز وهوبرمان (Miles and Huberman) الذي يشمل جمع البيانات، تخفيض البيانات، عرض البيانات، والاستنتاج.

ب. البيانات ومصادرها

تُعد البيانات الأساس الأولي الذي يعتمد عليه الباحث لفهم موضوع الدراسة، وهي تشمل كل ما يوثق المعلومات الأصلية المتعلقة بموضوع البحث. وقد تكون هذه البيانات على شكل مخطوطات نادرة لم تُنشر من قبل، أو وثائق رسمية، أو مذكرات شخصية، أو تقارير قانونية تحتوي على حيثيات الأحكام، أو مراسلات خاصة، أو اليوميات، أو مشاهدات فردية لمواقع معينة، أو صور ولوحات تاريخية. كما يمكن أن تشمل الكتب التي كتبها أصحابها وكانوا شهودًا مباشرين على المرحلة المدروسة، بالإضافة إلى الإحصاءات التي تعزز دقة النتائج.^{٥٦}

⁵⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D)* (Bandung: Alfabeta, 2018).

⁵⁶ جاء وحيد دويدري، أساسياته النظرية وممارسته العلمية (بيروت: دار الفكر المعاصر، ٢٠٠٨).

وأما المصادر التي تعتمد عليها الباحثة في جمع البيانات، فهي تنقسم إلى قسمين:

(١) مصادر البيانات الأساسية، وهي البيانات التي تحصل عليها الباحثة مباشرة من المصادر الأولية من خلال الملاحظة، والمقابلات، وتحليل الوثائق. وتُجمع هذه البيانات على شكل كلمات أو أقوال أو سلوكيات المشاركين التي تتعلق باستخدام الوسيلة الرقمية "Alef" في تعليم مهارة القراءة في المدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية بفري فري سولاوسي الجنوبية. وتشمل مصادر البيانات الأساسية في هذا البحث: معلمة اللغة العربية، وطالبات الصف الثاني عشر، وبعض الوثائق المرتبطة بممارسات التعليم واستخدام منصة "Alef" داخل الصف.

(٢) مصادر البيانات الثانوية، وهي البيانات التي تحصل عليها الباحثة من مصادر غير مباشرة ولكنها ذات صلة وثيقة بمشكلة البحث. وتشمل هذه البيانات الوثائق، والكتب، والمراجع المكتوبة الأخرى التي تتوافق مع احتياجات البحث. ومن أمثلة مصادر البيانات الثانوية في هذا البحث: الوحدات التعليمية، ونواتج التعلم، وتسلسل الأهداف التعليمية، وكتب الطالب المعتمدة، وأدلة المعلم، ونماذج أدوات التقييم المستخدمة في تعليم مهارة القراءة المعتمدة على الوسيلة الرقمية في بيئة المدرسة.

ج. أسلوب جمع البيانات

أسلوب جمع البيانات هو الطريقة التي تستخدمها الباحثة للحصول على المعلومات اللازمة من الميدان. وقد اعتمدت الباحثة في هذا البحث على ثلاث أدوات رئيسية، وهي: الملاحظة، والمقابلة، وتحليل الوثائق.

ولتوضيح البيانات المطلوبة في هذا البحث ومصادرها وأساليب جمعها، تعرض الباحثة مصفوفة البيانات الآتية:

الجدوال ٢

مصفوفة البيانات

رقم	أسئلة البحث	البيانات	مصادرها	أسلوب جمعها
١	كيف تتم استفادة الوسيلة الرقمية "Alef" في تعليم القراءة لطالبات مدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولاوسي الجنوبية؟	عملية استخدام منصة "Alef" في تعليم القراءة، واستخدام النصوص الرقمية، وميزة الصوتيات، والتدريبات التفاعلية، واستفادة الطالبات من المنصة في تنمية مهارة القراءة	رئيسة المدرسة ومعلمة اللغة العربية والطالبات الصف الثاني عشر	الملاحظة، المقابلة، الوثائق
٢	ما العوامل الدافعة والعائقة لاستفادة الوسيلة الرقمية "Alef" في تعليم القراءة لطالبات مدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولاوسي الجنوبية؟	العوامل الدافعة الداخلية والخارجية، والعوامل العائقة في استخدام منصة "Alef" في تعليم القراءة	معلمة اللغة العربية والطالبات الصف الثاني عشر	الملاحظة، المقابلة، الوثائق

وفيما يلي توضيح لكل أداة:

(١) الملاحظة

حصر الانتباه نحو شيء ما للتعرف عليه وفهمه، وهي وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات في البحوث المختلفة. تعتبر الملاحظة المباشرة وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات، ذلك لأنها تسهم إسهاماً أساسياً.^{٥٧} قال سوجيونو في كتابه إن الملاحظة تنقسم إلى ثلاثة أقسام، منها: الملاحظة بالمشاركة، والملاحظة الخفية، والملاحظة غير المنظمة. والملاحظة بالمشاركة تنقسم إلى أربعة أقسام، منها: المشاركة السلبية، المشاركة المعتدلة، المشاركة الفعالة، والمشاركة الشاملة. استخدمت الباحثة في هذا البحث الملاحظة بالمشاركة السلبية، والمقصود بها أن الباحثة تشارك في مكان أنشطة الأشخاص الذين تلاحظهم، ولكنها لا تشارك في أنشطتهم. والمقصود بها أن الباحثة فقط تلاحظ وتكتب البيانات المدروسة في ميدان البحث. والبيانات المقصودة فيه متعلقة باستخدام الوسيلة الرقمية "Alef" في تعليم مهارة القراءة في المدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية بفري فري سولاوسي الجنوبية.

(٢) المقابلة

المقابلة هي أداة مهمة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية. استخدمت المقابلة الحرة لنيل البيانات التي لم ترها الباحثة بالملاحظة المباشرة ولم تفهمها بتحليل وثائق القسم. وتعتبر المقابلة إلى حد كبير استبياناً شفوياً، فبدلاً من كتابة الإجابات فإن المبحوث يعطي معلوماته شفوياً في علاقة مواجهة. قامت الباحثة بالمقابلة شبه المنظمة، وهي أكثر حرية في إقامتها من المقابلة المنظمة. والهدف منها لكشف المشكلات الصريحة، من حيث طلب الآراء والأفكار إلى

^{٥٧} أحمد بدر، أصول البحث ومنهجيتها (الكويت: الوكالة الطبوعة، ١٩٨٢)

المخير. واستخدمت الباحثة المقابلة شبه المنظمة لنيل البيانات الواضحة عن استفادة الوسيلة الرقمية "Alef" في تعليم القراءة لطالبات المدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية بفري فري سولاوسي الجنوبية.

٣) الوثائق

الوثائق هي طلب البيانات أو مجتمع البحث الذي وجوده كمثال الملحوظة والنسخة والدفتري والجريدة والمجلة والوثيقة ومحضر وقائع الجلسة وجدول أعمال وغيرها.^{٥٨} والوثائق في هذا البحث تتعلق باستفادة الوسيلة الرقمية "Alef" في تعليم القراءة في المدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولاوسي الجنوبية.

د. تحليل البيانات

بعد أن تجمع البيانات المطلوبة باستخدام الأدوات المختلفة، تأتي الخطوة التالية وهي تحليل البيانات. يتمثل هذا التحليل في تنظيم المعلومات التي جمعت من الميدان، وتصنيفها وترتيبها وفق أنماط وفئات محددة، مما يساعد على الوصول إلى استنتاجات واضحة.^{٥٩}

في هذا البحث، اعتمدت الباحثة على المدخل الذي وصفه Miles dan Huberman، لأنه يُقدّم وصفاً موضوعياً ومنظماً ومتكاملاً للبيانات. وقد أجرت الباحثة تحليل البيانات بشكل مستمر ومتزامن تقريباً مع عملية جمع البيانات، وهو ما يُعتبر من خصائص البحث النوعي. ويُعد هذا النوع من التحليل ميسراً لكونه يتكوّن من عدة

⁵⁸ Sugiyono, "Metode Penelitian Kuantitatif : Konsep Dasar Metode Penelitian Kuantitatif," *Brain academy*, no. April 2016 (2019): 15, <https://www.brainacademy.id/blog/penelitian-kuantitatif>.

⁵⁹ M.PD Dr. Machali Imam, *Penelitian Kuantitatif, Metode Penelitian Kuantitatif*, Google Books, 2021.

خطوات منهجية واضحة.⁶⁰ اعتمدت الباحثة في تحليل البيانات على أربع خطوات رئيسية وفقاً لهذا النموذج، وهي كما يلي:

(١) جمع البيانات

هذه المرحلة، قامت الباحثة بجمع البيانات المتعلقة باستفادة الوسيلة الرقمية "Alef" في تعليم القراءة في مدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولاوسي الجنوبية. وقد استخدمت طريقتان رئيسيتان في جمع البيانات، وهما الملاحظة والمقابلة. أُجريت الملاحظة لمشاهدة عملية تعليم القراءة باستخدام منصة «ألف» داخل الصف، مثل طريقة استخدام المعلمة للوسيلة الرقمية، وخطوات التعليم، وأنشطة القراءة أثناء الدرس.

أما المقابلة فتُمت مع معلمة اللغة العربية وبعض الطلبة للحصول على معلومات أعمق حول كيفية استخدام الوسيلة الرقمية "Alef" في تعليم القراءة، وما يرافق ذلك من جوانب مساعدة أو معوّقة. والبيانات التي جُمعت في هذه المرحلة ما زالت في صورتها الأولية.

(٢) تخفيض البيانات

تخفيض البيانات هو عملية اختيار وتركيز وتبسيط البيانات التي تمّ الحصول عليها من الميدان. ونظراً لكثرة البيانات وتنوعها، قامت الباحثة بتخفيض البيانات بشكل مستمر ومتكرّر منذ مرحلة جمع البيانات. في هذه الخطوة، اختارت الباحثة البيانات التي تتوافق مع أهداف البحث، وهي: أشكال استفادة الوسيلة الرقمية "Alef" في تعليم القراءة، وخطوات واستراتيجيات استخدام الوسيلة الرقمية "Alef" في عملية التعليم، والعوامل الدافعة والعائقة في الاستفادة من الوسيلة الرقمية "Alef".

⁶⁰ Emzir, *Metodologi Penelitian Kualitatif Analisis Data* (Jakarta: Rajawali Pres, 2011).

أما البيانات التي لا تتعلق بموضوع البحث فقد تم استبعادها، ثم صُنِّفَت البيانات المناسبة وُجِّمَت في مجموعات محدّدة لتسهيل تحليلها.

٣) عرض البيانات

تعرض البيانات التي تم تخفيضها في شكل منظم ومرتب لتسهيل فهمها وتحليلها. ويتم عرض البيانات في صورة وصف سردي متسلسل، وجداول، وتصنيف موضوعي، وذلك وفقا لمحاوَر البحث. ويستخدم الوصف السردى لتوضيح كيفية استفادة الوسيلة الرقمية "Alef" في تعليم القراءة، أما الجداول فتستخدم لتلخيص البيانات وتوضيحها، خاصة البيانات الناتجة عن الملاحظة والمقابلة. كما يساعد التصنيف الموضوعي على جمع البيانات وفق جوانب معينة، مثل أشكال استخدام الوسيلة الرقمية "Alef"، ومراحل تعليم القراءة، ودور المعلمة والطالبات أثناء عملية التعليم.

ويهدف عرض البيانات إلى إظهار صورة واضحة عن كيفية استفادة الوسيلة الرقمية "Alef" في تعليم القراءة، وملاحظة الأنماط والاتجاهات التي تظهر في البيانات، لتكون أساسا في عملية استخلاص الاستنتاجات.

٤) الاستنتاج

هذه المرحلة تقوم الباحثة باستخلاص الاستنتاجات بناء على البيانات التي تم عرضها وتنظيمها وتحليلها في المراحل السابقة. وتعد هذه الاستنتاجات في المرحلة الأولى استنتاجات مؤقتة، حيث يمكن أن تتغير أو تتطور وفقا للبيانات الإضافية التي يتم الحصول عليها أثناء عملية البحث. ويتم التحقق من الاستنتاجات من خلال عملية المراجعة المستمرة للبيانات، وذلك بمقارنة نتائج الملاحظة مع نتائج المقابلة، والنظر في مدى التوافق والانسجام بين مصادر البيانات المختلفة. كما

تقوم الباحثة بفحص العلاقة بين البيانات المعروضة وأهداف البحث للتأكد من دقة الاستنتاجات.

وإذا كانت الاستنتاجات مدعومة ببيانات واضحة وقوية ومتناسقة، فإنها تعد استنتاجات ذات مصداقية علمية ويمكن الاعتماد عليها في تفسير كيفية استفادة الوسيلة الرقمية "Alef" في تعليم القراءة، وتستخدم بوصفها أساساً للإجابة عن أسئلة البحث.

هـ. التحقق من صحة البيانات

للتأكد من صحة البيانات وموثوقيتها، قامت الباحثة بالتحقق من البيانات التي تم الحصول عليها من خلال المقابلات والملاحظات والوثائق قبل عرضها وتحليلها. وقد حضرت الباحثة إلى ميدان البحث سبع مرات خلال فترة جمع البيانات لمتابعة عملية تعليم القراءة باستخدام منصة "Alef" وإجراء المقابلات مع معلمة اللغة العربية وطالبات الصف الثاني عشر، وجمع الوثائق المتعلقة بموضوع البحث.^{٦١} واستخدمت الباحثة في هذا البحث الأساليب الآتية للتحقق من صحة البيانات:

(١) التثليث

التثليث هو أسلوب يُستخدم للتحقق من صحة البيانات من خلال مقارنة المعلومات التي تم الحصول عليها من مصادر مختلفة أو بوسائل جمع بيانات مختلفة. واعتمدت الباحثة في هذا البحث على تثليث المصادر، وذلك بمقارنة البيانات المستمدة من معلمة اللغة العربية وطالبات الصف الثاني عشر، بالإضافة إلى مقارنة نتائج المقابلات بنتائج الملاحظات والوثائق ذات الصلة. وقد ساعد هذا الأسلوب

^{٦١} بدر، أصول البحث ومنهجيتها.

في التأكد من دقة البيانات المتعلقة باستفادة منصة "Alef" والعوامل الدافعة والعائقة في تعليم القراءة.

٢) مناقشة الأصحاب

كما استخدمت الباحثة أسلوب مناقشة الأصحاب للتحقق من صحة البيانات، وذلك من خلال عرض نتائج البحث وتحليلها على بعض الزميلات المهتمات بمجال البحث العلمي للحصول على الملاحظات والآراء المتعلقة بالبيانات وتفسيرها. وقد أسهمت هذه المناقشات في مراجعة النتائج وتحسين تفسير البيانات والتأكد من انسجامها مع أهداف البحث وأسئلته.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

هذا الفصل يحتوي على (١) استفادة الوسيلة الرقمية "Alef" في تعليم القراءة لطلبة مدرسة دار الدعوة والارشاد للبنات الثانوية الاسلامية بفري فري سولاوسي الجنوبية، و (٢) العوامل الدافعة والعائقة في استفادة الوسيلة الرقمية "Alef" في تعليم القراءة لطلبة مدرسة دار الدعوة والارشاد للبنات الثانوية الاسلامية بفري فري سولاوسي الجنوبية.

المبحث الأول: استفادة الوسيلة الرقمية "Alef" في تعليم القراءة لطلبة مدرسة دار الدعوة والارشاد للبنات الثانوية الاسلامية بفري فري سولاوسي الجنوبية

أ. الوصف العام لعملية تعليم القراءة باستخدام منصة "Alef"

بناءً على نتائج الملاحظة فإن استخدام منصة "Alef" في تعليم القراءة قد طُبّق داخل الفصل، خاصة في مرحلة عرض النصوص وتنفيذ التدريبات المرتبطة بها. حيث تقوم المعلمة بتوجيه الطالبات إلى الدخول إلى المنصة عبر الأجهزة المتاحة، ثم اختيار النصوص المناسبة لمستوياتهنّ. كما تتعلم الطالبات بشكل فردي من خلال قراءة النصوص المدعومة بالوسائط المتعددة مثل الصوت والصورة والفيديو. وقد لوحظ أن الطالبات يُظهرن حماساً واهتماماً واضحاً أثناء عملية التعلم، لا سيما عند استخدام الخصائص الصوتية والتدريبات التفاعلية، مما يجعل التعلم أكثر جذباً وتفاعلاً.^{٦٢}

بناءً على نتائج المقابلة معلمة اللغة العربية، نور المطمئنة، طوات تنفيذ عملية التعلم باستخدام منصة "Alef"، حيث قالت:

^{٦٢} نتائج الملاحظة عملية التعليم الصف الثاني عشر، مدرسة دار الدعوة والارشاد للبنات الثانوية الاسلامية بفري فري سولاوسي الجنوبية. الملاحظة في المدرسة، التاريخ ١١ من فبراير ٢٠٢٦

أقوم بتوجيه الطالبات للدخول إلى المنصة، ثم أطلب منهن قراءة النصوص المناسبة لمستوياتهن، مع إمكانية الاستفادة من خاصية الصوت أثناء القراءة، وبعد ذلك يكملن التدريبات المرتبطة بالنص داخل المنصة.^{٦٣}

تتم عملية التعلم باستخدام منصة "Alef" من خلال خطوات منظّمة تبدأ بالدخول إلى المنصة، ثم قراءة النصوص مع الاستفادة من خاصية الصوت، وتنتهي بتنفيذ التدريبات المرتبطة بالنص. كما بيّنها نور آفياني طالبة الصف الثاني عشر فيما يلي:

نتعلّم باستخدام منصة "Alef" من خلال الدخول إلى المنصة، ثم قراءة النصوص المناسبة لمستوياتنا مع الاستفادة من خاصية الصوت أثناء القراءة، وبعد ذلك نكمل التدريبات المرتبطة بالنص داخل المنصة.^{٦٤}

بناءً على المقابلة إحدى الطلبة الصف الثاني عشر أن المعلمة تُوجّه الطالبات لفتح المنصة، ثم الدخول إلى المستوى المناسب، وبعد ذلك قراءة النصوص المتاحة. وقالت أيضاً إحدى الطلبة الصف الثاني عشر فيما يلي:

نحن عادةً نُوجّه من قِبَل المعلمة للدخول إلى المنصة، ثم نختار المستوى المناسب لقدراتنا، وبعد ذلك نفتح النصوص المتاحة ونقرأها، ثم نكمل حلّ التدريبات الموجودة.^{٦٥}

بناءً على نتائج الملاحظة والمقابلات أعلاه، يُستنتج أن استخدام منصة "Alef" في تعليم مهارة القراءة يتم داخل الفصل بشكلٍ منظمٍ ومخططٍ له. حيث تبدأ العملية بتوجيه

^{٦٣} نتائج المقابلة بالأستاذة نور مطمئة، معلمة اللغة العربية المدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري

سولاوسي الجنوبية. المقابلة في المدرسة، التاريخ ١١ من فبراير ٢٠٢٦

^{٦٤} نتائج المقابلة نور آفياني، طالبة المدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولاوسي الجنوبية. المقابلة

في المدرسة، التاريخ ١١ من فبراير ٢٠٢٦

^{٦٥} نتائج المقابلة نور أولية، طالبة المدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولاوسي الجنوبية. المقابلة

في المدرسة، التاريخ ١١ من فبراير ٢٠٢٦

المعلمة للطالبات للدخول إلى المنصة واختيار المستوى المناسب، ثم قراءة النصوص المدعومة بالوسائط المتعددة مثل الصوت والصورة والفيديو. وبعد ذلك تنتقل الطالبات إلى تنفيذ التدريبات المرتبطة بالنص داخل المنصة. كما تُظهر الملاحظة أن الطالبات يتفاعِلن بشكل إيجابي أثناء التعلم، ويبدِين اهتماماً واضحاً عند استخدام الخصائص الصوتية والتدريبات التفاعلية، مما يجعل عملية التعلم أكثر تنظيمًا وتفاعلاً داخل الصف. أما إجراءات عملية التعليم استخدام منصة "Alef" في تعليم القراءة فيما يلي:

١. مرحلة التمهيد (الاستشارة القبليّة)

في هذه المرحلة، تقوم المعلمة بتقديم تمهيد مناسب لموضوع النص القرائي بهدف تنشيط المعرفة السابقة لدى الطالبات وبناء سياق عام يساعدهنّ على فهم المحتوى. ويتضمن ذلك عرض فكرة عامة عن النص، وبيان أهداف التعلم، وطرح أسئلة تمهيدية تُثير التفكير وتزيد من دافعية الطالبات. كما قد تقوم المعلمة بشرح بعض المفردات الأساسية التي يُتوقع أن تشكل صعوبة أثناء القراءة، وذلك لتقليل العوائق اللغوية وتمهيد الطريق لفهم أفضل.

٢. مرحلة قراءة النص

بعد التمهيد، تنتقل الطالبات إلى قراءة النصوص المتوفرة داخل المنصة، حيث يقمن بالقراءة إما بشكل صامت لفهم المعنى العام، أو قراءة جهرية بهدف تحسين النطق والتعبير. وتُمنح الطالبات في هذه المرحلة فرصة القراءة وفق سرعتهم الخاصة، مما يعكس تطبيق مبدأ التعلم الفردي، ويساعد على مراعاة الفروق الفردية بينهنّ في مستوى الفهم والقدرة اللغوية.

٣. مرحلة الاستماع إلى النص

تلي ذلك مرحلة الاستماع، حيث تستمع الطالبات إلى النص من خلال خاصية الصوت في المنصة، والتي تُقدّم بنطق صحيح وفق المعايير اللغوية. وتسهم هذه المرحلة في تحسين مهارة النطق وتعزيز الفهم من خلال التنغيم، كما تساعد على الربط بين الشكل المكتوب والصوت المنطوق. وتتيح المنصة إمكانية تكرار الاستماع أكثر من مرة، مما يدعم تثبيت المعلومات ويعزز عملية التعلم.

٤. مرحلة التدريبات التفاعلية

في المرحلة الأخيرة، تقوم الطالبات بأداء التمارين التفاعلية المتاحة في المنصة، وذلك بوصفها وسيلةً لتقويم مدى فهمهن للنص. وقد صُمّمت هذه التمارين لتعزيز الفهم وتطبيق المادة التي تمّ تعلّمها. وتشمل أشكال التمارين عادةً أسئلة فهم مضمون النص، والاختيار من متعدد، ومطابقة الكلمات أو الجمل، وكذلك ملء الفراغات. إضافةً إلى ذلك، فإن الطابع التفاعلي لهذه التمارين يجعل عملية التعلّم أكثر جاذبيةً وأقلّ رتابة، كما يوفر تغذية راجعة فورية على أداء الطالبات.

بناءً على نتائج الملاحظة والمقابلات أعلاه، يُستنتج أن استخدام منصة "Alef" في تعليم مهارة القراءة يتم داخل الفصل وفق خطوات تعليمية منظمة تبدأ بمرحلة التمهيد، ثم قراءة النصوص، تليها مرحلة الاستماع، وأخيراً تنفيذ التدريبات التفاعلية. وقد أظهرت نتائج الملاحظة أن المعلمة تقوم بدور التوجيه والإشراف في كل مرحلة، بدءاً من الدخول إلى المنصة واختيار المستوى المناسب، وصولاً إلى متابعة تنفيذ الأنشطة. كما يتضح أن عملية التعلم تتم بشكل تدريجي ومنظم، مما يساعد الطالبات على فهم النصوص القرائية بشكل أفضل داخل بيئة تعليمية رقمية.

كما يُستنتج أيضاً من نتائج المقابلات أن كلاً من المعلمة والطالبات متفقدون على خطوات استخدام المنصة، حيث تشمل الدخول إلى المنصة، اختيار المستوى، قراءة النص، الاستماع إليه، ثم حل التدريبات التفاعلية. وتُظهر المقابلات أن خاصية الصوت

والتكرار تلعب دوراً مهماً في دعم فهم الطالبات للنصوص وتحسين مهارات القراءة لديهن. كما أن وجود الوسائط المتعددة مثل الصوت والصورة والفيديو يساهم في جعل عملية التعلم أكثر وضوحاً وتنظيماً، ويعزز من تفاعل الطالبات أثناء الدروس. وبشكل عام، بناءً على نتائج الملاحظة والمقابلات، يتضح أن منصة "Alef" تُستخدم كوسيلة تعليمية منظمة وفعالة في تعليم القراءة داخل الفصل. حيث تساعد في دمج مهارات القراءة والاستماع والتدريب بشكل متكامل، مع مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات من خلال التعلم الذاتي. وعلى الرغم من ذلك، فإن تطبيق جميع خطوات التعلم يعتمد على الوقت المتاح في الحصة الدراسية. ومع ذلك، تبقى المنصة وسيلة داعمة تساهم في تحسين جودة تعليم مهارة القراءة وجعلها أكثر تفاعلية وتنظيماً. يوضح الشكل التالي مراحل استخدام منصة "Alef" في تعليم مهارة القراءة بناءً على نتائج الملاحظة والمقابلات التي أجرتها الباحثة، وذلك كما يلي:

الرسم ١

مراحل استخدام منصة "Alef" في تعليم القراءة



بناءً على الرسم السابق، يتضح أن استخدام منصة "Alef" في تعليم القراءة يتم بصورة منظمة من خلال عرض النصوص، والدعم الصوتي، والتدريبات التفاعلية، ومتابعة تقدم تعلم الطالبات.

ب. استفادة الوسيلة "Alef" في تعليم القراءة

كانت المدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولاوسي الجنوبية إحدى المدارس التي تستخدم منصة "Alef" التعليمية في تعليم مهارة القراءة في اللغة العربية. كما نتيجة ملاحظة الكاتبة أن استخدام هذه المنصة يدعم عملية تعليم القراءة داخل الصف، خاصة في مرحلة عرض النصوص وتنفيذ التدريبات التفاعلية. وعند ملاحظة الكاتبة لعملية التعليم في هذه المدرسة، تبين أن منصة "Alef" لا تُستخدم في جميع مراحل تعليم القراءة بشكل كامل، وإنما تُستخدم بشكل أساسي في تقديم النصوص القرائية والتدريبات التفاعلية، دون التوسع في جميع مراحل التحليل والتفكير النقدي.^{٦٦}

كما نتيجة المقابلة عن الوسيلة التعليمية على أساس فيديو مع معلمة اللغة العربية فيما يلي:

إن منصة "Alef" تساعدني في تدريس مهارة القراءة لأنها تجعل عرض النصوص أكثر تفاعلية، حيث تقرأ الطالبات وتستمعن في الوقت نفسه، مما يسهل الفهم وتحسين النطق، ولكن استخدامها ما زال محدوداً في عرض النصوص والتدريبات فقط بسبب ضيق الوقت وظروف الصف، لذلك لا تُستخدم جميع

^{٦٦} نتائج الملاحظة عملية التعليم الصف الثاني عشر بمدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولاوسي الجنوبية. الملاحظة في المدرسة، التاريخ ١١ من فبراير ٢٠٢٦

خصائصها في جميع مراحل القراءة مثل التحليل والتفكير
النقدي.^{٦٧}

تظهر البيانات المذكورة أن منصة "Alef" التعليمية تُستخدم في تعليم مهارة القراءة باللغة العربية، وخاصة في عرض النصوص والتدريبات التفاعلية لصف الثاني عشر، إلا أنها لا تُستخدم في جميع اللقاءات ولا في جميع مراحل التعلم بشكل كامل، بل تقتصر على مواد وأنشطة معينة. كان ذلك البيان من نروانة فطري طالبة بالصف الثاني عشر:

تُستخدم منصة "Alef" في تعليم مهارة القراءة، حيث تعرض الصوت والنص القرائي في الوقت نفسه مما يسهل فهم الطلاب. كما يرافق ذلك شرح من المعلم باستخدام أسلوب المحاضرة داخل الفصل.^{٦٨}

بناء على المقابلة إحدى الطلبة الصف الثاني عشر، يمكن الاستنتاج أن تُستخدم منصة "Alef" في تعليم مهارة القراءة من خلال عرض الصوت والنص القرائي في الوقت نفسه، مما يساعد الطلاب على الفهم بشكل أفضل. كما يتم دعم ذلك بشرح من المعلم باستخدام أسلوب المحاضرة داخل الفصل. وقالت أيضاً إحدى الطلبة الصف الثاني عشر فيما يلي:

تستخدم منصة "Alef" في بعض الدروس فقط، وليس في كل الحصص. وغالباً ما تُستخدم في مواد معينة فقط، لذلك لا يمكن استخدام جميع خصائصها حتى مرحلة التحليل، وذلك بسبب ضيق الوقت وظروف الصف أيضاً.^{٦٩}

^{٦٧} نتائج المقابلة بالأستاذة نور مطمئة، معلمة اللغة العربية المدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولوسي الجنوبية. المقابلة في المدرسة، التاريخ ١١ من فبراير ٢٠٢٦

^{٦٨} نتائج المقابلة نروانة فطري ، طالبة المدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولوسي الجنوبية. المقابلة في المدرسة، التاريخ ١١ من فبراير ٢٠٢٦

^{٦٩} نتائج المقابلة حسن الفاطمة، طالبة المدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولوسي الجنوبية. المقابلة في المدرسة، التاريخ ١١ من فبراير ٢٠٢٦

ولذلك وجدت الكاتبة من الملاحظة والمقابلة أن مدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولاوسي الجنوبية تستخدم منصة "Alef" في تعليم مهارة القراءة باللغة العربية، حيث تسهم هذه المنصة في دعم عملية التعلم داخل الصف، خاصة في مرحلة عرض النصوص والتدريبات التفاعلية، إذ تساعد الطالبات على القراءة والاستماع في الوقت نفسه مما يسهل الفهم وتحسين النطق، كما تدعمها طريقة شرح المعلم بأسلوب المحاضرة داخل الفصل، إلا أن استخدامها لا يتم في جميع مراحل تعليم القراءة بشكل كامل، بل يقتصر على بعض الأنشطة والمواقف التعليمية المحددة فقط دون التوسع إلى مراحل التحليل والتفكير النقدي.

كما بينت نتائج المقابلة مع المعلم والطالبات أن منصة "Alef" لا تُستخدم في كل الحصص، وإنما في بعض الدروس فقط وبجسب طبيعة المادة وظروف الصف وضيق الوقت، لذلك لا يمكن توظيف جميع خصائصها في جميع مراحل التعلم، حيث يتم التركيز غالباً على عرض النصوص والتدريبات التفاعلية دون استخدام شامل في كل الجوانب التعليمية، مما يدل على أن دور المنصة في تعليم مهارة القراءة مهم لكنه ما يزال محدوداً في نطاق استخدامه داخل العملية التعليمية.

لذلك، ستقوم الباحثة في القسم التالي بعرض أكثر تفصيلاً للميزات الموجودة في منصة "Alef" التي يستخدمها المعلم في تدريس مهارة القراءة باللغة العربية. ويستند هذا العرض إلى نتائج الملاحظة داخل الفصل، مما يعكس الاستخدام الفعلي لكل ميزة في عملية التعلم. وتشمل هذه الميزات عدة مكونات رئيسية تدعم أنشطة القراءة، مثل عرض النصوص، والدعم الصوتي، والتمارين التفاعلية التي تساعد الطالبات على فهم المواد المقررة. وبناءً على ذلك، سيتم في ما يلي شرح كل من هذه الميزات وفقاً للنتائج الميدانية.

١. عرض النصوص (Text Presentation)

بناءً على نتائج الملاحظة داخل الفصل، يُستخدمُ في منصة "Alef" في مرحلة عرض النص التفاعلي في بداية تدريس مهارة القراءة. حيث يقوم المعلم بعرض النصوص العربية من خلال جهاز العرض، ثم تقرأ الطالبات النص بشكل جماعي أو بشكل فردي بالتناوب. ويتم عرض النصوص بطريقة واضحة ومنظمة، مما يساعد الطالبات على متابعة محتوى القراءة بسهولة وسلاسة. وخلال ذلك، يقدم المعلم التوجيهات المتعلقة بطريقة القراءة الصحيحة، إضافة إلى شرح بعض المفردات التي قد تحتاج إلى توضيح.^{٧٠} إن استخدام خاصية عرض النصوص يسهم بشكل كبير في دعم سير عملية تعليم مهارة القراءة داخل الفصل. حيث تتمكن الطالبات من متابعة الدرس بصورة أكثر انتظاماً بفضل عرض النصوص بشكل منظم وواضح. كما تُعد هذه الخاصية أساساً مهماً يمهّد للانتقال إلى مراحل الفهم والاستيعاب اللاحقة. وبذلك، فإن عرض النصوص التفاعلي في منصة "Alef" يؤدي دوراً مهماً في تنظيم عملية التعلم وتحقيق الفاعلية في تعليم مهارة القراءة داخل الصف.

٢. الدعم الصوتي (Audio Support)

بناءً على نتائج الملاحظة داخل الفصل، يُستخدمُ في منصة "Alef" خاصية الدعم الصوتي في تعليم مهارة القراءة لمساعدة الطالبات على الاستماع إلى النطق الصحيح للنصوص العربية. حيث يقوم المعلم باستخدام هذه الخاصية لتشغيل الصوت الخاص بالنص الموجود في المنصة، ثم تستمع الطالبات إلى القراءة مع متابعة النص المكتوب في الوقت نفسه. ويتم تنفيذ هذه العملية بشكل منظم يساعد الطالبات على الربط بين شكل الكلمة وطريقة نطقها الصحيحة.^{٧١}

^{٧٠} نتائج الملاحظة عملية التعليم الصف الثاني عشر بمدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولوسي الجنوبية. الملاحظة في المدرسة، التاريخ ١١ من فبراير ٢٠٢٦

^{٧١} نتائج الملاحظة عملية التعليم الصف الثاني عشر بمدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولوسي الجنوبية. الملاحظة في المدرسة، التاريخ ١١ من فبراير ٢٠٢٦

يسهم استخدام خاصية الدعم الصوتي في دعم عملية تعليم مهارة القراءة بشكل فعال، خاصة في تحسين دقة النطق وسلاسة القراءة لدى الطالبات. ومن خلال الجمع بين الاستماع والقراءة في وقت واحد، تتمكن الطالبات من فهم طريقة نطق الكلمات العربية وفق القواعد الصحيحة. وبذلك، تُعد خاصية الدعم الصوتي أحد العناصر المهمة التي تعزز عملية تعليم مهارة القراءة داخل الصف.

٣. التمارين التفاعلية (Interactive Exercises)

بناءً على نتائج الملاحظة داخل الفصل، يُستخدمُ في منصة "Alef" خاصية التمارين التفاعلية بعد الانتهاء من قراءة النص. حيث يوجه المعلم الطالبات إلى حل مجموعة من الأسئلة المتنوعة الموجودة في المنصة، مثل أسئلة الاختيار من متعدد، وصواب أو خطأ، وأسئلة فهم النص. ويتم تنفيذ هذه التمارين بشكل مباشر عبر الأجهزة المستخدمة، مما يتيح للطالبات الانتقال مباشرة من مرحلة القراءة إلى مرحلة التطبيق.^{٧٢}

يسهم استخدام خاصية التمارين التفاعلية في تعزيز فهم الطالبات لمحتوى النص المقروء. فمن خلال هذه التمارين، تتمرن الطالبات على تحديد الأفكار الرئيسة في النص واسترجاع المعلومات التي تمت دراستها بشكل أفضل. وبذلك، تُعد التمارين التفاعلية جزءاً مهماً في عملية تعليم مهارة القراءة، لأنها تساعد على قياس مدى الفهم وتقوية استيعاب الطالبات للمواد المقروءة.

٤. تتبع تقدّم التعلّم (Progress Tracking)

بناءً على نتائج الملاحظة داخل الفصل، تُستخدم خاصية تتبع تقدم تعلم الطالبات في منصة "Alef" لمتابعة مستوى تطورهن في عملية تعليم مهارة القراءة. ومن خلال هذه الخاصية، يستطيع المعلم الاطلاع على إنجازات الطالبات بناءً على الأنشطة التي قمن بها،

^{٧٢} نتائج الملاحظة عملية التعليم الصف الثاني عشر بمدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولوسي

الجنوبية. الملاحظة في المدرسة، التاريخ ١١ من فبراير ٢٠٢٦

مثل نتائج القراءة، والتمارين التفاعلية، ومدى إتمام الواجبات داخل المنصة. وتساعد

هذه البيانات المعلم على معرفة مستوى تقدم كل طالبة بشكل دوري.^{٧٣}

يسهم استخدام هذه الخاصية في تسهيل عملية متابعة تعلم الطالبات بطريقة منظمة ودقيقة. كما تساعد خاصية تتبع التقدم في إعطاء صورة واضحة عن مستوى فهم الطالبات للمادة التعليمية. وبذلك، تُعد هذه الخاصية أداة مهمة في دعم عملية تقويم تعليم مهارة القراءة داخل الفصل بشكل أكثر فاعلية.

بناءً على نتائج الملاحظة داخل الفصل، يتضح أن استخدام منصة "Alef" في تعليم مهارة القراءة يتركز بشكل أساسي على مجموعة من الخصائص الرئيسة التي تدعم بشكل مباشر عملية القراءة لدى الطالبات. وتشمل هذه الخصائص: عرض النصوص التفاعلية، والدعم الصوتي، والتمارين التفاعلية، بالإضافة إلى تتبع تقدم تعلم الطالبات. وتشكل هذه الخصائص الأربع إطاراً تعليمياً متكاملًا، يبدأ بمرحلة عرض النص، ثم دعم النطق من خلال الصوت، يليه تعزيز الفهم عبر التمارين، وينتهي بمرحلة التقييم من خلال متابعة مستوى تقدم الطالبات.

وبشكل عام، يُظهر استخدام هذه الخصائص أن منصة "Alef" تُعد وسيلة تعليمية تُسهم في تسهيل عملية تعليم مهارة القراءة داخل الصف. إذ يتمكن المعلم من دمج النصوص والصوت والتمارين ضمن نظام تعليمي واحد متكامل، مما يجعل عملية التعلم أكثر تنظيمًا وفاعلية. كما أن خاصية تتبع تقدم التعلم تُوفّر صورة عامة عن تطور مستوى الطالبات، الأمر الذي يجعل عملية التعلم لا تقتصر على نشاط القراءة فقط، بل تمتد إلى متابعة النتائج بشكل مستمر. وبذلك، يسهم استخدام منصة "Alef" في تحقيق

^{٧٣} نتائج الملاحظة عملية التعليم الصف الثاني عشر بمدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري سولوسي

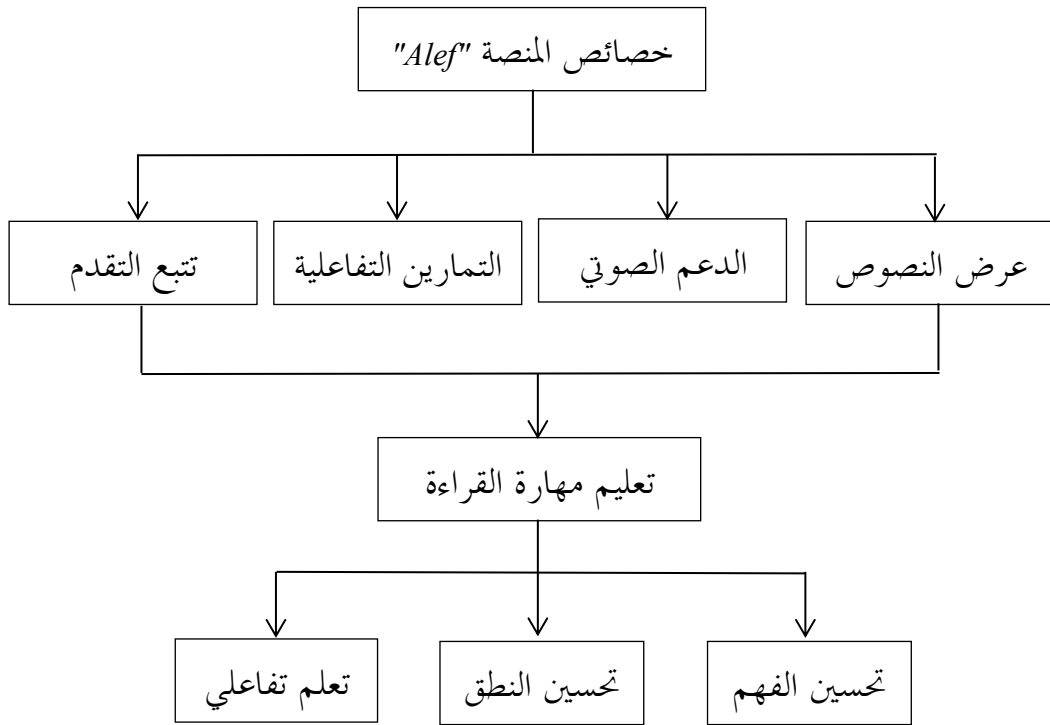
الجنوبية. الملاحظة في المدرسة، التاريخ ١١ من فبراير ٢٠٢٦

تعليم مهارة القراءة بصورة أكثر منهجية وتفاعلية وتنظيماً بما يتوافق مع أهداف تعليم اللغة العربية في الصف.

يوضح الرسم الآتي الإطار العام لاستخدام منصة "Alef" في تعليم مهارة القراءة باللغة العربية، من خلال الخصائص التعليمية التي توظف داخل الصف ودورها في دعم عملية التعلم لدى الطالبات ، كما يلي:

الرسم ٢

خصائص منصة "Alef" في تعليم القراءة



بناءً على الرسم السابق، يتبين أن منصة "Alef" تُسهم في دعم تعليم مهارة القراءة من خلال تكامل عرض النصوص، والدعم الصوتي، والتمارين التفاعلية، وتتبع تقدم التعلم، مما يساعد على تحقيق تعلم أكثر تنظيماً وتفاعلية داخل الصف.

ج. أهداف استخدام منصة "Alef" في تنمية مهارة القراءة

بناءً على نتائج الملاحظة داخل الفصل، يتّضح أن استخدام منصة "Alef" في تعليم مهارة القراءة لا يقتصر على كونها وسيلة لعرض النصوص فحسب، بل يُسهم أيضاً في تحقيق مجموعة من الأهداف التعليمية داخل الصف. حيث تُستخدم هذه المنصة في تقديم النصوص بشكل تفاعلي، وتوفير الدعم الصوتي، وتقديم التمارين التفاعلية، بالإضافة إلى متابعة تقدّم تعلم الطالبات. ومن خلال هذه الممارسات، يظهر أن عملية التعلم تتم بشكل تدريجي، يبدأ من عرض النص، ثم الاستماع والنطق، وصولاً إلى الفهم والتطبيق من خلال التمارين.^{٧٤}

يتّضح أن استخدام منصة "Alef" في تعليم مهارة القراءة يساعد على دمج أنشطة التعلم المختلفة مثل القراءة والاستماع والتدريبات في عملية تعليمية واحدة بشكل منظم. كما قالت معلمة اللغة العربية نور المطمئنة:

منصة "Alef" تساعد الطالبات في تعلم القراءة لأنها تجمع بين النص والصوت، مما يجعل القراءة أسهل وأوضح، كما أن الطالبات يمكنهن الاستماع إلى القراءة الصحيحة وتقليدها مما يساعدهن على تحسين النطق والفهم.^{٧٥}

يتّضح أن منصة "Alef" تساعد الطالبات في تعلم القراءة من خلال دمج النص والصوت، مما يسهم في تسهيل عملية النطق والفهم. وكما قالت رئيسة المدرسة:

نستخدم منصة "Alef" في المدرسة لأنها تدعم تطوير التعليم الرقمي وتساعد في تحسين تعليم اللغة العربية وخاصة مهارة القراءة، حيث تجعل عملية التعلم أكثر تفاعلية وحديثة، كما

^{٧٤} نتائج الملاحظة عملية التعليم الصف الثاني عشر بمدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولوسي الجنوبية. الملاحظة في المدرسة، التاريخ ١١ من فبراير ٢٠٢٦

^{٧٥} نتائج المقابلة بالأستاذة نور مطمئنة، معلمة اللغة العربية المدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولوسي الجنوبية. المقابلة في المدرسة، التاريخ ١١ من فبراير ٢٠٢٦

أنها تساهم في رفع جودة التعليم من خلال توفير وسائل تعليمية متنوعة تساعد المعلمات في شرح الدروس بشكل أفضل، وتدفع الطالبات إلى التفاعل والمشاركة في عملية التعلم بشكل أكبر.^{٧٦} بناءً على نتائج الملاحظة داخل الفصل، يتضح أن استخدام منصة "Alef" في تعليم مهارة القراءة يتم بشكل منظم ومتدرج داخل الصف، حيث يعتمد المعلم على عرض النصوص وتقديم الدعم الصوتي والتمارين التفاعلية ضمن عملية تعليمية متكاملة. ويظهر أن هذه العناصر تُستخدم بشكل مترابط لدعم سير الدرس وتسهيل فهم الطالبات للنصوص المقروة بطريقة واضحة ومنظمة، مما يجعل عملية التعلم أكثر سلاسة داخل الفصل.

كما يتبين من نتائج المقابلة مع معلمة اللغة العربية أن منصة "Alef" تساعد الطالبات في فهم النصوص من خلال الجمع بين النص المكتوب والصوت، مما يساهم في تحسين نطق الكلمات العربية وفهم معانيها بشكل أدق. وتشير المعلمة إلى أن هذا الدمج بين الوسائط المختلفة يجعل عملية التعلم أكثر وضوحاً وسهولة، ويزيد من قدرة الطالبات على متابعة الدرس بشكل أفضل واستيعاب المحتوى التعليمي.

ومن جهة أخرى، أظهرت نتائج المقابلة مع رئيسة المدرسة أن استخدام منصة "Alef" يأتي ضمن جهود تطوير التعليم الرقمي في المدرسة، حيث تساهم هذه المنصة في تحسين جودة تعليم اللغة العربية وخاصة مهارة القراءة. كما أنها توفر بيئة تعليمية حديثة وتفاعلية تساعد المعلمات في شرح الدروس بطريقة أكثر فعالية وتنظيماً داخل الصف، مما يتوافق مع تطور أساليب التعليم الحديثة.

^{٧٦} نتائج المقابلة بالرئيسة المدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولاوسي الجنوبية. المقابلة في

المدرسة، التاريخ ١١ من فبراير ٢٠٢٦

وبناءً على ما سبق، يمكن استنتاج أن منصة "Alef" تلعب دوراً مهماً في دعم تعليم مهارة القراءة، حيث تسهم في دمج أنشطة القراءة والاستماع والتدريب في عملية واحدة متكاملة. وهذا يؤدي إلى تحسين فهم الطالبات، وزيادة تفاعلهن في التعلم، وتعزيز جودة العملية التعليمية بشكل عام داخل الصف الدراسي بصورة أكثر فاعلية. وبناءً على نتائج الملاحظة والمقابلات التي أجرتها الباحثة، تبين أن استخدام منصة "Alef" في تعليم القراءة يهدف إلى تحقيق ما يلي:

١. تنمية مهارة القراءة الجهرية والقراءة الصامتة

يهدف استخدام منصة "Alef" إلى تدريب الطالبات على القراءة الصحيحة والطلاقة، سواء من خلال القراءة الجهرية أو القراءة الصامتة. حيث تتيح خاصية الصوت في المنصة للطالبات الاستماع إلى النطق الصحيح وتقليده، مما يساعدهن على تحسين مخارج الحروف ودقة النطق.

وقد صرّحت معلمة اللغة العربية في المدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولاًوسي الجنوبية، نور المطمئنة، بقولها:

بوجود الصوت في منصة "Alef" تستطيع الطالبات أن يستمعن إلى القراءة الصحيحة ويقلدنّها، فلا يقتصر التعلم على القراءة فقط، بل يشمل الاستماع والتقليد أيضاً.^{٧٧}

كما تساعد القراءة الصامتة الطالبات على التركيز في فهم النص بشكل أعمق وشامل.

٢. تنمية القدرة على فهم النصوص (فهم المقروء)

^{٧٧} نتائج المقابلة بالأستاذة نور مطمئنة، معلمة اللغة العربية المدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري

سولاًوسي الجنوبية. المقابلة في المدرسة، التاريخ ١١ من فبراير ٢٠٢٦

توفر منصة "Alef" تدريبات تفاعلية تهدف إلى قياس وتنمية فهم الطالبات للنصوص المقروءة، مثل تحديد الفكرة الرئيسية، والإجابة عن الأسئلة، وتحليل المعلومات الواردة في النص. وقد ذكرت إحدى الطالبات:

بعد قراءة النص في "Alef"، نجد أسئلة مباشرة، وبذلك نعرف
هل فهمنا النص أم لا.^{٧٨}

وهذا يدل على أن عملية التعلم لا تتوقف عند القراءة فقط، بل تمتد إلى تقويم الفهم بشكل مباشر.

٣. إثراء الحصيلة اللغوية (المفردات)

يساعد استخدام منصة "Alef" الطالبات على اكتساب مفردات جديدة بطريقة سياقية، من خلال الربط بين النص والصوت والصورة. وهذا يساهم في ترسيخ المفردات في الذاكرة بشكل أفضل. وقد عبرت إحدى الطالبات عن ذلك بقولها:
إذا واجهتنا كلمة صعبة، يمكننا فهمها من خلال الصورة أو
الصوت الموجود في "Alef".^{٧٩}

وبذلك يصبح تعلم المفردات أكثر سهولة وفاعلية مقارنة بالطرق التقليدية.

٤. تعزيز التعلم الذاتي (التعلم المستقل)

تتيح منصة "Alef" للطالبات فرصة التعلم وفق قدراتهن وسرعتهم الخاصة، حيث يمكنهن إعادة قراءة النصوص، والاستماع إلى الصوت عدة مرات، وممارسة التدريبات دون الاعتماد الكامل على المعلمة. وقد أشارت المعلمة إلى ذلك بقولها:

^{٧٨} نتائج المقابلة مطمئنة، طالبة المدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولاوسي الجنوبية. المقابلة في المدرسة، التاريخ ١١ من فبراير ٢٠٢٦

^{٧٩} نتائج المقابلة آعين الباني، طالبة المدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولاوسي الجنوبية. المقابلة في المدرسة، التاريخ ١١ من فبراير ٢٠٢٦

تساعد منصة "Alef" الطالبات على التعلم الذاتي، حيث يمكنهن إعادة المادة أكثر من مرة، لكن لا بد من توجيه المعلمة حتى يكون التعلم منظماً.^{٨٠}

وهذا يدل على أن المنصة تسهم في تنمية استقلالية المتعلّقات مع بقاء دور المعلمة موجهاً ومسانداً.

٥. تنمية الدافعية والرغبة في التعلم

يسهم الطابع التفاعلي لمنصة "Alef"، من خلال استخدام الوسائط المتعددة والأنشطة المتنوعة، في جعل عملية التعلم أكثر متعة وجاذبية، مما يزيد من دافعية الطالبات للمشاركة في التعلم.

وقد قالت إحدى الطالبات:

التعلم باستخدام "Alef" ممتع، لأن فيه صوت وصور وتدرّيات، فلا نشعر بالملل.^{٨١}

وهذا يشير إلى أثر الوسائط الرقمية في تحسين بيئة التعلم.

٦. ربط النصوص بالسياق الحياتي

تتميز النصوص في منصة "Alef" بأنها قريبة من واقع حياة الطالبات، مما يساعدهن على فهم المعاني بشكل أكثر واقعية وتطبيقاً. وهذا يسهم في تحقيق التعلم ذي المعنى (التعلم المعنوي).

٧. تنمية مهارات استخدام التكنولوجيا في التعلم

^{٨٠} نتائج المقابلة بالأستاذة نور مطمئة، معلمة اللغة العربية المدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري

سولاوسي الجنوبية. المقابلة في المدرسة، التاريخ ١١ من فبراير ٢٠٢٦

^{٨١} نتائج المقابلة زهيدة، طالبة المدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولاوسي الجنوبية.

المقابلة في المدرسة، التاريخ ١١ من فبراير ٢٠٢٦

يهدف استخدام منصة "Alef" أيضاً إلى تنمية مهارات الطالبات في استخدام التكنولوجيا كوسيلة للتعليم، وهو ما يُعدّ من الكفايات الأساسية في العصر الرقمي. وقد ذكرت المعلمة:

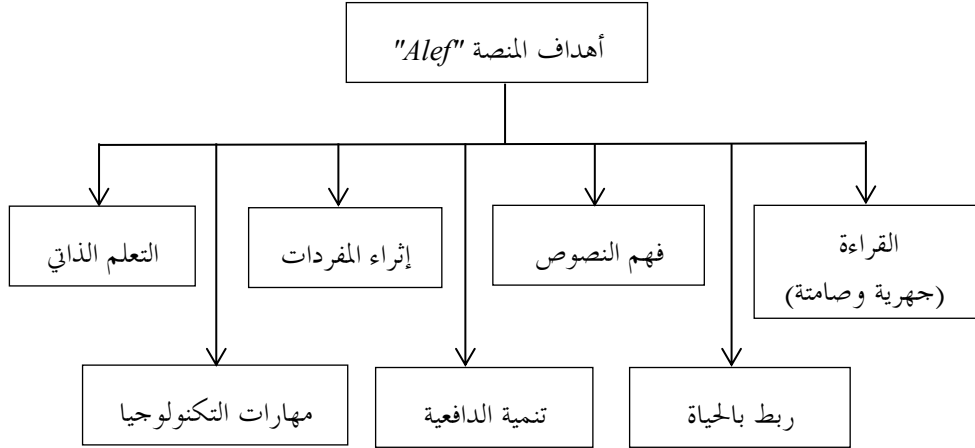
في هذا العصر، يجب أن تتعود الطالبات على التعلم باستخدام التكنولوجيا، ومنصة "Alef" تساعد في ذلك.^{٨٢} وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن أهداف استخدام منصة "Alef" في تعليم القراءة لا تقتصر على تحسين مهارة القراءة من الناحية الفنية فحسب، بل تشمل أيضاً تنمية الفهم، وتوسيع المفردات، وتعزيز التعلم الذاتي، وزيادة الدافعية، وربط التعلم بالحياة الواقعية، إلى جانب تنمية مهارات استخدام التكنولوجيا. ومن ثمّ، فإن هذه المنصة تمثل أداة تعليمية متكاملة يمكن أن تسهم بشكل فعّال في تحسين جودة تعليم اللغة العربية، خاصة في مهارة القراءة.

يوضح الشكل التالي الأهداف الرئيسة لاستخدام منصة "Alef" في تعليم مهارة القراءة، وذلك بناءً على نتائج الملاحظة والمقابلات التي أجرتها الباحثة حول دور المنصة في دعم عملية تعلم اللغة العربية داخل الصف. كما يلي:

^{٨٢} نتائج المقابلة بالأستاذة نور مطمئة، معلمة اللغة العربية المدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولوسي الجنوبية. المقابلة في المدرسة، التاريخ ١١ من فبراير ٢٠٢٦

الرسم ٣

أهداف استخدام منصة "Alef" في تعليم مهارة القراءة



بناءً على الشكل السابق، يتبين أن استخدام منصة "Alef" في تعليم مهارة القراءة لا يقتصر على تحسين مهارة القراءة فقط، بل يسهم أيضاً في تنمية الفهم، وتوسيع المفردات، وتعزيز التعلم الذاتي والدافعية، إضافةً إلى تنمية مهارات استخدام التكنولوجيا لدى الطالبات.

يمكن الاستنتاج أن استفادة الوسيلة الرقمية "Alef" في تعليم القراءة بمدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سوالي الجنوبية قد أسهمت في جعل عملية التعليم أكثر فاعلية وتفاعلية. وقد تم توظيف المنصة من خلال النصوص الرقمية، وميزة الصوتيات، والتدريبات التفاعلية، والتقويم الآلي، مما ساعد الطالبات على تحسين فهم النصوص العربية، وتنمية مهارة القراءة والنطق، وزيادة الدافعية نحو التعلم. كما ساعدت المنصة المعلمة في تقديم المادة التعليمية بصورة أكثر سهولة ومرونة. وبذلك، تبين أن منصة "Alef" تُعد وسيلة رقمية داعمة لتنمية مهارة القراءة وتحقيق أهداف تعليمها لدى الطالبات.

المبحث الثاني: العوامل الدافعة والعائقة استفادة الوسيلة الرقمية "Alef" في تعليم القراءة

بناءً على نتائج الملاحظة التي أجرتها الباحثة في مدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولاوسي الجنوبية، تبين أن استخدام منصة "Alef" في تعليم القراءة يتأثر بعدة جوانب، سواء من ناحية المعلمة، أو الطالبات، أو من حيث توفر الوسائل والتجهيزات التعليمية.

ومن ثمّ، تسعى الباحثة في هذا المبحث إلى عرض العوامل الدافعة والعائقة في استخدام منصة "Alef" في تعليم القراءة عرضاً تحليلياً مستنداً إلى البيانات الميدانية، وذلك بهدف الوصول إلى فهم أعمق لواقع تطبيق هذه المنصة في البيئة التعليمية.

أ. العوامل الدافعة في استخدام منصة "Alef" في تعليم القراءة

بناءً على نتائج الملاحظة والمقابلة، تبين أن هناك عدداً من العوامل الخارجية التي أسهمت في دعم الاستفادة من منصة "Alef" في تعليم القراءة. وتتمثل هذه العوامل في الخصائص والمزايا التي توفرها المنصة، والتي ساعدت على تيسير عملية التعليم والتعلم وجعلها أكثر فاعلية وتفاعلية. وقد أظهرت البيانات أن هذه العوامل كان لها دور مهم في تعزيز مشاركة الطالبات وتحسين تجربتهن التعليمية أثناء استخدام المنصة.

١. خصائص منصة "Alef" التفاعلية

بناءً على نتائج الملاحظة التي قامت بها الباحثة في الفصل، تبين أن استخدام منصة "Alef" في تعليم مهارة القراءة باللغة العربية يُظهر توظيفاً فعالاً للميزات التفاعلية. ويتضح ذلك عندما تعرض المعلمة المادة من خلال المنصة، ثم تقرأ الطالبات النصوص المصحوبة بالصوت، ويقمن مباشرةً بحلّ التدريبات المتاحة. وخلال هذه العملية بدت الطالبات

أكثر تركيزاً ونشاطاً وتفاعلاً في التعلم، لأنهم لا يكتفون بالقراءة فحسب، بل يستمعون أيضاً ويستجيبون للأسئلة بشكل مباشر.^{٨٣}

نتائج المقابلة مع معلمة اللغة العربية أن الميزات التفاعلية في منصة "Alef" تساعد بشكل كبير في تسهيل عملية تعليم القراءة، حيث قالت:

إن منصة "Alef" تسهّل عليّ تدريس مهارة القراءة، لأنها توفر النصوص مع الصوت والتدريبات في وقت واحد، وهذا يساعد الطالبات على الفهم بشكل أسرع ويجعل الدرس أكثر وضوحاً وتفاعلاً داخل الفصل.^{٨٤}

كما دعمت ذلك نتائج المقابلة مع إحدى الطالبات، حيث قالت:

أنا أحب التعلم باستخدام منصة "Alef"، لأن فيها صوتاً يساعدني على معرفة النطق الصحيح، كما أن وجود التدريبات يجعلني أفهم النص بشكل أفضل، وأشعر أن التعلم أصبح أسهل وأكثر متعة مقارنة بالطريقة العادية.^{٨٥}

ومن خلال الملاحظة والمقابلة، تبين أن الميزات التفاعلية في منصة "Alef" تؤدي دوراً مهماً في تحسين جودة تعلم مهارة القراءة. إذ إن وجود الصوت والتدريبات المباشرة يمكن الطالبات من الجمع بين مهارتي القراءة والاستماع في آن واحد، مما يساهم في تعزيز فهم النصوص بشكل أعمق. كما أن الطابع التفاعلي للمنصة يزيد من دافعية الطالبات ويشجعهن على المشاركة الفعالة في عملية التعلم، وبذلك تصبح هذه الميزات من العوامل الدافعة الأساسية لنجاح تعليم القراءة باللغة العربية.

^{٨٣} نتائج الملاحظة عملية التعليم الصف الثاني عشر، مدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولوسي الجنوبية. الملاحظة في المدرسة، التاريخ ١١ من فبراير ٢٠٢٦

^{٨٤} نتائج المقابلة بالأستاذة نور مطمئة، معلمة اللغة العربية المدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري

سولوسي الجنوبية. المقابلة في المدرسة، التاريخ ١١ من فبراير ٢٠٢٦

^{٨٥} نتائج المقابلة فطري مودي، طالبة المدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولوسي الجنوبية.

المقابلة في المدرسة، التاريخ ١١ من فبراير ٢٠٢٦

٢. تكييف المحتوى وفق مستويات الطالبات

بناءً على نتائج الملاحظة التي قامت بها الباحثة في الفصل، تبين أن منصة "Alef" تتيح تقديم المادة التعليمية بما يتناسب مع مستوى قدرات الطالبات، حيث تظهر الدروس والأنشطة وفق مستويات محددة يمكن للطالبات متابعتها تدريجياً حسب قدرتهن. وقد لاحظت الباحثة أن بعض الطالبات يتقدمن في إنجاز المهام بشكل أسرع، بينما تحتاج أخريات إلى وقت أطول، ومع ذلك تستطعن متابعة التعلم وفق مستواههن دون الشعور بالضغط أو الصعوبة الزائدة. وهذا يدل على أن المنصة تراعي الفروق الفردية بين الطالبات في عملية التعلم.^{٨٦}

وأظهرت نتائج المقابلة مع معلمة اللغة العربية أن منصة "Alef" تساعد في مراعاة مستويات الطالبات المختلفة، حيث قالت:

إن منصة "Alef" تتيح للطالبات التعلم حسب مستواههن، فليست جميع الطالبات في نفس المستوى، وبعضهن يتقدمن بسرعة بينما تحتاج أخريات إلى التكرار، وهذا النظام يساعدني في التعامل مع الفروق الفردية داخل الفصل ويجعل التعلم أكثر ملاءمة لكل طالبة.^{٨٧}

كما دعمت ذلك نتائج المقابلة مع إحدى الطالبات، حيث قالت:

أشعر أن التعلم في منصة "Alef" يناسب مستواي، لأنني أستطيع أن أتعلم حسب قدرتي، وإذا لم أفهم الدرس يمكنني إعادته، وعندما أفهم أستطيع الانتقال إلى المستوى التالي بسهولة.^{٨٨}

^{٨٦} نتائج الملاحظة عملية التعليم الصف الثاني عشر بمدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولوسي الجنوبية. الملاحظة في المدرسة، التاريخ ١١ من فبراير ٢٠٢٦

^{٨٧} نتائج المقابلة بالأستاذة نور مطمئة، معلمة اللغة العربية المدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولوسي الجنوبية. المقابلة في المدرسة، التاريخ ١١ من فبراير ٢٠٢٦

^{٨٨} نتائج المقابلة أكيفة الزهرة، طالبة المدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولوسي الجنوبية. المقابلة في المدرسة، التاريخ ١١ من فبراير ٢٠٢٦

ومن خلال الملاحظة والمقابلة، يمكن تحليل أن تكييف المحتوى وفق مستويات الطالبات يُعدّ من أهم العوامل الدافعة في استخدام منصة "Alef" في تعليم مهارة القراءة. إذ إن هذا التكييف يساعد على مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات، ويمنح كل طالبة فرصة التعلم وفق قدراتها الخاصة، مما يساهم في تقليل الصعوبات وزيادة الفهم. كما يعزز هذا الأسلوب دافعية الطالبات للتعلم، لأنهن يشعرن بأن التعلم مناسب لمستواه، وبالتالي يصبح التعلم أكثر فاعلية ونجاحاً.

٣. عرض المادة بشكلٍ منظمٍ ومتدرّجٍ

بناءً على نتائج الملاحظة التي قامت بها الباحثة في الفصل، تبين أن منصة "Alef" تُقدّم المادة التعليمية بشكلٍ منظمٍ ومتدرّجٍ، حيث تبدأ النصوص من المستوى السهل ثم تنتقل تدريجياً إلى المستوى الأكثر صعوبة. وقد لاحظت الباحثة أن هذا التدرّج يساعد الطالبات على متابعة الدرس دون شعور بالارتباك، إذ يتم عرض المفردات والنصوص بشكلٍ متسلسلٍ يسهّل فهمها. كما بدت الطالبات قادرات على متابعة القراءة خطوةً خطوةً، مما يعكس وضوح تنظيم المادة داخل المنصة.^{٨٩}

وأظهرت نتائج المقابلة مع معلمة اللغة العربية أن تنظيم المادة في منصة "Alef" يساهم في تسهيل عملية التعليم، حيث قالت:

إن عرض المادة في منصة "Alef" يكون بشكلٍ متدرّجٍ ومنظمٍ، وهذا يساعدني في تقديم الدرس بطريقة واضحة، كما أن الطالبات يستطعن فهم النصوص بسهولة لأن المحتوى يبدأ من السهل ثم ينتقل إلى الأصعب بشكلٍ مناسبٍ لمستواه.^{٩٠}

^{٨٩} نتائج الملاحظة عملية التعليم الصف الثاني عشر. مدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولوسي الجنوبية. الملاحظة في المدرسة، التاريخ ١١ من فبراير ٢٠٢٦

^{٩٠} نتائج المقابلة بالأستاذة نور مطمئة، معلمة اللغة العربية المدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولوسي الجنوبية. المقابلة في المدرسة، التاريخ ١١ من فبراير ٢٠٢٦

كما دعمت ذلك نتائج المقابلة مع إحدى الطالبات، حيث قالت:

أشعر أن دروس القراءة في منصة "Alef" سهلة الفهم، لأن النصوص مرتبة من السهل إلى الصعب، وهذا يساعدني على التعلم خطوةً خطوةً دون أن أشعر بصعوبة كبيرة.^{٩١}

وانطلاقاً من نتائج الملاحظة والمقابلة، يمكن تحليل أن عرض المادة بشكلٍ منظمٍ ومتدرّجٍ في منصة "Alef" يُعدّ من العوامل الدافعة المهمة في تعليم مهارة القراءة. إذ إن هذا التنظيم يساعد الطالبات على بناء فهمهن بشكل تدريجي، ويقلل من الشعور بالصعوبة عند التعامل مع النصوص. كما يسهم التدرّج في مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات، ويجعل عملية التعلم أكثر وضوحاً وفاعلية، مما يدعم تحقيق أهداف تعلم القراءة باللغة العربية.

٤. التغذية الراجعة الفورية

بناءً على نتائج الملاحظة التي قامت بها الباحثة في الفصل، تبين أن منصة "Alef" توفر تغذية راجعة فورية أثناء عملية التعلم، حيث تظهر نتائج الإجابات مباشرة بعد إتمام الطالبات للتدريبات. وقد لاحظت الباحثة أن الطالبات يعرفن أخطاءهن فوراً، ويستطعن تصحيحها في الوقت نفسه دون تأخير. كما بدت الطالبات أكثر تفاعلاً، لأنهن ينتظرن معرفة نتائج إجاباتهن بشكل مباشر، مما يجعل عملية التعلم أكثر حيوية.^{٩٢}

وأظهرت نتائج المقابلة مع معلمة اللغة العربية أن التغذية الراجعة الفورية في منصة "Alef" تساعد في تحسين فهم الطالبات، حيث قالت:

^{٩١} نتائج المقابلة أولياء قرّة عين، طالبة المدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولاوسي الجنوبية.

المقابلة في المدرسة، التاريخ ١١ من فبراير ٢٠٢٦

^{٩٢} نتائج الملاحظة عملية التعليم الصف الثاني عشر بمدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولاوسي

الجنوبية. الملاحظة في المدرسة، التاريخ ١١ من فبراير ٢٠٢٦

إن ظهور نتيجة الإجابة مباشرة يساعد الطالبات على معرفة أخطائهن بسرعة، وهذا يجعلني ألاحظ تطور فهمهن أثناء الدرس، لأنهن لا ينتظرن وقتاً طويلاً لمعرفة الإجابة الصحيحة.^{٩٣} كما دعمت ذلك نتائج المقابلة مع إحدى الطالبات، حيث قالت:

أحب أن أعرف نتيجتي مباشرة بعد الإجابة، لأنني إذا أخطأت أستطيع أن أصحح نفسي فوراً، وهذا يساعدني على فهم الدرس بشكل أفضل وعدم تكرار الخطأ.^{٩٤}

وانطلاقاً من نتائج الملاحظة والمقابلة، يمكن تحليل أن التغذية الراجعة الفورية تُعدّ من العوامل الدافعة المهمة في استخدام منصة "Alef" في تعليم مهارة القراءة. إذ إن معرفة نتيجة الإجابة بشكل مباشر تساعد الطالبات على تصحيح أخطائهن في الوقت نفسه، مما يعزز عملية التعلم ويزيد من فهم النصوص. كما أن هذه الخاصية تساهم في رفع دافعية الطالبات، لأنهن يشعرن بالتقدم المستمر أثناء التعلم، وبالتالي تصبح عملية التعلم أكثر فاعلية.

٥. المرونة في عملية التعليم والتعلم

بناءً على نتائج الملاحظة التي قامت بها الباحثة في الفصل، تبين أن استخدام منصة "Alef" يوفر مرونة في عملية التعليم والتعلم، حيث يمكن تنفيذ الأنشطة التعليمية بطرق مختلفة، سواء بشكل فردي أو جماعي، وبما يتناسب مع ظروف الحصة الدراسية. وقد لاحظت الباحثة أن المعلمة تستطيع تنظيم الدرس بشكل مرن من خلال عرض المادة عبر

^{٩٣} نتائج المقابلة بالأستاذة نور مطمئة، معلمة اللغة العربية المدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري

سولوسي الجنوبية. المقابلة في المدرسة، التاريخ ١١ من فبراير ٢٠٢٦

^{٩٤} نتائج المقابلة نور حنيسة، طالبة المدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولوسي الجنوبية.

المقابلة في المدرسة، التاريخ ١١ من فبراير ٢٠٢٦

المنصة، ثم توجيه الطالبات إلى القراءة أو حلّ التدريبات حسب الوقت المتاح. كما بدت الطالبات قدرات على متابعة التعلم وفق إيقاعهن الخاص داخل الحصة.^{٩٥} وأظهرت نتائج المقابلة مع معلمة اللغة العربية أن منصة "Alef" تساعد في تحقيق المرونة في التدريس، حيث قالت:

استخدام منصة "Alef" يجعلني أستطيع تنظيم الدرس بشكل مرن، فأحياناً أركز على القراءة، وأحياناً على التدريبات، وذلك حسب حالة الطالبات ووقت الحصة، وهذا يساعدني في إدارة التعلم بطريقة أفضل.^{٩٦}

كما دعمت ذلك نتائج المقابلة مع إحدى الطالبات، حيث قالت:

أشعر أن التعلم باستخدام "Alef" مريح، لأنني أستطيع أن أتعلم حسب سرعتي، وإذا لم أفهم أستطيع أن أكرر الدرس، وهذا يجعلني أكثر ارتياحاً في التعلم.^{٩٧}

وانطلاقاً من نتائج الملاحظة والمقابلة، يمكن تحليل أن المرونة في عملية التعليم والتعلم تُعدّ من العوامل الدافعة المهمة في استخدام منصة "Alef". إذ تتيح هذه المرونة للمعلمة تنظيم الدرس بما يتناسب مع ظروف الفصل، كما تمكن الطالبات من التعلم وفق قدراتهن وإيقاعهن الخاص. وهذا يساهم في تحسين فعالية التعلم ويجعل العملية التعليمية أكثر تكيفاً مع احتياجات الطالبات.

^{٩٥} نتائج الملاحظة عملية التعليم الصف الثاني عشر بمدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولوسي الجنوبية. الملاحظة في المدرسة، التاريخ ١١ من فبراير ٢٠٢٦

^{٩٦} نتائج المقابلة بالأستاذة نور مطمئة، معلمة اللغة العربية المدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري

سولوسي الجنوبية. المقابلة في المدرسة، التاريخ ١١ من فبراير ٢٠٢٦

^{٩٧} نتائج المقابلة نور عفياني، طالبة المدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولوسي الجنوبية. المقابلة

في المدرسة، التاريخ ١١ من فبراير ٢٠٢٦

وبناءً على نتائج التحليل التي تمّ عرضها، يمكن استنتاج وجود عدد من العوامل الداعمة في استخدام منصة "Alef" في تعليم مهارة القراءة. ويمكن ترتيب هذه العوامل وفقاً لدرجة أهميتها، كما هو موضح في الشكل التالي:

الرسم ٤

ترتيب العوامل الدافعة حسب الأهمية



يتبيّن من الشكل أن العوامل الداعمة لاستخدام منصة "Alef" مرتّبة ترتيباً هرمياً من الأكثر إلى الأقل أهمية، حيث تُعدّ الميزات التفاعلية العامل الأكثر تأثيراً، تليها ملائمة المحتوى لمستوى الطالبات، ثم عرض المادة بشكل منظمٍ ومتدرّج، ثم التغذية الراجعة الفورية، وأخيراً المرونة في عملية التعليم والتعلّم.

إلى جانب العوامل الخارجية، أظهرت نتائج البحث وجود عوامل داخلية أسهمت في دعم الاستفادة من منصة "Alef" في تعليم القراءة. وترتبط هذه العوامل بالطالبات والمعلمة بوصفهما العنصرين الرئيسيين في العملية التعليمية. وقد ساعدت هذه العوامل على تعزيز فاعلية استخدام المنصة وتحقيق أهداف التعلم بصورة أفضل، مما يدل

على أن نجاح الاستفادة من المنصة لا يعتمد على خصائصها فحسب، بل يتأثر أيضاً باستعداد المستخدمين وقدرتهم على توظيفها في عملية التعليم والتعلم

١. دافعية الطالبات نحو تعلم القراءة

أظهرت نتائج الملاحظة أن الطالبات أبدين حماساً واهتماماً أثناء استخدام منصة "Alef" في تعليم القراءة. وقد ظهر ذلك من خلال مشاركتهن النشطة في الأنشطة التعليمية، وحرصهن على إكمال التدريبات المقررة، وتفاعلهن مع المحتوى المعروض في المنصة. كما بينت نتائج المقابلة أن الطالبات يشعرن بمتعة أكبر عند تعلم القراءة باستخدام المنصة مقارنة بالطريقة التقليدية.

ومن خلال نتائج الملاحظة والمقابلة، يتبين أن دافعية الطالبات نحو التعلم تُعد من العوامل الداخلية التي تدعم الاستفادة من منصة "Alef" في تعليم القراءة، حيث تسهم في زيادة المشاركة والانخراط في عملية التعلم.^{٩٨}

٢. استعداد الطالبات لاستخدام التكنولوجيا

أظهرت نتائج الملاحظة أن الطالبات استطعن استخدام منصة "Alef" والتفاعل مع أنشطتها بصورة جيدة أثناء عملية التعلم. كما لوحظ أن معظم الطالبات لم يواجهن صعوبات كبيرة في الوصول إلى المحتوى التعليمي أو تنفيذ التدريبات الإلكترونية. وأكدت نتائج المقابلة أن الطالبات يمتلكن خبرة أساسية في استخدام الوسائل الرقمية، مما سهل عليهن الاستفادة من المنصة.

^{٩٨} نتائج الملاحظة عملية التعليم الصف الثاني عشر بمدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري سولوسي الجنوبية. الملاحظة في المدرسة، التاريخ ١١ من فبراير ٢٠٢٦

ومن خلال نتائج الملاحظة والمقابلة، يتضح أن استعداد الطالبات لاستخدام التكنولوجيا يُعد عاملاً داخلياً مهماً في دعم عملية التعلم من خلال منصة "Alef" إذ يساعد على تحقيق الاستفادة القصوى من المزايا التعليمية التي توفرها المنصة.^{٩٩}

٣. قدرة المعلمة على توظيف منصة "Alef" في التعليم

أظهرت نتائج الملاحظة أن المعلمة استطاعت توظيف منصة "Alef" بصورة مناسبة في تعليم القراءة، من خلال اختيار الأنشطة التعليمية الملائمة، وتوجيه الطالبات أثناء استخدام المنصة، ومتابعة تقدمهن في أثناء عملية التعلم. كما بينت نتائج المقابلة أن المعلمة تمتلك القدرة على الاستفادة من الخصائص المتاحة في المنصة بما يتوافق مع أهداف الدرس واحتياجات الطالبات.

ومن خلال نتائج الملاحظة والمقابلة، يتبين أن قدرة المعلمة على توظيف منصة "Alef" تُعد من العوامل الداخلية الداعمة للاستفادة من المنصة في تعليم القراءة، لما لها من دور في توجيه الطالبات وتحقيق أهداف العملية التعليمية بصورة أكثر فاعلية.^{١٠٠}

بناءً على نتائج الملاحظة والمقابلة، تبين أن العوامل الدافعة الداخلية لاستفادة منصة "Alef" في تعليم القراءة تتمثل في دافعية الطالبات نحو التعلم، واستعدادهن لاستخدام التكنولوجيا، وقدرة المعلمة على توظيف المنصة في العملية التعليمية. وقد أسهمت هذه العوامل في تعزيز فاعلية التعلم ودعم الاستفادة من الخصائص التعليمية التي توفرها منصة "Alef" في تنمية مهارة القراءة لدى الطالبات.

ب. العوامل العائقة في استخدام منصة "Alef" في تعليم القراءة

١. محدودية الوصول إلى شبكة الإنترنت المستقرة

^{٩٩} نتائج الملاحظة عملية التعليم الصف الثاني عشر بمدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولوسي

الجنوبية. الملاحظة في المدرسة، التاريخ ١١ من فبراير ٢٠٢٦

^{١٠٠} نتائج الملاحظة عملية التعليم الصف الثاني عشر بمدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولوسي

الجنوبية. الملاحظة في المدرسة، التاريخ ١١ من فبراير ٢٠٢٦

بناءً على نتائج الملاحظة التي قامت بها الباحثة في المدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولاوسي الجنوبية، تبين أن استخدام منصة "Alef" في تعليم مهارة القراءة يواجه أحياناً عائقاً يتمثل في عدم استقرار شبكة الإنترنت داخل الفصل. حيث لوحظ أن الاتصال بالإنترنت ينقطع في بعض الأحيان أو يكون بطيئاً، مما يؤثر على سير عملية التعلم، خاصة عند تشغيل الصوتيات أو تنفيذ التدريبات التفاعلية داخل المنصة. كما يؤدي ذلك إلى تأخر الطالبات في إتمام الأنشطة أو توقفهن مؤقتاً أثناء التعلم، مما يقلل من فعالية استخدام المنصة بشكل كامل.^{١٠١}

وأما نتيجة المقابلة مع معلمة اللغة العربية، فقد ذكرت:

في بعض الأحيان نواجه مشكلة في اتصال الإنترنت داخل الفصل، خاصة عند تشغيل الصوت أو فتح التمارين، وهذا يجعل عملية التعلم تتوقف لبعض الوقت حتى يعود الاتصال.^{١٠٢}

كما بينت إحدى الطالبات في المقابلة:

أحياناً يكون الإنترنت بطيئاً أو ينقطع، فنضطر إلى الانتظار قبل أن نكمل القراءة أو نحل التمارين في المنصة.^{١٠٣}

بناءً على نتائج الملاحظة والمقابلات أعلاه، يمكن تحليل أن استقرار شبكة الإنترنت يُعدّ عنصراً أساسياً في نجاح استخدام الوسيلة الرقمية مثل منصة "Alef" في تعليم مهارة القراءة. إذ إن معظم خصائص المنصة تعتمد على الاتصال المباشر بالإنترنت، مثل الصوتيات والتدريبات التفاعلية. وعند حدوث خلل في الشبكة، فإن ذلك يؤدي

^{١٠١} نتائج الملاحظة عملية التعليم الصف الثاني عشر بمدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولاوسي الجنوبية.

الملاحظة في المدرسة، التاريخ ١١ من فبراير ٢٠٢٦

^{١٠٢} نتائج المقابلة بالأستاذة نور مطمئة، معلمة اللغة العربية المدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري

سولاوسي الجنوبية. المقابلة في المدرسة، التاريخ ١١ من فبراير ٢٠٢٦

^{١٠٣} نتائج المقابلة نروانة فطري، طالبة المدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولاوسي الجنوبية.

المقابلة في المدرسة، التاريخ ١١ من فبراير ٢٠٢٦

إلى تعطيل عملية التعلم وتقليل تفاعل الطالبات مع المحتوى. ويتفق هذا مع ما تشير إليه النظريات التربوية الحديثة التي تؤكد أن نجاح التعلم الرقمي يعتمد على توافر البنية التحتية التقنية بشكل مستقر. لذلك، فإن ضعف شبكة الإنترنت يُعدّ من العوامل العائقة الأساسية التي تحدّ من الاستفادة المثلى من المنصة في تعليم القراءة.

٢. المشكلات التقنية في استخدام المنصة

بناءً على نتائج الملاحظة التي قامت بها الباحثة في المدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولاوسي الجنوبية، تبين أن استخدام منصة "Alef" في تعليم مهارة القراءة يواجه بعض المشكلات التقنية أثناء عملية التعلم. فقد لوحظ أن بعض الطالبات يواجهن صعوبة في تسجيل الدخول إلى حساباتهن، أو أن المنصة لا تعمل بشكل طبيعي في بعض الأحيان، كما تظهر بعض الأخطاء التقنية عند فتح النصوص أو تنفيذ التدريبات التفاعلية. ويؤدي ذلك إلى تعطل سير الدرس وتأخر تنفيذ الأنشطة التعليمية داخل الفصل.^{١٠٤}

ومن خلال هذه الملاحظة، يمكن القول إن المشكلات التقنية تؤثر بشكل مباشر على استمرارية التعلم، وتُعيق تنفيذ خطوات التعليم بصورة منظمة كما هو مخطط لها. وأما نتيجة المقابلة مع معلمة اللغة العربية، فقد ذكرت:

في بعض الأحيان نواجه مشكلات تقنية عند استخدام منصة "Alef"، مثل صعوبة تسجيل الدخول لبعض الطالبات أو حدوث خلل في النظام أثناء تشغيل المنصة. وهذا يجعلنا نضطر إلى التوقف مؤقتاً حتى يتم حل المشكلة. كما أن هذه الأعطال تؤثر على الوقت المخصص للدرس، لأنني أحتاج إلى مساعدة

^{١٠٤} نتائج الملاحظة عملية التعليم الصف الثاني عشر بمدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولاوسي

الجنوبية. الملاحظة في المدرسة، التاريخ ١١ من فبراير ٢٠٢٦

الطالبات بشكل فردي، أو إعادة تشغيل الجهاز أو التطبيق، مما يسبب تأخيراً في تنفيذ بقية الأنشطة التعليمية داخل الحصّة.^{١٠٥} كما بيّنت إحدى الطالبات في المقابلة:

أحياناً أواجه صعوبة في الدخول إلى حسابي في المنصة، أو تظهر رسالة خطأ عندما أفتح الدرس أو التمارين. وفي بعض الأحيان يتوقف التطبيق فجأة، فلا أستطيع إكمال النشاط مباشرة. لذلك ننتظر قليلاً أو نطلب مساعدة المعلمة حتى نتمكن من متابعة التعلم من جديد.^{١٠٦}

بناءً على نتائج الملاحظة والمقابلات أعلاه، يمكن تحليل أن المشكلات التقنية تُعدّ من العوامل العائقة في استخدام منصة "Alef" في تعليم مهارة القراءة. إذ إن هذه المشكلات، مثل صعوبة تسجيل الدخول أو حدوث أخطاء في النظام، تؤدي إلى تعطيل سير عملية التعلم وتقليل الوقت الفعلي المخصص للأنشطة التعليمية. كما أنها تؤثر على تركيز الطالبات وتفاعلهن مع الدرس. وهذا يدل على أن نجاح استخدام الوسيلة الرقمية لا يعتمد فقط على توفرها، بل يتطلب أيضاً وجود نظام تقني مستقر ودعم فني مناسب. ولذلك، فإن المشكلات التقنية تُعدّ من أبرز التحديات التي تحدّ من الاستفادة المثلى من المنصة في العملية التعليمية.

٣. محدودية الوسائل الداعمة في المدرسة

بناءً على نتائج الملاحظة التي قامت بها الباحثة في المدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولاوسي الجنوبية، تبين أن استخدام منصة "Alef" في تعليم مهارة القراءة يواجه بعض التحديات المرتبطة بمحدودية الوسائل الداعمة داخل

^{١٠٥} نتائج المقابلة بالأستاذة نور مطمئة، معلمة اللغة العربية المدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري

سولاوسي الجنوبية. المقابلة في المدرسة، التاريخ ١١ من فبراير ٢٠٢٦

^{١٠٦} نتائج المقابلة حسن الفاطمة، طالبة المدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولاوسي الجنوبية.

المقابلة في المدرسة، التاريخ ١١ من فبراير ٢٠٢٦

المدرسة. حيث لوحظ أن الأجهزة المتاحة لا تكفي لجميع الطالبات، كما أن بعض المرافق التقنية مثل شبكة الإنترنت أو الوسائط الرقمية لا تكون متوفرة بشكل كامل في جميع الأوقات. وهذا يؤدي إلى عدم تمكن جميع الطالبات من استخدام المنصة بشكل متزامن داخل الفصل.^{١٠٧}

ومن خلال هذه الملاحظة، يمكن القول إن محدودية الوسائل الداعمة تؤثر على فاعلية استخدام المنصة، وتحدّ من تطبيق التعلم الرقمي بصورة شاملة ومنظمة داخل الصف. وأما نتيجة المقابلة مع معلمة اللغة العربية، فقد ذكرت:

إن استخدام منصة "Alef" في الفصل يحتاج إلى توفر أجهزة كافية لجميع الطالبات، ولكن في الواقع لا تتوفر هذه الأجهزة بشكل كامل، لذلك نضطر أحياناً إلى استخدام المنصة بشكل محدود أو بشكل جماعي. كما أن بعض المرافق التقنية لا تكون جاهزة في كل وقت، مما يؤثر على سير عملية التعلم، ويجعلني أعدل في طريقة التدريس بحسب الإمكانيات المتاحة.^{١٠٨}

كما بيّنت إحدى الطالبات في المقابلة:

في بعض الأحيان لا تتوفر أجهزة كافية لنا جميعاً، لذلك نستخدم جهازاً واحداً بشكل مشترك مع زميلاتي. وهذا يجعلنا لا نستطيع استخدام المنصة بشكل كامل أو متابعة جميع الأنشطة بأنفسنا، بل ننتظر دورنا أو نكتفي بمشاهدة الشرح فقط.^{١٠٩}

^{١٠٧} نتائج الملاحظة عملية التعليم الصف الثاني عشر بمدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولاوسي الجنوبية. الملاحظة في المدرسة، التاريخ ١١ من فبراير ٢٠٢٦

^{١٠٨} نتائج المقابلة بالأستاذة نور مطمئة، معلمة اللغة العربية المدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري

سولاوسي الجنوبية. المقابلة في المدرسة، التاريخ ١١ من فبراير ٢٠٢٦

^{١٠٩} نتائج المقابلة مطمئة، طالبة المدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولاوسي الجنوبية. المقابلة

في المدرسة، التاريخ ١١ من فبراير ٢٠٢٦

بناءً على نتائج الملاحظة والمقابلات أعلاه، يمكن تحليل أن محدودية الوسائل الداعمة في المدرسة تُعدّ من العوامل العائقة في استخدام منصة "Alef" في تعليم مهارة القراءة. إذ إن نقص الأجهزة والمرافق التقنية يؤثر على إمكانية تطبيق التعلم الرقمي بشكل فردي وفعال، ويجعل عملية التعلم أقل تفاعلاً. كما أن هذا الوضع يحدّ من استفادة الطالبات من جميع ميزات المنصة، خاصة الأنشطة التفاعلية التي تتطلب مشاركة فردية. ولذلك، فإن توفر الوسائل الداعمة بشكل كافٍ يُعدّ عنصراً أساسياً لضمان نجاح استخدام المنصة وتحقيق أهداف التعلم بصورة مثلى.

٤. محدودية وقت التعلم داخل الفصل

بناءً على نتائج الملاحظة التي قامت بها الباحثة في المدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولاوسي الجنوبية، تبين أن الوقت المخصص للحنة الدراسية يُعدّ من العوامل التي تؤثر على استخدام منصة "Alef" في تعليم مهارة القراءة. حيث لوحظ أن مدة الحصة لا تكفي لتنفيذ جميع مراحل التعلم باستخدام المنصة، بدءاً من قراءة النصوص، والاستماع إليها، وحتى إنجاز التدريبات التفاعلية. وغالباً ما يتم التركيز على بعض الأنشطة الأساسية دون إكمال جميع خصائص المنصة بشكل شامل.^{١١٠}

ومن خلال هذه الملاحظة، يمكن القول إن ضيق الوقت يؤدي إلى تقليل مستوى الاستفادة من المنصة، ويجعل عملية التعلم تقتصر على مراحل محددة دون تحقيق التكامل في الأنشطة. وأما نتيجة المقابلة مع معلمة اللغة العربية، فقد ذكرت:

الوقت المتاح في الحصة الدراسية محدود، لذلك لا أستطيع استخدام جميع ميزات منصة "Alef" في كل درس. أحياناً نركّز فقط على قراءة النص أو بعض التدريبات، لأن تنفيذ جميع

^{١١٠} نتائج الملاحظة عملية التعليم الصف الثاني عشر بمدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولاوسي

الجنوبية. الملاحظة في المدرسة، التاريخ ١١ من فبراير ٢٠٢٦

المراحل مثل الاستماع والتحليل يحتاج إلى وقت أطول. كما أنني أحتاج إلى تنظيم الوقت بين الشرح واستخدام المنصة، وهذا يجعل استخدام المنصة لا يكون بشكل كامل في كل حصة.^{١١١}

كما بينت إحدى الطالبات في المقابلة:

نستخدم منصة "Alef" في بعض الحصص، لكن في كثير من الأحيان لا يكون لدينا وقت كافٍ لإكمال جميع الأنشطة. أحياناً نقرأ النص فقط أو نحل بعض التمارين، ولكن لا نتمكن من إنهاء كل ما هو موجود في المنصة بسبب ضيق الوقت.^{١١٢}

بناءً على نتائج الملاحظة والمقابلات أعلاه، يمكن تحليل أن محدودية وقت التعلم داخل الفصل تُعدّ من العوامل العائقة في استخدام منصة "Alef" بشكل أمثل في تعليم مهارة القراءة. إذ إن قصر مدة الحصة الدراسية لا يتيح تنفيذ جميع مراحل التعلم التي تتطلبها المنصة، مما يؤدي إلى استخدام جزئي لبعض مزاياها فقط. كما أن هذا الوضع يؤثر على تحقيق التكامل بين مهارات القراءة والاستماع والتدريب. ولذلك، فإن إدارة الوقت وتخصيصه بشكل مناسب تُعدّ من العوامل المهمة لضمان الاستفادة الكاملة من الوسيلة الرقمية في العملية التعليمية.

بناءً على نتائج التحليل السابقة، يمكن تحديد عدد من العوامل العائقة في استخدام منصة "Alef" في تعليم مهارة القراءة. ويمكن ترتيب هذه العوامل بحسب درجة تأثيرها في عملية التعلم، كما هو موضح في الشكل التالي:

^{١١١} نتائج المقابلة بالأستاذة نور مطمئنة، معلمة اللغة العربية المدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري

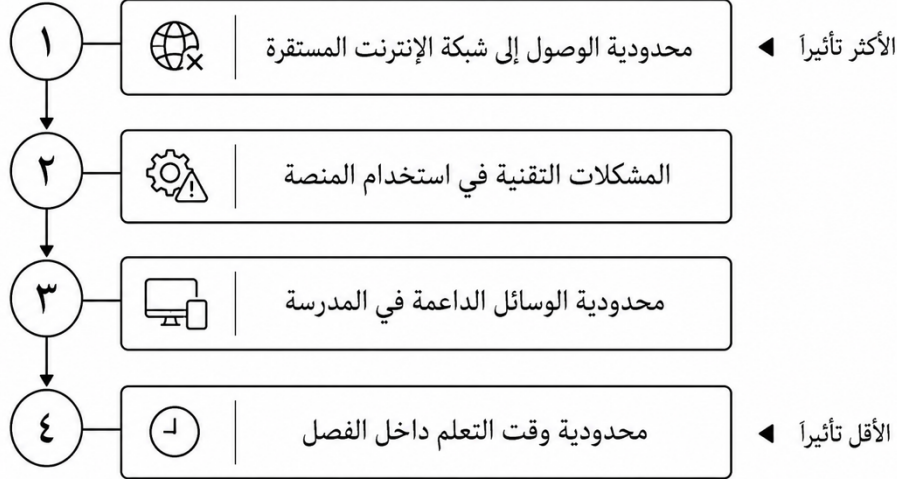
سولوسي الجنوبية. المقابلة في المدرسة، التاريخ ١١ من فبراير ٢٠٢٦

^{١١٢} نتائج المقابلة عين الباني، طالبة المدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولوسي الجنوبية.

المقابلة في المدرسة، التاريخ ١١ من فبراير ٢٠٢٦

الرسم ٥

ترتيب العوامل العائقة حسب درجة تأثيرها



يتضح من الشكل أن العوامل العائقة في استخدام منصة "Alef" مرتبة من الأكثر تأثيراً إلى الأقل تأثيراً، حيث تُعدّ محدودية الوصول إلى شبكة الإنترنت المستقرة العامل الأكثر إعاقة، تليها المشكلات التقنية في استخدام المنصة، ثم محدودية الوسائل الداعمة في المدرسة، وأخيراً محدودية وقت التعلم داخل الفصل.

يتضح من نتائج البحث أن استخدام منصة "Alef" في تعليم مهارة القراءة يتأثر بعوامل دافعة وعوامل عائقة، حيث تتمثل العوامل الدافعة في الخصائص التفاعلية للمنصة، وتكثيف المحتوى، وعرضه بشكل متدرّج، والتغذية الراجعة الفورية، والمرونة في التعلم، مما يعزز دافعية الطالبات وفهمهن. أما العوامل العائقة فتشمل ضعف شبكة الإنترنت، والمشكلات التقنية، ومحدودية الوسائل الداعمة، وضيق الوقت داخل الفصل. ومع ذلك، تبقى العوامل الدافعة أكثر تأثيراً، مما يجعل استخدام المنصة فعالاً بشكل عام في تعليم القراءة مع الحاجة إلى تحسين بعض الجوانب.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

قامت الباحثة بإجراء البحث في المدرسة الثانوية الإسلامية دار الدعوة والإرشاد للبنات، بهدف معرفة ووصف مدى استفادة منصة "Alef" في تعليم مهارة القراءة لدى الطالبات، وكذلك التعرف على العوامل الداعمة والمعيقة في استخدام هذه المنصة في عملية التعلم. ويُعدّ هذا البحث من نوع البحث النوعي، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وذلك لأن هذا البحث يهدف إلى وصف وتحليل واقع استخدام منصة "Alef" والعوامل المؤثرة فيها من خلال أدوات جمع البيانات، وهي الملاحظة، والمقابلة، والوثائق. وأما نتائج البحث التي ستقوم الباحثة بمناقشتها في هذا الفصل فهي كما يلي:

المبحث الأول: استفادة الوسيلة الرقمية "Alef" في تعليم القراءة لطلبة مدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولوسي الجنوبية

أ. الوصف العام لعملية تعليم القراءة باستخدام منصة "Alef"

بناءً على النتائج التي تم عرضها وتحليلها في الفصل الرابع، يتضح أن عملية توظيف منصة "Alef" في تعليم مهارة القراءة تتم من خلال خطوات تعليمية منظّمة تبدأ بمرحلة التمهيد، ثم قراءة النصوص، تليها مرحلة الاستماع، وتنتهي بتنفيذ التدريبات التفاعلية. وتعكس هذه المراحل تسلسلاً تربوياً منطقياً يهدف إلى تسهيل فهم النصوص القرائية لدى الطالبات، مع مراعاة الفروق الفردية من خلال إتاحة التعلم الذاتي داخل المنصة.

إن هذه العملية لم تأتِ بشكل عشوائي، بل يمكن تفسيرها في ضوء خصائص المنصة نفسها التي توفر محتوى تفاعلياً متكاملًا يجمع بين النص والصوت والتدريب. فوجود خاصية الدعم الصوتي، والتمارين التفاعلية، والتغذية الراجعة الفورية، يساهم في تشكيل بيئة تعلم رقمية تدعم مشاركة الطالبات بشكل نشط، وتُقلّل من اعتمادهنّ

على الأساليب التقليدية القائمة على التلقين. كما أن توجيه المعلمة للطالبات في كل مرحلة يعكس دورها كميسترة للتعلم، وليس كمصدر وحيد للمعلومة.

وعند ربط هذه النتائج بالإطار النظري الوارد في الفصل الثاني، يتبين أن عملية استخدام منصة "Alef" تتوافق بدرجة كبيرة مع مبادئ التعلم التفاعلي، حيث يشارك المتعلم في بناء المعرفة من خلال التفاعل المباشر مع المحتوى. فالطالبة لا تكتفي بقراءة النص، بل تستمع إليه، ثم تطبق ما تعلمته من خلال التمارين، وتحصل على تغذية راجعة مباشرة، مما يعزز من فهمها للنصوص ويُني مهارة القرائية.

كما يمكن تفسير هذه العملية في ضوء نظرية البنائية، التي تؤكد أن التعلم عملية نشطة يقوم فيها المتعلم ببناء المعرفة اعتماداً على خبراته السابقة وتفاعله مع البيئة التعليمية. وفي هذا السياق، توفر منصة "Alef" بيئة رقمية تساعد الطالبات على التعلم الذاتي، حيث يمكن لكل طالبة أن تقرأ النصوص وفق سرعتها الخاصة، وتعيد الاستماع عند الحاجة، وتصحح أخطاءها من خلال التغذية الراجعة. وهذا يتوافق مع مبدأ التعلم الفردي الذي يعدّ من أهم مرتكزات النظرية البنائية.

ومع ذلك، فإن نتائج البحث أظهرت أيضاً أن استخدام منصة "Alef" لا يتم بشكل كامل في جميع مراحل تعليم القراءة، بل يتركز بشكل أساسي في عرض النصوص والتدريبات التفاعلية، دون التوسع في مراحل التحليل والتفكير النقدي. ويمكن تفسير ذلك بعدة عوامل، من أبرزها ضيق الوقت المخصص للحصة الدراسية، بالإضافة إلى ظروف الصف التي قد تحدّ من إمكانية استثمار جميع خصائص المنصة.¹¹³

وهذا يشير إلى وجود فجوة جزئية بين التطبيق العملي والنموذج النظري المثالي. فبينما تؤكد النظريات التربوية على أهمية توظيف الوسيلة الرقمية بشكل شامل لدعم

¹¹³ Noor Zinatul Hamidah et al., "Arabic Learning Design Using an Alef Education Platform-Based Blended Learning Model Jared M. Carman Perspective," 2024, <https://doi.org/https://doi.org/10.22219/jiz.v7i3.31326>.

جميع مستويات القراءة، بما في ذلك الفهم التفسيري والنقدي، فإن الواقع التعليمي يُظهر أن الاستخدام ما يزال في مستوى الفهم الأساسي والتطبيق المباشر. ومع ذلك، لا يُعدّ هذا الاختلاف تعارضاً تاماً مع النظرية، بل يمكن اعتباره تطبيقاً جزئياً لها، يتأثر بعوامل سياقية تتعلق بالبيئة التعليمية.

ومن جهة أخرى، تتوافق نتائج هذا البحث مع ما أشارت إليه بعض الدراسات السابقة التي أكدت أن استخدام المنصات الرقمية يساهم في تحسين مهارات اللغة، خاصة من خلال التفاعل المباشر مع المحتوى. إلا أن هذا البحث يضيف بُعداً مهماً يتمثل في التركيز على عملية الاستخدام داخل الصف، وليس فقط على النتائج النهائية، مما يُظهر أن فعالية الوسيلة لا تعتمد على وجودها فحسب، بل على كيفية توظيفها تربوياً.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن عملية توظيف منصة "Alef" في تعليم مهارة القراءة تُظهر توافقاً عاماً مع النظريات التربوية الحديثة، خاصة فيما يتعلق بالتعلم التفاعلي والبنائي، إلا أن هذا التوافق ما يزال في حدود التطبيق الجزئي. ويتطلب تحقيق الاستفادة الكاملة من المنصة تخطيطاً تربوياً أكثر تكاملاً يراعي جميع مراحل تعليم القراءة، بدءاً من الفهم الأساسي وصولاً إلى التحليل والتفكير النقدي.

وبصفة عامة، تُظهر نتائج هذا البحث أن منصة "Alef" تمثل وسيلة تعليمية فعّالة في دعم تعليم مهارة القراءة، خاصة في جانب التفاعل وتنمية الفهم، إلا أن تطوير استخدامها بشكل أكثر شمولاً قد يساهم في تحقيق نتائج تعليمية أعمق وأكثر استدامة.

ب. استفادة الوسيلة "Alef" في تعليم القراءة

تُظهر المعطيات الميدانية أن الوسيلة الرقمية "Alef" تمثل أحد الأدوات التعليمية التي تُساهم في دعم تعليم مهارة القراءة داخل الصف، إلا أن هذه الاستفادة تتجلى بصورة متفاوتة بحسب طبيعة الاستخدام داخل البيئة الصفية. إذ يتبين أن المنصة تُستخدم

بصورة أساسية في عرض النصوص القرائية وتنفيذ التدريبات التفاعلية، مما يجعلها أداة مساعدة فعّالة في تنظيم سير الحصة وتسهيل فهم الطالبات. ومن خلال تتبّع كيفية توظيف هذه الوسيلة، يتضح أن عملية الاستفادة منها تعتمد على دمج عدد من الخصائص الرئيسية، مثل عرض النصوص، والدعم الصوتي، والتمارين التفاعلية، بالإضافة إلى خاصية تتبّع التقدم. ويُظهر هذا التكامل أن المنصة لا تعمل كأداة منفصلة، بل كبيئة تعليمية رقمية متكاملة تُنظّم مراحل التعلم بشكل متدرّج، بدءاً من تقديم النص، ثم دعمه بالصوت، فتعزيزه بالتدريب، وانتهاءً بتقويم مستوى الطالبات.¹¹⁴

وفيما يتعلق بخاصية عرض النصوص، فإنها تؤدي دوراً محورياً في تهيئة الطالبات لعملية القراءة، حيث يُعرض النص بشكل واضح ومنظّم، مما يساعد على متابعة المحتوى بسهولة. كما أن قراءة النص بشكل جماعي أو فردي يُسهم في تعزيز مشاركة الطالبات داخل الصف. ويُلاحظ أن هذه المرحلة تمثّل الأساس الذي تُبنى عليه بقية مراحل التعلم، إذ تُمكن الطالبات من التعرف على النص قبل الانتقال إلى مستويات أعمق من الفهم. أما خاصية الدعم الصوتي، فتُعدّ عنصراً مكملًا لعرض النصوص، حيث تساعد الطالبات على الربط بين الشكل المكتوب والنطق الصحيح. ويُسهم الجمع بين القراءة والاستماع في الوقت نفسه في تحسين دقة النطق وزيادة الطلاقة، وهو ما يُعزّز من جودة الأداء القرائي لدى الطالبات. كما أن هذه الخاصية توفر نموذجاً صحيحاً للقراءة يمكن للطالبات محاكاته، مما يجعل التعلم أكثر وضوحاً وسهولة.

وفي مرحلة لاحقة، تأتي التمارين التفاعلية بوصفها وسيلة لتعزيز الفهم، حيث تنتقل الطالبات من مرحلة التلقّي إلى مرحلة التطبيق. ومن خلال الإجابة عن الأسئلة

¹¹⁴ Arwan Rifa'i, "The Effectiveness of Using the Alef Education Platform in English Language Learning at Madrasah Aliyah Ar Rosyaad Kediri," 2025, <https://doi.org/https://doi.org/10.33367/essence.v2i1.7173>.

المتنوعة، تتمكّن الطالبات من اختبار مدى استيعابهن للنص، وتحديد الأفكار الرئيسة، واسترجاع المعلومات بشكل منظم. وتسهم هذه التمارين في جعل عملية التعلم أكثر نشاطاً، إذ لا تقتصر على القراءة فقط، بل تمتد إلى التفاعل المباشر مع المحتوى.

أما خاصية تتبع تقدّم التعلم، فإنها تُضيف بُعداً تقويمياً مهماً، حيث تمكّن المعلم من متابعة مستوى الطالبات بشكل مستمر. وتوفّر هذه الخاصية بيانات تساعد في تحديد نقاط القوة والضعف، مما يسهم في توجيه العملية التعليمية بشكل أدق. كما تعزز هذه المتابعة من وعي الطالبات بمستواهن، وتشجّعهن على تحسين أدائهن بشكل تدريجي.

وعلى الرغم من هذه الجوانب الإيجابية، فإن الاستفادة من منصة "Alef" لا تزال محدودة في بعض النواحي. إذ يتبيّن أن استخدامها لا يشمل جميع الحصص الدراسية، كما أنه لا يمتد إلى جميع مراحل تعليم القراءة بشكل شامل. ويرتبط ذلك بعدة عوامل، من أبرزها ضيق الوقت داخل الحصة، وظروف الصف، بالإضافة إلى اعتماد المعلم في بعض الأحيان على أسلوب المحاضرة التقليدي إلى جانب استخدام المنصة.

ويؤدي هذا النمط من الاستخدام إلى تركّز الاستفادة في الجوانب الأساسية، مثل عرض النصوص والتدريبات، دون التوسّع إلى مهارات أعمق كتحليل النصوص والتفكير النقدي. وبذلك، يمكن القول إن الاستفادة من المنصة تميل إلى دعم الفهم المباشر أكثر من دعم المستويات العليا من مهارة القراءة.

ومع ذلك، فإن هذا القصور لا يُنقص من أهمية الوسيلة، بل يعكس طبيعة التطبيق داخل الواقع التعليمي. إذ إن توظيف الوسائل الرقمية يتأثر بالظروف المحيطة، ولا يعتمد فقط على توفرها، بل على كيفية إدماجها في العملية التعليمية. ومن هنا، يظهر أن منصة "Alef" تمتلك إمكانيات كبيرة يمكن استثمارها بشكل أوسع إذا تم توظيفها ضمن تخطيط تعليمي أكثر شمولاً.

ومن جهة أخرى، تكشف هذه النتائج أن دور المعلم لا يزال عنصراً أساسياً في تحقيق الاستفادة من المنصة. فشرح المعلم باستخدام أسلوب المحاضرة يرافق استخدام الوسيلة الرقمية، مما يشير إلى وجود تكامل بين الأسلوبين التقليدي والحديث. وهذا التكامل يمكن أن يكون إيجابياً إذا تم توظيفه بشكل متوازن، بحيث تُستخدم المنصة لتعزيز التعلم وليس فقط كوسيلة عرض.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن منصة "Alef" تسهم في دعم تعليم مهارة القراءة من خلال توفير بيئة تعليمية تفاعلية تجمع بين النص والصوت والتدريب والتقويم. إلا أن هذه الاستفادة ما تزال بحاجة إلى تطوير لتشمل جميع جوانب مهارة القراءة بشكل أكثر تكاملاً، خاصة في ما يتعلق بتنمية مهارات التحليل والتفكير.

وعليه، فإن تعزيز الاستفادة من هذه الوسيلة يتطلب توسيع نطاق استخدامها داخل الصف، والاستفادة من جميع خصائصها بصورة منهجية، بحيث تتحول من أداة مساعدة جزئية إلى عنصر أساسي في بناء عملية تعلم متكاملة في تعليم مهارة القراءة.

ج. أهداف استخدام منصة "Alef" في تنمية مهارة القراءة

تُظهر المعطيات أن استخدام منصة "Alef" في تعليم مهارة القراءة لا يقتصر على توظيفها كوسيلة لعرض النصوص فحسب، بل يتجاوز ذلك إلى تحقيق جملة من الأهداف التعليمية التي ترتبط بطبيعة العملية التعليمية داخل الصف. ويبدو أن هذه الأهداف تتجلى من خلال تكامل عناصر المنصة التي تجمع بين عرض النص، والدعم الصوتي، والتمارين التفاعلية، إلى جانب متابعة تقدّم التعلم، مما يجعل التعلم يسير في مسار تدريجي ومنظّم.

ويكشف هذا التكامل عن توجه تعليمي يسعى إلى دمج أكثر من نشاط تعليمي في إطار واحد، حيث لا تنفصل القراءة عن الاستماع أو التطبيق، بل تتكامل هذه الأنشطة لتشكّل تجربة تعلم متكاملة. ويؤدي هذا الدمج إلى تسهيل عملية الفهم، إذ

تنتقل الطالبة من مرحلة التعرف على النص إلى مرحلة إدراك معانيه، ثم إلى مرحلة توظيفه من خلال الإجابة عن الأسئلة والتدريبات. وهذا النمط من التعلم يعكس تحولاً من التعلم القائم على التلقي إلى التعلم القائم على التفاعل والممارسة.

ومن أبرز الأهداف التي يسهم استخدام المنصة في تحقيقها تنمية مهارة القراءة بنوعيتها الجهرية والصامتة. فوجود الدعم الصوتي داخل المنصة يوفر نموذجاً لغوياً صحيحاً يمكن للطالبات الاستماع إليه وتقليده، مما يساعد على تحسين دقة النطق وسلامة مخارج الحروف. وفي الوقت نفسه، تتيح القراءة الصامتة فرصة للتركيز على فهم المعاني واستيعاب النص بشكل أعمق. ويظهر هذا التكامل بين النمطين أن تنمية مهارة القراءة لا تقتصر على جانب الأداء الصوتي، بل تشمل أيضاً جانب الفهم الداخلي للنص.¹¹⁵ كما يتضح أن من أهداف استخدام المنصة تنمية القدرة على فهم النصوص، حيث تُسهم التمارين التفاعلية في نقل التعلم من مستوى القراءة السطحية إلى مستوى التحقق من الفهم. فالأسئلة التي تلي النص تساعد الطالبات على تحديد الأفكار الرئيسة، واسترجاع المعلومات، وربط أجزاء النص ببعضها البعض. وهذا يشير إلى أن عملية التعلم لا تتوقف عند حدود القراءة، بل تمتد إلى تقويم الفهم بشكل مباشر، مما يعزز من ترسيخ المعاني في ذهن المتعلمات.

ومن الأهداف المهمة أيضاً إثراء الحصيلة اللغوية لدى الطالبات، إذ يساعد الجمع بين النص والصوت وأحياناً الصورة على تقديم المفردات في سياقها الطبيعي. وهذا النوع من التعلم السياقي يسهم في تثبيت المفردات في الذاكرة بصورة أفضل مقارنة بالتعلم القائم على الحفظ المجرد. كما أن تمكن الطالبة من استنتاج معنى الكلمة من خلال السياق أو الوسائط المصاحبة يعزز من قدرتها على التعلم الذاتي واكتساب اللغة بصورة تدريجية.

¹¹⁵ Rahmarani, Wahyudin, dan Muh. Azhar Burhanuddin.

وفي هذا السياق، يبرز هدف تعزيز التعلم الذاتي بوصفه أحد الأبعاد المهمة لاستخدام المنصة. إذ تتيح "Alef" للطلّابات فرصة إعادة قراءة النصوص، والاستماع إليها أكثر من مرة، والتدرّب على التمارين بشكل مستقل. وهذا يعزّز من اعتماد الطالبة على نفسها في عملية التعلم، مع بقاء دور المعلمة موجّهًا ومساندًا. ويُظهر هذا التوازن أن التعلم لا يتم بشكل فردي مطلق، ولا بشكل تقليدي صرف، بل في إطار تفاعلي يجمع بين الاستقلالية والتوجيه.

كما تسهم المنصة في تنمية دافعية الطالّابات نحو التعلم، وذلك من خلال طبيعتها التفاعلية التي تعتمد على تنوّع الوسائط والأنشطة. فإدخال الصوت والصورة والتدريبات يجعل التعلم أكثر جاذبية، ويقلّل من الشعور بالملل الذي قد يصاحب الطرق التقليدية. ويؤدي ذلك إلى زيادة مشاركة الطالّابات داخل الصف، مما ينعكس إيجابيًا على مستوى التفاعل والفهم.

ومن جهة أخرى، يظهر أن من أهداف استخدام المنصة ربط النصوص بالسياق الحيّاتي للطلّابات، حيث تُعرض موضوعات قريبة من واقعهن، مما يساعد على فهم المعاني بصورة أكثر وضوحًا. وهذا النوع من الربط يعزّز من التعلم ذي المعنى، إذ تصبح المعرفة قابلة للتطبيق في مواقف الحياة اليومية، وليس مجرد معلومات نظرية.

كما لا يقتصر دور المنصة على تنمية مهارات اللغة فحسب، بل يمتد إلى تنمية مهارات استخدام التكنولوجيا في التعلم. ففي ظل التطور الرقمي، يُعدّ تمكين الطالّابات من استخدام الوسائل التكنولوجية جزءًا أساسيًا من العملية التعليمية. ومن خلال التعامل مع منصة "Alef" تكتسب الطالّابات خبرة في استخدام الأدوات الرقمية، مما يُعدّ إعدادًا لهن لمواكبة متطلبات العصر.

وعلى الرغم من وضوح هذه الأهداف وتنوّعها، فإن تحقيقها في الواقع لا يتم بصورة متكاملة في جميع الأحيان. إذ يبدو أن بعض الأهداف، خاصة المرتبطة بالمستويات

العليا من التفكير، لا تزال بحاجة إلى مزيد من التفعيل داخل الصف. ويُعزى ذلك إلى طبيعة الاستخدام الذي يركّز في الغالب على الجوانب الأساسية، إضافة إلى بعض العوامل المرتبطة بالوقت وظروف البيئة الصفية.

ومع ذلك، فإن هذه الملاحظات لا تقلل من أهمية المنصة، بل تشير إلى الحاجة إلى تطوير أساليب توظيفها بما يحقق الأهداف بصورة أشمل. فكلما تم استثمار خصائص المنصة بشكل أوسع، زادت قدرتها على دعم جميع جوانب مهارة القراءة، من الفهم الأساسي إلى التحليل والتفكير.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن أهداف استخدام منصة "Alef" في تنمية مهارة القراءة تتسم بالشمول والتنوع، حيث تجمع بين الجوانب اللغوية والمعرفية والتقنية. إلا أن تحقيق هذه الأهداف بشكل كامل يتطلب توظيفاً أكثر تكاملاً للمنصة داخل العملية التعليمية، بما يضمن الاستفادة القصوى من إمكاناتها في تنمية مهارة القراءة لدى الطالبات.

المبحث الثاني: العوامل الدافعة والعائقة استفادة الوسيلة الرقمية "Alef" في تعليم القراءة

في عملية الاستفادة من الوسائط الرقمية "Alef" في تعليم القراءة، لا تسير جميع الجوانب بشكل مثالي. وبناءً على نتائج الملاحظة والمقابلات، تبين وجود عدة عوامل تؤثر في فعالية استخدام هذه المنصة في الصف. وتنقسم هذه العوامل إلى فئتين، وهما: العوامل الداعمة التي تعزز نجاح عملية التعلم، والعوامل المعيقة التي تمثل عوائق في تطبيقها. إن تحليل هذين النوعين من العوامل يُعدّ أمراً مهماً لتقديم صورة أكثر شمولاً حول كيفية استخدام "Alef" فعلياً في سياق التعلم الواقعي، ليس فقط من الناحية النظرية، بل من خلال التطبيق العملي داخل الصف الدراسي.

أ. العوامل الدافعة في استخدام منصة "Alef" في تعليم القراءة

١. خصائص منصة "Alef" التفاعلية

تُعدّ الخصائص التفاعلية في منصة "Alef" من أهم العوامل الداعمة في نجاح تعليم مهارة القراءة، ولا يُقصد بها مجرد عرض المحتوى بشكل رقمي، بل تشير إلى نظام تعليمي متكامل يتيح تفاعلاً مباشراً بين الطالبة والمادة التعليمية. فهذه الخصائص تشمل تقديم النصوص المقروءة مصحوبة بالصوت، وربطها بتدريبات فورية، مع توفير تغذية راجعة مباشرة. وبذلك، فإن التفاعل في هذه المنصة لا يقتصر على الجانب الشكلي، بل يتمثل في مشاركة الطالبة الفعلية في عملية التعلم من خلال القراءة، والاستماع، والاستجابة، والتقويم في آنٍ واحد.¹¹⁶

ومن حيث كيفية عمل هذه الخصائص في سياق التعلم، فإنها تقوم على دمج عدة عمليات تعليمية في وقت متزامن. فعندما تتعامل الطالبة مع النص، فإنها لا تقرأه قراءة صامتة فقط، بل تستمع في الوقت نفسه إلى النطق الصحيح، مما يساعدها على الربط بين الشكل الكتابي والصوتي للكلمة. ثم تنتقل مباشرة إلى حلّ التدريبات المرتبطة بالنص، فتتحقق من مدى فهمها، وتحصل على تصحيح فوري لأجوبتها. هذا التسلسل المتكامل (قراءة - استماع - استجابة - تصحيح) يجعل عملية التعلم أكثر عمقاً وفاعلية، لأنه يربط بين الفهم النظري والتطبيق العملي بشكل مباشر.

وتشير البيانات الميدانية من خلال الملاحظة والمقابلة إلى أن هذه الآلية التفاعلية تسهم بشكل واضح في تحسين مهارة القراءة، حيث تساعد الطالبة على ضبط النطق، وتعزيز الفهم، وتقليل الأخطاء بشكل فوري. كما أن الجمع بين الصوت والتدريبات

¹¹⁶ Agustin Janatul Illyah, Nurhadi, dan Nur Qomari, "Evaluating Alef Education's 2024 Olympiad: ACTFL-Based Insights for Madrasah Aliyah," 2025, <https://doi.org/https://doi.org/10.21154/v7mgw396>.

يزيد من تركيز الطالبة ويمنعها من التعلم السلبي، مما يؤدي إلى بناء فهم أعمق للنصوص المقررة.

ويُعدّ هذا العامل من أقوى العوامل الداعمة، لأنه يؤثر بشكل مباشر في جوهر عملية تعلم القراءة، وليس في الجوانب الخارجية فقط. فهو يجمع بين عرض المادة، وممارستها، وتقويمها في نظام واحد متكامل، بينما تقتصر العوامل الأخرى غالباً على دعم جانب واحد فقط. لذلك، فإن الخصائص التفاعلية في منصة "Alef" تُعد العامل الأكثر تأثيراً، لأنها تُحدث تغييراً نوعياً في طريقة تعلم الطالبة، وتجعلها أكثر فاعلية واستقلالية في اكتساب مهارة القراءة.

٢. تكييف المحتوى وفق مستويات الطالبات

يُعدّ تكييف المحتوى وفق مستويات الطالبات من العوامل الداعمة المهمة في نجاح استخدام منصة "Alef" في تعليم مهارة القراءة. والمقصود بتكييف المحتوى هنا هو قدرة المنصة على تقديم نصوص وأنشطة تعليمية تتناسب مع مستوى كل طالبة، بحيث لا يكون المحتوى موحداً لجميع الطالبات، بل يُقدّم بصورة تدريجية تراعي الفروق الفردية في القدرة على القراءة والفهم. وهذا التكييف يُمكن كل طالبة من التعلم وفق مستواها الحقيقي، دون أن تشعر بالصعوبة المفرطة أو بالملل الناتج عن سهولة المحتوى.^{١١٧}

ومن حيث آلية عمل هذا التكييف في التعلم، فإن المنصة توفر مستويات مختلفة من النصوص والأنشطة، حيث تبدأ الطالبة بقراءة نصوص تتناسب مع قدراتها، ثم تنتقل تدريجياً إلى مستويات أعلى بناءً على تقدمها. وهذا يعني أن الطالبة لا تُجبر على التعامل مع نصوص تفوق مستواها، بل تتدرج في التعلم بشكل طبيعي. كما أن الأنشطة المرتبطة

¹¹⁷ Mirdawati Razida, Nur Hasaniyah, dan AM Al Anshory, "Blending Technology and Pedagogy: Optimizing Maharah al-Qirā'ah through the Alef Education Platform," 2025.

بالنصوص تكون كذلك مناسبة لمستوى الفهم، مما يساعد الطالبة على استيعاب المعاني بشكل أفضل، ويمنحها فرصة للتطور التدريجي في مهارة القراءة. وتُظهر البيانات المستخلصة من الملاحظة والمقابلة أن هذا التكييف يسهم بشكل واضح في تحسين جودة التعلم، حيث يساعد الطالبات على فهم النصوص دون الشعور بالإحباط أو الضغط. كما أن التعلم وفق المستوى يعزز الثقة بالنفس لدى الطالبة، لأنها تستطيع إنجاز المهام بنجاح، مما يشجعها على الاستمرار في التعلم. وهذا ينعكس بشكل إيجابي على قدرتها في القراءة، سواء من حيث الطلاقة أو الفهم. ومع ذلك، فإن هذا العامل يُعدّ داعماً مهماً، لكنه أقلّ تأثيراً مقارنة بالخصائص التفاعلية. فبينما يركّز تكييف المحتوى على ملائمة المادة التعليمية لمستوى الطالبة، فإن الخصائص التفاعلية تؤثر مباشرة في كيفية تعلّم الطالبة نفسها من خلال التفاعل الفوري. لذلك، يمكن القول إن تكييف المحتوى يُسهم في تهيئة بيئة تعلم مناسبة، لكنه يعمل بشكل تكاملي مع العوامل الأخرى، ولا يُعدّ العامل الأكثر هيمنة في تحسين مهارة القراءة.

٣. عرض المادة بشكلٍ منظمٍ ومتدرّج

يُعدّ عرض المادة بشكلٍ منظمٍ ومتدرّج من العوامل الداعمة في استخدام منصة "Alef" في تعليم مهارة القراءة، حيث يُقصد به تقديم المحتوى التعليمي بطريقة منهجية تبدأ من السهل إلى الأصعب، وفق تسلسل واضح يساعد الطالبات على متابعة التعلم بصورة منطقية. فالمادة التعليمية في المنصة لا تُقدّم بشكل عشوائي، بل تُنظّم في وحدات ومستويات متدرجة، مما يسهّل على الطالبة فهم النصوص خطوةً بعد خطوة دون شعور بالارتباك أو الانقطاع في التعلم.^{١١٨}

¹¹⁸ Noor Zinatul Hamidah et al., "Arabic Learning Design Using an Alef Education Platform-Based Blended Learning Model Jared M. Carman Perspective."

ومن حيث آلية عمل هذا التنظيم في عملية التعلم، فإن الطالبة تبدأ بالتعامل مع نصوص بسيطة تتناسب مع مستواها، ثم تنتقل تدريجياً إلى نصوص أكثر تعقيداً. ويصاحب هذا التدرج وجود تدريبات في كل مرحلة، بحيث لا تنتقل الطالبة إلى مستوى أعلى إلا بعد استيعاب المستوى السابق. وهذا يساهم في بناء الفهم بشكل تراكمي، حيث تعتمد الطالبة على ما اكتسبته سابقاً لفهم النصوص الجديدة، مما يجعل التعلم أكثر استقراراً وتنظيماً.

وتشير البيانات المستخلصة من الملاحظة والمقابلة إلى أن هذا العرض المنظم يساعد الطالبات على متابعة الدرس بسهولة، ويُقلّل من الشعور بالصعوبة عند قراءة النصوص. كما أنه يوفر للمعلمة إطاراً واضحاً في تنظيم عملية التدريس، حيث يكون تسلسل المادة متوافقاً مع أهداف التعلم، مما ينعكس إيجابياً على وضوح الشرح وسير الحصة. ومع ذلك، فإن هذا العامل يُعدّ أقل تأثيراً مقارنة بالعوامل الأخرى مثل الخصائص التفاعلية وتكثيف المحتوى. فتتنظيم المادة يُسهّل في تسهيل التعلم من حيث الترتيب والتدرج، لكنه لا يؤثر بشكل مباشر في تفاعل الطالبة مع النص أو في حصولها على تغذية راجعة فورية. لذلك، يمكن اعتباره عاملاً داعماً يكمل العوامل الأخرى، لكنه ليس العامل الأكثر هيمنة في تحسين مهارة القراءة، بل يعمل ضمن منظومة متكاملة لتحقيق تعلم فعّال.

٤. التغذية الراجعة الفورية

تشكّل التغذية الراجعة الفورية عنصراً مهماً في دعم عملية تعليم مهارة القراءة من خلال منصة "Alef" حيث تُقصد بها الاستجابة المباشرة التي تحصل عليها الطالبة بعد إتمام الأنشطة أو الإجابة عن التدريبات. ولا تقتصر هذه التغذية الراجعة على بيان صحة

الإجابة أو خطئها، بل تشمل أيضاً تصحيح الأخطاء وتوضيح الإجابات الصحيحة، مما يمنح الطالبة فرصة للتعلم من أخطائها في اللحظة نفسها.¹¹⁹ وتكمن أهمية هذه الخاصية في طريقة عملها داخل بيئة التعلم، إذ إن الطالبة بعد قراءة النص والإجابة عن الأسئلة المرتبطة به، تتلقى نتيجة أدائها فوراً دون تأخير. هذا التفاعل السريع بين أداء الطالبة وتصحيحه يساعدها على إدراك أخطائها مباشرة، مما يمنع تراكم الفهم الخاطئ. كما أن هذا النوع من التغذية الراجعة يُعزز عملية التعلم الذاتي، حيث تصبح الطالبة قادرة على تقويم نفسها دون انتظار تدخل المعلمة في كل مرة.

وتظهر البيانات المستمدة من الملاحظة والمقابلة أن هذه الخاصية تسهم في تحسين دقة الفهم لدى الطالبات، حيث تساعدهن على تصحيح أخطائهن في قراءة النصوص وفهم معانيها بشكل مستمر. كما أن معرفة النتيجة بشكل فوري تزيد من تركيز الطالبة أثناء التعلم، لأنها تدرك أن كل إجابة ستُقيم مباشرة، مما يدفعها إلى التفكير بعناية أكبر. وعلى الرغم من أهمية التغذية الراجعة الفورية، إلا أن تأثيرها يُعدّ أقل شمولاً مقارنة بالخصائص التفاعلية. فهذه الخاصية تتركز أساساً على مرحلة التقويم بعد التعلم، بينما تمتد الخصائص التفاعلية لتشمل عرض المادة والتفاعل معها والتقويم في آن واحد. لذلك، يمكن اعتبار التغذية الراجعة الفورية عاملاً مكملًا يعزز دقة التعلم ويحسنه، لكنه لا يعمل بشكل مستقل، بل يعتمد في فاعليته على تكامله مع باقي الخصائص داخل المنصة.

٥. المرونة في عملية التعليم والتعلم

¹¹⁹ Razida, Hasaniyah, dan AM Al Anshory, "Blending Technology and Pedagogy: Optimizing Maharah al-Qirā'ah through the Alef Education Platform."

تُعدّ المرونة في عملية التعليم والتعلّم من العوامل الداعمة في استخدام منصة "Alef" حيث يُقصد بها إمكانية الوصول إلى المحتوى التعليمي في أوقات وأماكن مختلفة، بما يتيح للطالبات التعلّم وفق ظروفهن الخاصة. فهذه المرونة تُعدّ من الخصائص المهمة في التعلم الرقمي، إذ تمكّن الطالبة من التفاعل مع المادة التعليمية خارج حدود الحصة الصفية، وتمنحها فرصة لإعادة التعلم أو مراجعته بحسب حاجتها.¹²⁰

غير أن تطبيق هذه المرونة في السياق التعليمي داخل البيئة المدرسية، وخاصة في نظام المدرسة الداخلية (المدرسة ذات الطابع السكني)، يختلف عن السياقات الأخرى. فبحسب البيانات المستخلصة من الملاحظة والمقابلة، فإن استخدام منصة "Alef" يتركز في أوقات محددة، مثل أثناء الحصة الدراسية أو عند دخول المختبر، حيث تكون الأجهزة متاحة ومسموحاً باستخدامها. أما خارج هذه الأوقات، فإن الطالبات نادراً ما يستخدمن الأجهزة الشخصية، نظراً للأنظمة المعمول بها التي تحدّ من استخدام الهواتف إلا في أوقات معينة.

وانطلاقاً من ذلك، فإن مفهوم المرونة في هذا السياق لا يتحقق بشكل كامل كما هو في بيئات التعلم المفتوحة، بل يظل مقيداً بإطار زمني ومكاني محدد. ومع ذلك، فإن هذه المرونة الجزئية تظل ذات قيمة، لأنها تتيح للطالبات استغلال الوقت المتاح داخل المدرسة بشكل أكثر فاعلية، وتمكّنهن من التفاعل مع المنصة ضمن الفرص المتوفرة. وبناءً عليه، يمكن القول إن هذا العامل يُعدّ من العوامل الداعمة، لكنه يأتي في المرتبة الأخيرة من حيث التأثير، ليس لكونه أقل أهمية من الناحية النظرية، بل بسبب محدودية تطبيقه في الواقع التعليمي المدروس. إذ إن فعاليته تعتمد على مدى إتاحة الوصول إلى الأجهزة خارج أوقات الدرس، وهو ما لا يتحقق بشكل واسع في هذا

¹²⁰ Rifa'i, "The Effectiveness of Using the Alef Education Platform in English Language Learning at Madrasah Aliyah Ar Rosyad Kediri."

السياق. ولذلك، تبقى المرونة عاملاً مكملاً يدعم العملية التعليمية ضمن حدود معينة، دون أن يكون له التأثير الأكبر مقارنة بالعوامل الأخرى.

وفيما يتعلق بنتائج البحث المستخلصة من الملاحظة والمقابلة، يمكن عرض ومناقشة العوامل الداخلية الداعمة لاستفادة الطالبات من منصة "Alef" في تعليم مهارة القراءة على النحو الآتي:

١. دافعية الطالبات نحو تعلم القراءة

بناءً على نتائج الملاحظة والمقابلة، يتضح أن دافعية الطالبات نحو تعلم القراءة من خلال منصة "Alef" كانت مرتفعة، حيث أبدت الطالبات حماساً واهتماماً واضحاً أثناء تنفيذ الأنشطة التعليمية داخل المنصة. وقد ظهر ذلك من خلال مشاركتهن النشطة، واستجابتهن الإيجابية للمحتوى الرقمي، إضافة إلى شعورهن بالمتعة أثناء التعلم مقارنة بالطريقة التقليدية.

وتُعد هذه الدافعية عنصراً مهماً في نجاح عملية التعلم، لأنها تدفع الطالبات إلى التفاعل بشكل أكبر مع الأنشطة التعليمية، مما يساعد على تحسين فهمهن لمهارة القراءة. كما أن ارتفاع مستوى الحماس ساهم في زيادة التركيز والاستمرارية في التعلم، وبالتالي دعم تحقيق أهداف التعلم بشكل أفضل.

٢. استعداد الطالبات لاستخدام التكنولوجيا

أظهرت النتائج أن الطالبات يمتلكن استعداداً جيداً في استخدام التكنولوجيا، مما سهّل عليهن التعامل مع منصة "Alef" والتفاعل مع أنشطتها دون صعوبات كبيرة. كما تبين أن معظم الطالبات لديهن خبرة أساسية في استخدام الوسائل الرقمية، الأمر الذي ساعد على تسريع عملية التكيف مع بيئة التعلم الإلكترونية.

ويُعد هذا الاستعداد عاملاً مهماً في نجاح التعلم باستخدام المنصات الرقمية، لأنه يمكن الطالبات من الوصول إلى المحتوى التعليمي بسهولة وتنفيذ الأنشطة بشكل مستقل. وبالتالي فإن توفر هذه المهارة التقنية ساهم في تعزيز الاستفادة من منصة "Alef" في تنمية مهارة القراءة.

٣. قدرة المعلمة على توظيف منصة "Alef" في التعليم

بينت نتائج البحث أن المعلمة قادرة على توظيف منصة "Alef" بشكل فعال في تعليم مهارة القراءة، من خلال اختيار الأنشطة المناسبة وتوجيه الطالبات أثناء عملية التعلم. كما قامت المعلمة بمتابعة تقدم الطالبات وتقديم الدعم عند الحاجة، مما ساعد على تحسين سير العملية التعليمية داخل الصف.

وتُعد قدرة المعلمة على التوظيف الجيد للمنصة عنصراً أساسياً في نجاح التعلم، لأنها تضمن الاستخدام الصحيح للوسيلة التعليمية بما يتناسب مع أهداف الدرس. كما أن دور المعلمة في التوجيه والمتابعة أسهم في تعزيز فهم الطالبات لمهارة القراءة بشكل تدريجي ومنظم.

ب. العوامل العائقة في استخدام منصة "Alef" في تعليم القراءة

١. محدودية الوصول إلى شبكة الإنترنت المستقرة

تُعدّ محدودية الوصول إلى شبكة الإنترنت المستقرة من أبرز العوامل العائقة في استخدام منصة "Alef" في تعليم مهارة القراءة، حيث يُقصد بها ضعف الاتصال أو انقطاعه أثناء عملية التعلم، مما يؤثر بشكل مباشر على تشغيل المنصة ووظائفها الأساسية. وبما أن منصة "Alef" تعتمد اعتماداً كبيراً على الاتصال بالإنترنت في عرض المحتوى،

وتشغيل الصوتيات، وتنفيذ التدريبات التفاعلية، فإن أي خلل في الشبكة يؤدي إلى تعطل هذه الوظائف ويحدّ من فاعليتها.^{١٢١}

ومن حيث تأثير هذا العامل في عملية التعلم، فإن عدم استقرار الاتصال يعيق استمرارية التفاعل بين الطالبة والمحتوى التعليمي. فعند قراءة النصوص، قد لا تتمكن الطالبة من تشغيل الصوت بشكلٍ سلس، مما يؤثر على قدرتها في ربط القراءة بالنطق الصحيح. كما أن تنفيذ التدريبات يصبح بطيئاً أو يتوقف أحياناً، مما يقطع تسلسل التعلم ويجعل الطالبة تفقد تركيزها. وبدل أن يكون التعلم عملية متكاملة ومتواصلة، يتحول إلى تجربة متقطعة تتخللها فترات انتظار، الأمر الذي يضعف من جودة التعلم. وتشير البيانات المستخلصة من الملاحظة والمقابلة إلى أن هذه المشكلة تؤثر بشكل ملحوظ على تفاعل الطالبات داخل الفصل، حيث يضطرن إلى التوقف مؤقتاً أو الانتظار حتى يعود الاتصال. وهذا لا يؤدي فقط إلى إبطاء إنجاز الأنشطة، بل ينعكس أيضاً على دافعيتهن للتعلم، إذ إن الانقطاع المتكرر قد يسبب شعوراً بالملل أو الإحباط. وبناءً على ذلك، يمكن اعتبار استقرار شبكة الإنترنت شرطاً أساسياً لنجاح استخدام المنصة، وليس مجرد عامل مساعد. فعلى عكس العوامل الداعمة التي تعزز جودة التعلم، فإن ضعف الشبكة يُعطل العملية التعليمية من أساسها، لأنه يؤثر في جميع الخصائص الأخرى للمنصة، مثل التفاعل، والصوت، والتغذية الراجعة. لذلك، يُعدّ هذا العامل من أقوى العوامل العائقة، لأنه لا يحدّ من فاعلية جانب واحد فقط، بل يؤثر في المنظومة التعليمية الرقمية بشكلٍ كامل.

وانطلاقاً من هذه النتيجة، ترى الباحثة أن التغلب على مشكلة ضعف شبكة الإنترنت يتطلب توفير اتصال أكثر استقراراً داخل البيئة المدرسية، نظراً لأهمية الشبكة

¹²¹ Hasan Dan Dr- Mohammad Abdulsalam Suliman Al Arood, "The Effectiveness Of 'Alef' As The Digital Curricula Educational Program In The Students' Learning Recitation Rules And Their Attitudes Toward It."

في تشغيل خصائص منصة "Alef" المختلفة. كما يمكن للمدرسة العمل على تحسين البنية التحتية التقنية وتوفير شبكة احتياطية عند الحاجة، حتى لا تتعطل عملية التعلم أثناء استخدام المنصة. ومن خلال ذلك، يمكن تعزيز استمرارية التعلم وتحقيق الاستفادة المثلى من المحتوى الرقمي والأنشطة التفاعلية المتاحة في المنصة.

٢. المشكلات التقنية في استخدام المنصة

تُعدّ المشكلات التقنية في استخدام المنصة من العوامل العائقة التي تؤثر على فعالية توظيف منصة "Alef" في تعليم مهارة القراءة. ويُقصد بالمشكلات التقنية هنا الصعوبات المرتبطة بالجوانب التشغيلية للنظام، مثل صعوبة تسجيل الدخول، أو ظهور أخطاء مفاجئة أثناء استخدام المنصة، أو توقف بعض وظائفها عن العمل بشكل طبيعي. وهذه المشكلات لا ترتبط بمحتوى التعلم ذاته، بل بمدى استقرار النظام التقني الذي يُشغل المنصة.^{١٢٢}

ومن حيث تأثير هذه المشكلات في عملية التعلم، فإنها تعيق سير الدرس بشكل مباشر، إذ تتسبب في توقف الأنشطة التعليمية أو تأخيرها. فعندما تواجه الطالبة صعوبة في الدخول إلى حسابها، فإنها لا تستطيع الوصول إلى النصوص أو التدريبات، مما يمنعها من المشاركة في التعلم منذ البداية. كما أن حدوث خلل أثناء فتح الدروس أو حلّ التمارين يؤدي إلى انقطاع تسلسل التعلم، ويجعل الطالبة غير قادرة على إكمال النشاط في الوقت المحدد. وهذا يُفقد عملية التعلم تنظيمها، ويحوّلها من تجربة متكاملة إلى تجربة متقطعة.

وتُظهر البيانات المستخلصة من الملاحظة والمقابلة أن هذه المشكلات تؤثر أيضاً على دور المعلمة داخل الفصل، حيث تضطر إلى تخصيص وقت لمعالجة الأعطال التقنية، مثل مساعدة الطالبات في تسجيل الدخول أو إعادة تشغيل الأجهزة. وهذا يؤدي إلى

^{١٢٢} العلي، "التعلم الإلكتروني للغة العربية بين متطلبات التعلم الأساسية وتجديد الأدوات: منصة ألف أنموذجاً".

تقليل الوقت الفعلي المخصص للتدريس، ويؤثر على سير الحصّة بشكل عام. كما أن تكرار هذه الأعطال قد يسبب تشتت انتباه الطالبات ويضعف مستوى تفاعلهن مع الدرس.

وانطلاقاً من ذلك، يمكن اعتبار المشكلات التقنية من العوامل العائقة الأساسية، لأنها لا تؤثر فقط على جانب واحد من التعلم، بل تعطل العملية التعليمية في مراحلها المختلفة. وعلى الرغم من أهمية المنصة وميزاتها، فإن نجاح استخدامها يعتمد على وجود نظام تقني مستقر وخالٍ من الأعطال. لذلك، فإن هذه المشكلات تُعدّ من أبرز التحديات التي تحدّ من تحقيق الاستفادة الكاملة من المنصة في تعليم مهارة القراءة.

وبناءً على ذلك، ترى الباحثة أن الحد من المشكلات التقنية يتطلب إجراء فحص دوري للأجهزة والمنصة قبل بدء الحصّة الدراسية، مع توفير الدعم الفني اللازم عند حدوث الأعطال. كما يُستحسن تدريب المعلمة والطالبات على التعامل مع المشكلات التقنية البسيطة، مثل صعوبة تسجيل الدخول أو إعادة تشغيل النظام، بما يساعد على تقليل الوقت المهدور وضمان سير عملية التعلم بصورة أكثر فاعلية وانتظاماً.

٣. محدودية الوسائل الداعمة في المدرسة

تُعدّ محدودية الوسائل الداعمة في المدرسة من العوامل العائقة التي تؤثر على فاعلية استخدام منصة "Alef" في تعليم مهارة القراءة. ويُقصد بهذه المحدودية نقص الأجهزة والوسائط التقنية اللازمة لتطبيق التعلم الرقمي بصورة متكاملة، مثل قلة عدد الحواسيب أو الأجهزة اللوحية، أو عدم توفر بعض المرافق التقنية بشكل مستمر. وهذا النقص لا يرتبط بجودة المنصة نفسها، بل بالبيئة التعليمية التي تُستخدم فيها.^{١٢٣}

¹²³ Wiranda yasmin Aprilia dan Syarifuddin Syarifuddin, "Pengaruh Platform Alef Education Terhadap Peningkatan Pembelajaran Bahasa Arab di Mts Miftahul Huda Cendono Purwosari Pasuruan," *Lugatuna : Jurnal Prodi PBA* 3, no. 1 (22 Mei 2024), <https://doi.org/10.31764/ljpb.v3i1.16841>.

ومن حيث تأثير هذا العامل في عملية التعلم، فإن عدم توفر الأجهزة الكافية يحول دون مشاركة جميع الطالبات بشكل فردي في استخدام المنصة. فعندما تضطر أكثر من طالبة إلى استخدام جهاز واحد، فإن ذلك يقلل من فرص التفاعل المباشر مع المحتوى، ويجعل بعض الطالبات يكتفين بالمشاهدة بدلاً من المشاركة الفعلية. كما أن غياب بعض الوسائل التقنية في أوقات معينة يؤدي إلى تعطيل تنفيذ الأنشطة التعليمية كما هو مخطط لها، مما يؤثر على انتظام سير الدرس.

وتُظهر البيانات المستخلصة من الملاحظة والمقابلة أن هذه المحدودية تؤثر كذلك على دور المعلمة، حيث تضطر إلى تعديل استراتيجيات التدريس بما يتناسب مع الإمكانيات المتوفرة. وهذا قد يؤدي إلى تقليل استخدام الأنشطة التفاعلية أو تطبيقها بشكل جماعي بدلاً من فردي، مما يحد من تحقيق الأهداف التعليمية المرتبطة بتنمية مهارة القراءة بشكل فعال.

وانطلاقاً من ذلك، يمكن اعتبار توفر الوسائل الداعمة شرطاً أساسياً لنجاح تطبيق التعلم الرقمي. فعلى الرغم من أن المنصة تقدّم خصائص تعليمية متقدمة، إلا أن الاستفادة منها تبقى محدودة في حال عدم توفر البيئة التقنية المناسبة. لذلك، تُعدّ محدودية الوسائل الداعمة من العوامل العائقة المهمة، لأنها تؤثر في مستوى تفاعل الطالبات، وتحدّ من الاستفادة الكاملة من ميزات المنصة، خاصة تلك التي تعتمد على المشاركة الفردية في عملية التعلم.

واستناداً إلى هذه النتائج، ترى الباحثة أن توفير الوسائل التقنية الداعمة يُعدّ من المتطلبات الأساسية لنجاح توظيف منصة "Alef" في تعليم القراءة. ولذلك، يمكن للمدرسة العمل على زيادة عدد الأجهزة المتاحة للطالبات وتطوير المرافق التقنية اللازمة للتعلم الرقمي. كما يمكن تنظيم استخدام الأجهزة المتوفرة بصورة أكثر كفاءة، بما يتيح

جميع الطالبات فرصاً متساوية للمشاركة والتفاعل المباشر مع الأنشطة التعليمية المقدمة عبر المنصة.

٤. محدودية وقت التعلم داخل الفصل

يمثل ضيق الوقت المخصص للحصة الدراسية أحد التحديات التي تحدّ من الاستفادة الكاملة من منصة "Alef" في تعليم مهارة القراءة. فطبيعة التعلم عبر هذه المنصة تقوم على تعدد الأنشطة وتكاملها، حيث تتضمن قراءة النص، والاستماع إليه، ثم التفاعل مع التدريبات المرتبطة به. غير أن الزمن المتاح داخل الحصة لا يسمح في كثير من الأحيان بتنفيذ هذه المراحل جميعها بشكل متكامل، مما يفرض نوعاً من الانتقائية في استخدام المنصة.^{١٢٤}

وفي هذا السياق، ينعكس عامل الوقت بشكل مباشر على كيفية توظيف المنصة داخل الفصل. إذ تضطر المعلمة إلى التركيز على جانب معين دون غيره، كالإكتفاء بقراءة النص أو حلّ بعض التدريبات، مع إغفال بقية الأنشطة التي تُعدّ جزءاً أساسياً من بناء مهارة القراءة. وهذا يؤدي إلى غياب التكامل بين مهارتي القراءة والاستماع، ويجعل التعلم أقرب إلى التجزئة منه إلى البناء المتدرّج المتكامل.

كما تُظهر المعطيات الميدانية أن هذا القيد الزمني لا يؤثر على اختيار الأنشطة فحسب، بل يمتدّ إلى تنظيم الحصة بأكملها. فالمعلمة تكون مطالبة بالموازنة بين الشرح واستخدام المنصة، الأمر الذي يستهلك جزءاً من الزمن المتاح، في حين تحتاج الطالبات إلى وقت كافٍ للتفاعل مع الأنشطة وإنجازها. ونتيجة لذلك، قد لا تتمكن بعض الطالبات من إتمام جميع المهام، أو يضطرون إلى التوقف قبل استكمالها.

¹²⁴ Q Mutiara, "Pemanfaatan platform Alef Education dalam pembelajaran Bahasa Arab di MTs Negeri 7 Blitar," *Maliki Interdisciplinary Journal*, 2023, <http://urj.uin-malang.ac.id/index.php/mij/article/view/4439>.

وانطلاقاً من ذلك، يتضح أن عامل الوقت لا يُلغى إمكانية استخدام المنصة، لكنه يقيدها ضمن حدود معينة، بحيث يتم توزيعها بشكل جزئي لا يعكس كامل إمكاناتها التعليمية. لذلك، يُعدّ ضيق الوقت من العوامل العائقة التي تؤثر على درجة التكامل في عملية التعلم، إذ يحول دون تحقيق الاستفادة الشاملة من الخصائص التي توفرها المنصة في تنمية مهارة القراءة.

ومن ثمّ، ترى الباحثة أن معالجة مشكلة ضيق الوقت تتطلب تخطيطاً أكثر فاعلية للأنشطة التعليمية بما يتناسب مع الزمن المتاح داخل الحصة. كما يمكن الاستفادة من بعض الأنشطة والواجبات الإلكترونية خارج أوقات الدوام المدرسي من خلال منصة "Alef" بحيث تتمكن الطالبات من استكمال التدريبات والأنشطة التي لم يتسنّ إنجازها داخل الفصل. ويسهم ذلك في تحقيق الاستفادة الكاملة من خصائص المنصة دون التأثير بقيود الوقت المخصص للحصة الدراسية.

الفصل السادس

الخاتمة

أ. ملخص نتائج البحث

قد شرحت الباحثة في الأبواب السابقة شرحاً واضحاً مدعوماً بتحليل البيانات ومناقشتها، وفيما يلي خلاصة نتائج البحث:

١. نتائج البحث حول استفادة الوسيلة الرقمية "Alef" في تعليم القراءة لدى طالبات المدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية بفري فري سولاوسي الجنوبية هي:

أ) يتم استخدام منصة "Alef" في تعليم القراءة من خلال خطوات تعليمية منظّمة تشمل قراءة النصوص، والاستماع إلى الصوتيات، وتنفيذ التدريبات التفاعلية، مما يدعم التعلم التفاعلي والتعلم الذاتي، مع ملاحظة أن هذا الاستخدام لم يشمل جميع مراحل القراءة، خاصة مهارات التحليل والتفكير.

ب) تتجلى الاستفادة من المنصة في دمج عدد من الخصائص، مثل عرض النصوص، والدعم الصوتي، والتدريبات التفاعلية، ومتابعة التقدم، مما يسهم في تحسين فهم الطالبات، إلا أن هذا الاستخدام ما يزال يتركز في الجوانب الأساسية.

ج) يهدف استخدام منصة "Alef" إلى تنمية مهارة القراءة، وتحسين فهم النصوص، وإثراء المفردات، وتعزيز دافعية الطالبات واستقلاليتهم في التعلم، إلا أن تحقيق هذه الأهداف لم يصل بعد إلى المستوى الأمثل.

٢. العوامل الدافعة والعائقة استفادة الوسيلة الرقمية "Alef" في تعليم القراءة هي:

أ) العوامل الدافعة الخارجية:

١) الخصائص التفاعلية في منصة "Alef"

٢) تكييف المحتوى وفق مستويات الطالبات

- ٣) عرض المادة بشكل منظم ومتدرج
- ٤) التغذية الراجعة الفورية
- ٥) المرونة في عملية التعليم والتعلم (ضمن حدود معينة)
- العوامل الدافعة الداخلية:

- ١) دافعية الطالبات نحو تعلم القراءة
- ٢) استعداد الطالبات لاستخدام التكنولوجيا
- ٣) قدرة المعلمة على توظيف منصة "Alef" في التعليم
- ب) العوامل العائقة :

- ١) محدودية الوصول إلى شبكة الإنترنت المستقرة
- ٢) المشكلات التقنية في استخدام المنصة
- ٣) محدودية الوسائل الداعمة في المدرسة
- ٤) محدودية وقت التعلم داخل الفصل

ب. التوصيات

١. فيما يتعلق باستخدام منصة "Alef" ، ينبغي على المعلمات تطوير مهارتهن في توظيف المنصة بشكل شامل، وعدم الاقتصار على عرض النصوص فقط، بل الاستفادة من جميع خصائصها التفاعلية.
٢. ضرورة إعداد تخطيط تعليمي متكامل يدمج استخدام المنصة مع أهداف التعلم، بحيث تكون جزءاً أساسياً من عملية التعليم وليس مجرد وسيلة مساعدة.
٣. ينبغي على المدرسة توفير دعم تقني أفضل، وتحسين البنية التحتية لضمان استخدام المنصة بشكل فعال دون عوائق.
٤. من المهم تقديم برامج تدريبية للمعلمات حول استخدام المنصات الرقمية في التعليم، وخاصة منصة "Alef" ، لرفع كفاءتهن في التدريس الرقمي.

٥. تشجيع الطالبات على تنمية مهارات التعلم الذاتي، من خلال توجيههن لاستخدام المنصة خارج وقت الحصة الدراسية.

ج. المقترحات

١. إلى إدارة المدرسة، يُقترح دعم استخدام الوسائل الرقمية في التعليم، وخاصة منصة "Alef" من خلال توفير الإمكانيات اللازمة وتخفيز المعلمات على استخدامها.
٢. إلى المعلمات، يُقترح تنويع استراتيجيات التدريس باستخدام المنصة، بما يساهم في جعل التعلم أكثر تفاعلاً ومتعة.
٣. إلى الطالبات، يُقترح زيادة الاعتماد على الذات في التعلم، واستثمار المنصة في تطوير مهارة القراءة بشكل مستمر.
٤. إلى الباحثين القادمين، يُقترح إجراء دراسات أعمق حول استخدام منصة "Alef" في مهارات لغوية أخرى، مثل مهارة الاستماع أو الكتابة.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

القرآن الكريم.

الرحمان، أعيب سائب، أودنغ و ديني اكتفياني. "استخدام وسيلة 'Alef Education' لترقية قدرة الطلاب على الاستماع في تعليم اللغة العربية .
<https://journal.pppbai.or.id/index.php/mudirrudh-dhad/article/view/213>.
الطوبجي، حسين حمدي. وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم. دار القلم للنشر والتوزيع, ١٩٩٧.

العلي، مريم حسن. "التعلم الإلكتروني للغة العربية بين متطلبات التعلم الأساسية وتحدد الأدوات: منصة ألف أنموذجاً"، ٢٠٢١.

الفتي، محمد ريقى سلطان. "تطوير الوسائل التعليمية بإستخدام فيديو لتنمية كفاءة القواعد النحو في معهد هداية مالانج." الجامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج, ٢٠٢٠.

الكلوب، بشير عبد الرحيم. الوسائل التعليمية، إعدادها وطرق إستخدامها. بيروت: دار إحياء العلوم, ٢٠٠٦.

الله الحذروي، عبد. "توظيف الوسائط السمعية والبصرية في تعليم اللغة العربية". النجاح، إيثولينا أولية. "عملية التعليم (٢٠٢٠) لإعداد تنفيذ التدريس للمنهج الدراسي ٢٠١٣ في تعليم اللغة العربية." جامعة الإسلامية الحكومية تولونج أغونج, ٢٠٢٠.

بدر، أحمد. أصول البحث ومنهجيتها. الكويت: الوكالة الطبوعة, ١٩٨٢.
دويدري، جاء وحيد. أساسينه النظرية وممارسته العلمية. بيروت: دار الفكر المعاصر, ٢٠٠٨.

رملي، قهارالدين. دروس اللغة العربية على سبيل مهارة القراءة Parepare: IAIN.

Parepare Nusantara Press, 2021.

رشيدة، ميرداواتي. استعمال الوسيلة التعليمية على أساس فيديو في تعليم اللغة العربية لطلبة المدرسة العالية للبنات بمعهد دار الدعوة والإرشاد فري.

فاري. <http://repository.iainpare.ac.id/id/eprint/5462/>

رياض، حيدر. "فعالية التطبيقات التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها" زمزامي، محمد إقبال. "استخدام الوسيلة الرقمية *Alef Education* في تعليم اللغة العربية لتحسين مهارتي الاستماع والتحدث: دراسة شبه تجريبية في المدرسة الثانوية كوتا تاسيكمالايا.

عبد معطي، حسن مصطفى، و دون السنة. *الوسائل التعليمية*. معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، ٢٠١٢.

عطأ، إبراهيم محمد. *المهارة اللغوية*. المكتبة النهضة المصرية، ١٣٢٦. علام، محمود أبو. *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠١١.

علي، عادل فاضل. *الوسائل التعليمية المساعدة على التعليم*. جامعة بغداد: كلية التربية و الرياضة، ٢٠٠٧.

علينا، أحمد فؤاد. *المهارات اللغوية ماهيتها و طرائق تدريسها*. رياض: دار المسلم النشار والتوزيع، ١٩٣١.

فضيلة، صديق. "تأثير استخدام منصة ألف التعليمية (*Alef Education*) مع نموذج التعليم غير المتزامن (*Asynchronous*) على نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلبة". محمد، هشام عثمان. *مهارة للمعلمة الناجحة*. القاهرة: مركز الراية للنشر والإعلام، ٢٠١٢.

محمد، شهرو. “تطوير املادة التعليمية التفاعلية لتعليم القراءة ابستخدام جلتورا إنسبري (Inspire Lectora) للتلميذ ف املدرسة املتوسط ة الإسلامية اهلكومية كواتمابغو سوالويسى الشمالية”.

هادي، نور. “الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين.” مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١.

هندرا، فائسل. تعليم اللغة العربية في الجامعات الإندونيسية: ما لها وما ينبغي عليها (مشاكل التي توجحها والحلول منها)،. جامعة الأزهار بإندونيسيا، ٢٠١٣.

يونس، فتى علي، و محمود كامل الناقة. أساسيات تعليم اللغة العربية. قاهر: دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٧٧.

المراجع الأجنبية

- Al:, Harris. T. L. El. *A dictionary of Reading and Related Terms*. New Delaware: International Reading Association, 1982.
- Alyammahi, Aisha Hassan. “The impact of Alef Platform on students’ performance at Al Asayel School in Abu Dhabi, UAE.” *Journal for Researching Education Practice and Theory (JREPT* 2, no. 1 (2019): 80–108. https://bpace.buid.ac.ae/buid_server/api/core/bitstreams/e8fc67ed-8575-406a-a1bc-baa383844f3c/content.
- Aprilia, Wiranda yasmin, dan Syarifuddin Syarifuddin. “Pengaruh Platform Alef Education Terhadap Peningkatan Pembelajaran Bahasa Arab di Mts Miftahul Huda Cendono Purwosari Pasuruan.” *Lugatuna : Jurnal Prodi PBA* 3, no. 1 (22 Mei 2024). <https://doi.org/10.31764/ljpb.v3i1.16841>.
- Arsyad, Azhar. *Media Pembelajaran*. Jakarta: Rajawali Press, 2003.
- Asse, Ahmad, Ahmad Ahmad, Muh Jabir, Mohamad Idhan, dan Ubay Harun. “Al-Intiqaiyyah Method to Improve Maharah Al-Qira’ah Skills in Arabic Language Learning.” *Al-Hayat: Journal of Islamic Education* 8, no. 4 (10 Desember 2024): 1245–60. <https://doi.org/10.35723/ajie.v8i4.690>.
- Chavez Arcega, Marco. *Instructional technology and media for learning. Revista mexicana de investigación educativa*. Vol. 15. Boston: Pearson, 2010.
- Deci, Edward L., and Richard M. Ryan. *Intrinsic motivation and self-determination in human behavior*. Springer Science & Business Media, 2013.
- Dilla, Ubaidillah Fajar Anky, dan Najih Anwar. “Analysis of Maharah Qira’ah

- Learning in Grade VI Students: Challenges and Solutions.” *Indonesian Journal of Islamic Studies* 11, no. 2 (21 Juni 2023). <https://doi.org/10.21070/ijis.v11i2.1664>.
- DINIATI, RINI. “Pemanfaatan Platform Alef Dalam Pembelajaran Matematika Kelas Vii.” *Action : Jurnal Inovasi Penelitian Tindakan Kelas dan Sekolah* 3, no. 4 (1 Desember 2023): 266–73. <https://doi.org/10.51878/action.v3i4.2562>.
- Dr. Machali Imam, M.Pd. *Penelitian Kuantitatif, Metode Penelitian Kuantitatif*. Google Books, 2021.
- Emzir. *Metodologi Penelitian Kualitatif Analisis Data*. Jakarta: Rajawali Pres, 2011.
- Fatimah, Siti, Muhammad Islahul Mukmin, dan Achmad Saifudin. “Peningkatan Kemampuan Maharah Al-Qira’ah Bagi Siswa-Siswi Kelas VII-KM melalui Model Pembelajaran Inquiri Di Madrasah Tsanawiyah Negeri 2Malang.” *Proceeding of International Conference on Islamic Education: Challenges in Technology and Literacy Faculty of Education and Teacher Training, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang* 4, no. Mi (2019): 347–56. <https://doi.org/10.21070/ijis.v11i2.1664>; <https://orcid.org/0000-0002-8240-4468>.
- Hasan, Dr- Mohammed Zaher, Dan Dr- Mohammad Abdulsalam Suliman Al Arood. “The Effectiveness Of ‘Alef’ As The Digital Curricula Educational Program In The Students’ Learning Recitation Rules And Their Attitudes Toward It,” 2025.
- Herdah. *Kolaborasi dan Elaborasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. Parepare: IAIN Parepare Nusantara Press, 2020.
- Illyah, Agustin Janatul, Nurhadi, dan Nur Qomari. “Evaluating Alef Education’s 2024 Olympiad: ACTFL-Based Insights for Madrasah Aliyah,” 2025. <https://doi.org/10.21154/v7mgw396>.
- Khairo, Nadia Tul, and Esi Hairani. "Peran teknologi dalam meningkatkan motivasi belajar siswa." *Indonesian Journal of Teaching and Teacher Education* (2024): 43-48.
- Kurnaedi, Nedi, Ibnu Sina, and Moh Fikri Tanzil Mutaqin. "Pengaruh Literasi Membaca Terhadap Motivasi Berprestasi Mahasiswa Tingkat Awal Berdasarkan Teori Self-Determination." *Riksa Kriya: Jurnal Bahasa dan Sastra Indonesia serta Pembelajaran* 1, no. 1 (2025): 35-42.
- Mamahit, Henny Christine, and Dominikus D. Biondus Situmorang. "Hubungan self-determination dan motivasi berprestasi dengan kemampuan pengambilan keputusan siswa SMA." *Psibernetika* 9, no. 2 (2017).
- Mayer, Richard E. *Multimedia learning. Psychology of Learning and Motivation - Advances in Research and Theory*. Vol. 41. New York: Cambridge University Press, 2002. [https://doi.org/10.1016/s0079-7421\(02\)80005-6](https://doi.org/10.1016/s0079-7421(02)80005-6).
- Mutiara, Q. “Pemanfaatan platform Alef Education dalam pembelajaran Bahasa Arab di MTs Negeri 7 Blitar.” *Maliki Interdisciplinary Journal*, 2023. <http://urj.uin-malang.ac.id/index.php/mij/article/view/4439>.

- Noor Zinatul Hamidah, Primasti Nur Yusrin Hidayanti, Abdul Wahab Rosyidi, Muhammad Ghafar, dan Aulia Humaira. "Arabic Learning Design Using an Alef Education Platform-Based Blended Learning Model Jared M. Carman Perspective," 2024. <https://doi.org/https://doi.org/10.22219/jiz.v7i3.31326>.
- Nurhasnah, Nana Sepriyanti, dan Martin Kustati. "Learning Theories According to Constructivism Theory," n.d. <https://doi.org/https://doi.org/10.55849/jiiet.v3i1.577>.
- Oktaviani, Dini. "Penggunaan media Alef Education untuk meningkatkan kemampuan siswa dalam materi Istima' pada pembelajaran bahasa Arab: Quasi eksperimen terhadap siswa kelas X IPA MAS YPP Sukamiskin Kota Bandung." UIN Sunan Gunung Djati Bandung, 2024. <https://digilib.uinsgd.ac.id/92596/>.
- Rahmarani, Kamilah Devi, Wahyudin Wahyudin, dan Muh. Azhar Burhanuddin. "The Effectiveness of Alef Education Learning Media in Increasing Students' Motivation to Learn Arabic," 2025. <https://doi.org/https://doi.org/10.33096/72291n50>.
- Razida, Mirdawati, Nur Hasaniyah, dan AM Al Anshory. "Blending Technology and Pedagogy: Optimizing Maharah al-Qirā'ah through the Alef Education Platform," 2025.
- Rifa'i, Arwan. "The Effectiveness of Using the Alef Education Platform in English Language Learning at Madrasah Aliyah Ar Rosyaad Kediri," 2025. <https://doi.org/https://doi.org/10.33367/essence.v2i1.7173>.
- Sadiman, A. S., Rahardjo, R., Haryono, A., & Rahardjito. *Media Pendidikan: Pengertian, Pengembangan, dan Pemanfaatannya*. Jakarta: Rajawali Press, n.d.
- Sugiyono. *Metodologi Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2018.
- _____. "Platform Alef Education," n.d. <https://alef.co.id/>.

الملاحق



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
PASCASARJANA

Jalan Ir. Soekarno No.34 Dadaprejo Kota Batu 65323, Telepon (0341) 531133
Website: <https://pasca.uin-malang.ac.id/>, Email: pps@uin-malang.ac.id

Nomor : B-383/Ps/TL.00/02/2026
Lampiran : -
Perihal : **Permohonan Izin Penelitian**

06 Februari 2026

Yth. Bapak / Ibu

Kepala Madrasah Aliyah DDI Lil Banat Parepare

Jl. Abu Bakar Lambogo No.53, Kec. Soreang, Kota Parepare, Prov. Sulawesi Selatan

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Dalam rangka penyelesaian tugas akhir studi/penulisan tesis, kami mohon dengan hormat kepada Bapak/Ibu berkenan memberikan izin penelitian serta pengumpulan data dan informasi terkait objek penelitian tesis yang dilakukan oleh mahasiswa kami berikut ini:

Nama : **MIRDAWATI RAZIDA**
NIM : 240104210097
Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab
Dosen Pembimbing : 1. Prof. Dr. Faisal Mahmoud Adam Ibrahim, MA
2. Dr. H. Miftahul Huda, M.Ag
Judul Penelitian : استفادة الوسيلة الرقمية "Alef" في تعليم القراءة لطلبة
المدرسة دار الدعوة والإرشاد للبنات الثانوية الإسلامية
بفري فري

Demikian surat permohonan izin penelitian ini kami sampaikan, atas perhatian dan izin yang diberikan, kami ucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.



Direktur,

Agus Maimun



معهد البنات
ندار الدعوة والارشاد
MADRASAH ALIYAH LIL BANAT
PONDOK PESANTREN DDI PAREPARE
Akreditasi A (BAN S/M No : 69/SK/BAP-S/M/XII/2013)

Alamat: Jln. Abu bakar Lambogo No 53. Parepare, 91131, ☎ : 042122171, Email: maddililbanat@gmail.com

SURAT KETERANGAN PENELITIAN

Nomor:Ma.21.23.04/083 /DDI/V/2026

Yang bertanda tangan di bawah ini Kepala Madrasah Aliyah DDI Lil Banat Parepare menerangkan bahwa :

Nama : MIRDAWATI RAZIDA
Nim : 240104210097
Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab
Perguruan Tinggi : Pascasarjana UIN Maulana Malik Ibrahim Malang
Alamat : Jl.Ir Soekarno, Kota Batu

Telah melakukan penelitian sejak tanggal 09 Februari 2026 sampai dengan 10 Maret 2026 tahun pelajaran 2025/2026 di Madrasah Aliyah DDI Lil Banat Parepare. Berdasarkan surat Direktur Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang Nomor: B-838/Ps/Tl.00/02/2026, Perihal Rekomendasi Penelitian untuk melakukan Penelitian Observasi/Wawancara di Kota Parepare dengan Judul Penelitian :

استفادة الوسيلة الرقمية "Alef" في تعليم القراءة لطلبة المدرسة دار الدعوة والارشاد للبنات الثانوية الإسلامية بغري فر

Terhitung sejak tanggal 09 Februari sampai dengan 10 Maret 2026.

Dengan surat keterangan ini diberikan kepada yang bersangkutan untuk dipergunakan sebagaimana mestinya.

بالله توفيق والدعوة والارشاد
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

Parepare, 21 Mei 2026
Kepala Madrasah

Herina S.Pd.


دليل المقابلة

أ. المقابلة للمعلمة و الطلبة عن استفادة الوسيلة الرقمية "Alef" في تعليم القراءة لطلبة مدرسة دار الدعوة والارشاد للبنات الثانوية الاسلامية بفري فري سولاوسي الجنوبية

١. كيف تتم عملية تعليم القراءة باستخدام منصة "Alef" في الفصل؟

٢. كيف يُستخدم النص المقروء في منصة "Alef" في تعليم القراءة؟

٣. كيف تُستخدم ميزة الصوتيات في تعليم القراءة باستخدام منصة "Alef" ؟

٤. كيف تُستخدم التدريبات التفاعلية في منصة "Alef" في تعليم القراءة؟

٥. هل تساعد منصة "Alef" الطالبات على فهم النصوص العربية؟

٦. هل تساعد "Alef" على تحسين مهارة القراءة لدى الطالبات؟

٧. كيف تؤثر منصة "Alef" على دافعية الطالبات في تعلم القراءة؟

٨. ما أهداف استخدام منصة "Alef" في تعليم القراءة؟

ب. المقابلة للمعلمة و الطلبة عن العوامل الدافعة والعائقة استفادة الوسيلة الرقمية

"Alef" في تعليم القراءة

١. ما العوامل التي تدعم استخدام منصة "Alef" في تعليم القراءة؟

٢. هل توفر المدرسة الوسائل والتسهيلات اللازمة لاستخدام منصة "Alef" ؟

٣. كيف تكون قدرة المعلمة والطالبات على استخدام التكنولوجيا عند استخدام

منصة "Alef" ؟

٤. ما الصعوبات التي تواجه استخدام منصة "Alef" في تعليم القراءة؟

٥. هل توجد مشكلات في الإنترنت أو الأجهزة عند استخدام منصة "Alef" ؟

٦. كيف تؤثر ظروف الفصل في استخدام منصة "Alef" في تعليم القراءة؟

٧. كيف يتم التغلب على المشكلات التي تواجه استخدام منصة "Alef" ؟

٨. هل منصة "Alef" سهلة الاستخدام في تعليم القراءة؟

التوثيق



ملاحظة عملية التعليم اللغة العربية باستفاده
الوسيلة الرقمية "Alef"



ملاحظة عملية التعليم اللغة العربية باستفاده
الوسيلة الرقمية "Alef"



ملاحظة عملية التعليم اللغة العربية باستفاده
الوسيلة الرقمية "Alef"



ملاحظة عملية التعليم اللغة العربية باستفاده
الوسيلة الرقمية "Alef"



مقابلة مع معلمة اللغة العربية عن استفادة
الوسيلة الرقمية "Alef"



مقابلة مع رئيسة المدرسة عن استفادة الوسيلة
الرقمية "Alef"



مقابلة مع الطلبة عن استفادة الوسيلة الرقمية
"Alef" في تعليم القراءة



مقابلة مع الطلبة عن استفادة الوسيلة الرقمية
"Alef" في تعليم القراءة

السيرة الذاتية



الإسم : ميرداواتي رشيدة
مكان الميلاد وتاريخه : ويلا، ٢٥ من ديسمبر ١٩٩٨
العنوان : كولاكا الشرقية، ولاية
سولاوسي الجنوبية الشرقية،
إندونيسيا
رقم الهاتف : ٠٨٥٢٤٢٨٠٩٠٣٢
البريد الإلكتروني : mirdarasyidah@gmail.com
حساب جوجل أكاديمي : Mirdawati Razida
حساب الدراسي : Mirdawati Razida

السنة	المستوى الدراسي
٢٠١٦ - ٢٠١٣	مدرسة الثانوية المتكاملة هدية الله كنداري
٢٠٢٣ - ٢٠١٨	بكالوريوس قسم تعليم اللغة العربية بجامعة فري فري الإسلامية الحكومية
٢٠٢٦ - ٢٠٢٤	ماجستير قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج